مواقع ساخنة: صفحات من انتفاضة الأقصى




السنة الرابعة - العدد الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2000

## مواقع رياضية على الشبكة العالمية

# بناء المتاجر الافتراضية

أدوات وخدمات تساعدك في إطلاق متجرك

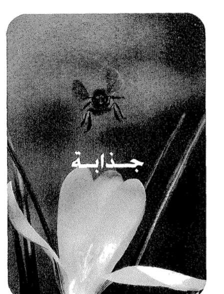
## الوجه الإلكتروني للصراع العربي الصهيوني

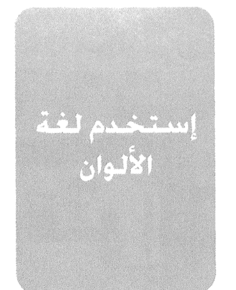
## دراسة لستة برامج مشغلات ملتيميديا

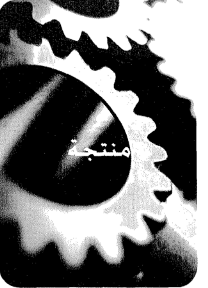


## محاولات جديدة نحو بوابات عربية شاملة

أسعار الغلاف: المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 15 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.



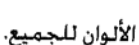




## طابعة hp deskjet 990Cxi

- طباعة بجودة الصور بدقة ٢٤٠٠×١٢٠٠ نقطة بالبوصة المربعة بفضل تقنية طبقات الألوان من هيولت باكرد.
- طباعة أوتوماتيكية على وجهي الورقة بسرعة تصل إلى ١٧ صفحة بالدقيقة.
- صممت بفعالية عالية للقيام بأعباء العمل
- إمكانية العمل ضمن الشبكة (قابلية التشبيك)
- درج يتسع لـ ١٥٠ ورقة
- متوافقة مع الكمبيوتر الشخصي وماكنتوش
- تحذير في حالة عدم كفاية الذاكرة



الألوان للجميع.

سلسلة طابعات **HP DeskJet 990Cxi**
تعظم إنتاجيتك مع قيادتها للعصر الجديد لجودة الطباعة.
سرعة فوق العادة للمخرجات مع إمكانية الطباعة بالأشعة تحت الحمراء.

إذا كنت من المتخصصين ولديك أشغال كثيرة وتحتاج إلى أكبر قدر من الإنتاجية في المنزل والعمل، أو ببساطة تريد ترك إنطباع مؤثر على وثائقك الشخصية، فهذه هي الطابعة المثالية لك.

لرؤية المزيد من حلول هيولت باكرد للطباعة بالألوان، تفضل بزيارتنا بمعرض جيتكس دبي ٢٠٠٠، صالة ٣، جناح **G3-1**.







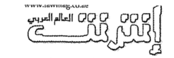


**http://www.hp.com** هيولت باكرد الشرق الأوسط هاتف: ٨٨١٥٤٥٦ ٤ ٩٧١+ مركز هيولت باكرد لخدمة الزبائن ٨٨٣٨٤٥٤ ٤ ٩٧١+

الوكلاء المعتمدين: كمبيوتر ٢٠٠٠ هاتف ٣٣٤٦٩٥٢ ٩٧١٤+: السعودية، عمان،قطر،اليمن،الكويت،البحرين ردنغتن هاتف ٨٨٣٨٦٩٦ ٩٧١٤+: السعودية،مصر،إيران،قطر،الكويت،الأردن
المملكة العربية السعودية: AIME هاتف: ٤٦٢٤٢٦٦ ١ ٩٦٦+ أبتك هاتف: ٤٦٠١٩٥٠ ٩٦٦١+ ESAP هاتف ٤٦٥٤٠٤١ ٩٦٦١+ مصر: أوراسكوم هاتف ٣٠٣٨٦٢٠ ٢٠٢+، مترا هاتف ٣٠٢٦٣٨٤ ٢٠٢+
الإمارات: أميتاك هاتف ٢٨٢٣٧٧٧ ٩٧١٤+ لبنان: CIS هاتف: ٤٠٥٤١٣ ٩٦١١+

Circle 047 on Product Information Card







سكرتير التحرير — Executive Editor
ماهر الجنيدي — Maher Al-Junaidy
maher@ditnet.co.ae

المحرر التقني — Technical Editor
أحمد شهم شريف — Ahmed Shahem Shareef
Shahem@ditnet.co.ae

المحرر المساعد — Assistant Editor
فادي سالم — Fadi Salem
fadi@ditnet.co.ae

مساعد التحرير — Editorial Assistant
رائف الغوري — Raef Ghory
raef@ditnet.co.ae

مدير الإنتاج والإخراج الفني — Production Manager & Design Editor
حسان الحافظ — Hassan AL Hafez
hassan@ditnet.co.ae

رسوم — Graphic Artist
خالد جلل — Khaled Galal

المشاركون — Contributors
د.فؤاد شكري كردي — Fuad Shukri Kurdi
fkourdi@hercules.liunet.edu
طارق أنيس — Tariq Aniss
tar0anis@emirates.net.ae
فاطمة نعناع — Fatima Nana
fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني — Adnan Al Husseini
rajana@emirates.net.ae
نهلة داود — Nahla Daoud
nahla@journalist.com
فدوى القاسم — fadwa Al Qasem
fadwa-wm@fadwa.com

مدير التوزيع والاشتراكات — Circulation &Subscription Manager
شديد علي شديد — Shadid Ali Shadid
shadeed@ditnet.co.ae

مدير مبيعات — Sales Manager
محمد عرفان الرباط — Mohamad Rabbat
mrabbat@ditnet.co.ae
إيفيلينا فيلنوفا — Evelyna Velynova
evelyna@ditnet.co.ae

منسق إعلانات — Advertising Coordinator
بريا سارا أزاريدو — Priya Sara Azaredo
priya@ditnet.co.ae

منفذ مبيعات — Sales Executive
سفيان المبارك — Soufian Al-Mobarak
soufian@ditnet.co.ae

التسويق — Marketing
بهاء عيسى — Bahaa Isa
bahaa@ditnet.co.ae

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة — Chairman
عمرو عبد الله الدباغ — Amr Dabbagh

**عناوين المراسلات**

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934. فاكس: 009714 2240750. هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 963+




للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

# فهرس

## موضوع الغلاف

22



**خدمات بناء المتاجر الافتراضية**

سواء كنت تعمل على إنشاء متجر افتراضي جديد، أم كنت بصدد نقل أعمالك، التي تمارسها الآن، إلى الشبكة، ستساعدك الخدمات والأدوات التي نتحدث عنها هنا، في بناء متجرك، والترويج له، على إنترنت.





## قسم الهاكرز

46

**الوجه الالكتروني للصراع العربي الاسرائيلي**

قدمت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية، نموذجاً بطولياً من نماذج الصراع العربي الإسرائيلي. لكن نوعاً آخر من الصراع يدور في الوقت ذاته، بعيداً عن شوارع القدس، ورام الله. صراع لا يواجه فيه الحجر وزجاجات المولوتوف، بقذائف الدبابات والطائرات والرصاص الحي. صراع لا تواجه فيه الحقائق، بأكاذيب امبراطوريات الإعلام العالمي الموجه. هو صراع تواجه فيه العقول بالعقول. وهو يدور اليوم في قطاع تقنية المعلومات، بوسائل عديدة، يمكن أن نطلق عليه اسم صراع إلكتروني، أو صراع معلوماتي. وساحة هذا الصراع هي إنترنت، وسوق تقنية المعلومات في عالمنا العربي.

# موقع «نورة» للرسوميات وموقع الموسيقى العالمية وعدد كبير من البرامج والأدوات والألعاب

**ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على برامج خدمية، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات حديثة لإنترنت والعديد من الألعاب الشيقة والممتعة**

### تشغيل القرص

- يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.
- إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.
- إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

### تركيب البرامج والألعاب

- انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.
- إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.
- إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

### محتويات قرص هذا العدد

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي وآخر عالمي، ويتضمن عدداً كبيراً من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

موقع نورة للرسوميات

الموسيقا العالمية





### أدوات إنترنت

**URL Address Book**

ينظم هذا البرنامج عناوين ومواقع إنترنت وعناوين البريد الإلكتروني، كما يحفظ هوية مستخدم الكمبيوتر وكلمة السر التي تخوله استخدام البيانات.

**Norton Personal Firewall 2000 v1.0**

برنامج لحماية حاسوبك الشخصي من الهكرة المتسللين عبر شبكة إنترنت.

**Proxomitron vNaoko-3**

يعمل هذا البرنامج على فلترة محتويات ويب، وهو برنامج سهل الاستخدام، يعمل على منع النوافذ والإعلانات التي لا ترغب بظهورها، والتي عادة ما تعطل عملية التصفح.

**Remote Explorer**

يتيح لك هذا البرنامج إمكانية الدخول لحاسوبك من أي مكان تتواجد فيه.

**Yahoo Messenger Beta**

إصدارة جديدة من برنامج المرسال من ياهو، تتيح لك معرفة فيما إذا كان أصدقاؤك متصلين بإنترنت، وإرسال رسائل فورية لهم.

**CoffeeCup WebCam**

برنامج مفيد لمصممي صفحات إنترنت، يتيح لهم إضافة الصور الملتقطة بواسطة كاميرات ويب إلى صفحاتهم.

### برامج بريد إلكتروني

**Relay Fax**

يستطيع مستخدمو هذا البرنامج، تحويل الرسائل الإلكترونية إلى الفاكس، وإرسال الملحقات التي قد تكون مرسلة مع الرسالة الإلكترونية، بنفس الطريقة.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز 9x، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة في القرص. يمكنكم مراسلتنا على العنوان cd@ditnet.co.ae بشأن بالقرص الهدية

**Advanced Email Extractor**

يقوم البرنامج بضغط كل عناوين البريد الإلكتروني الموجودة على الويب، باختيارها من ملفات معينة، وترتيبها، لاستخدامها دون تحمل عبء البحث عنها.

**Mail Them Pro**

صمم هذا البرنامج خصيصاً لاستخدامه في إرسال عدد كبير من الرسائل الإلكترونية، مع إمكانية إرسال صفحات HTML والرسوميات التي تحتويها.

**JOC Email Checker**

يخلصك هذا البرنامج من الرسائل غير المرغوب فيها، إذ يعمل على ترتيب الرسائل الموجودة في صندوق بريدك الإلكتروني، بدون إنزال أي من الرسائل، لتختار ما تود الاطلاع عليه، وحذف ما تشاء من الرسائل. ومن ميزات البرنامج إمكانية إضافة عدة عناوين إلكترونية في وقت واحد.

**Talk2Mail**

يمكن تسجيل وإرسال رسائل صوتية، من خلال هذا البرنامج، لإرسالها عبر البريد الإلكتروني، باستخدام الكمبيوتر، أو الهاتف النقال.

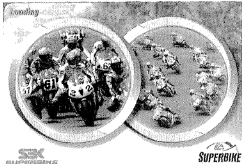
### أدوات تأليف صفحات ويب

**Macromedia Flash 5**

بإمكانك تصميم موقع متميز، باستخدام تقنية فلاش، التي تتيح إمكانيات أكبر لإبراز موقعك بشكل مختلف.

**Macromedia Dreamwaver UltraDev**

سواء أكنت تعمل على تطوير مواقع ويب، بشكل يدوي، أو باستخدام حلول متعددة، فإنك الآن ستجد سهولة بالغة، وسرعة فائقة، أثناء استخدام هذا البرنامج، من لإنجاز التطويرات اللازمة للمواقع، وخاصة في ربط صفحات ويب بجداول البيانات.




**Magic Button v2.02**

تستطيع تصميم أزرار جافا بدون الحاجة لمعرفة نظم البرمجة، من خلال هذا البرنامج سهل الاستخدام، الذي يتيح أمامك خيارات، لتنتقي ما تحتاجه منها، مع إمكانية اختيار الألوان والنصوص والخلفيات والأصوات من بين مجموعة واسعة.

### ألعاب

**Free Solitaire v4.6 123**

إصدارة جديدة من هذه اللعبة الشهيرة تتيح لك لعب تسعة خيارات من هذه اللعبة المجانية.

**Color Wheel v1.0**

ينبغي عليك الحصول على العجلة الملونة، من بين مجموعة من العجلات التي تدور لساعات طويلة.

**MatchBlox v1.0**

عليك اختيار الأعمدة متشابهة الألوان، من مجموعة متعددة الألوان، للحصول في النهاية على شكل موحد.

**A1 geo-Fit game Pack v1.0**

أكثر من لعبة في وقت واحد، فيها تحديات تروق لك.

**Shapez v2.0**

إصدارة جديدة من هذه اللعبة، عليك فيها إبعاد الكرة الملونة من مجموعة كرات، فيما يتوالى في الوقت نفسه، نزول كرات أخرى لها اللون ذاته.

**Panic pipes v1.001c**

**Caterpillar v1.6**

من ألعاب الأفاعي التي تلتهم كل ما يقف في طريقها، وتزداد ضخامتها كلما أكلت. ولكن عليك تجنب اصطدامها بالجدران وإلا انفجرت.

**Memory v2.0 123**

من ألعاب السوليتير الشهيرة

**Fiendish Mah Jongg**

عليك إزالة قطع القرميد المتشابهة

**WilKANoiD v1.42**

لعبة تبعث على الحماس بشكل منقطع النظير، وذلك بهدف تكسير الصلصال باستخدام كرة.

**Evolution 44**

واحدة من ألعاب السباق والتحدي، فيها العديد من أنواع السيارات التي يستطيع المتسابق اختيار ما يناسبه منها.

**Animorphs**

لعبة صراع بين الشر والخير، تبرز فيها مهارات الإنسان وذكاؤه.

**Dark Reign 2**

تتعرض المدينة، في هذه اللعبة، لسيطرة قوة عسكرية، تنجم عنها معارك تستخدم فيها تقنيات عالية، بغية كسر الحاجز الذي بنته هذه القوة على المدينة.

**Mercedes Benz truck Racing**

من أقوى أنواع السباق، وذلك بفعل محركات سيارات مرسيدس بنز.

**Superbike 2001**

واحدة من ألعاب كأس العالم، فيها مستويات متعددة للعب، وتمنحك الفرصة لصقل مهاراتك. يمكن في هذه اللعبة اشتراك ستة أفراد في وقت وحد.

**NHL 2001**

لعبة هوكي وتزلج، تتنافس فيها مع 30 فريقا من أفضل المنتخبات العالمية التي تتفوق في هذه اللعبة.

**استخدمنا المصطلحات التالية في وصف أنواع البرامج**

| المصطلح العربي | المصطلح الإنجليزي | الشرح |
|---|---|---|
| نسخة عرض | Demo version | نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدد من البيانات. |
| نسخة تجريبية | Trial version | نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام. |
| برنامج مجاني | Freeware | برنامج كامل الوظائف، مجاني. |
| برنامج مشترك | Shareware | يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف، وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجانا، وتلقى دعماً فنياً. |

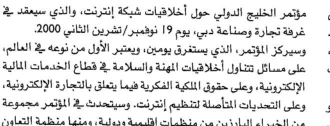
## دبي تتصدى للأخلاقيات المهنية في إنترنت

تتصدى دولة الإمارات العربية المتحدة لمجموعة من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد الرقمي، من خلال استضافتها لمؤتمر يهدف لتوحيد معايير أخلاقيات ممارسة الأعمال من المنظور الإقليمي والثقافي، والتصدي للمسائل الشائكة المرتبطة بالقرصنة على الشبكة، والسلطات القضائية، وحقوق الملكية وتنظيم إنترنت.

ويجب أن يصحب التوجه القوي الذي تقوده إمارة دبي، للتحول نحو التجارة الإلكترونية في المنطقة، عدداً من التحركات والاعتبارات، كي تحقق المنطقة مصداقية عالية على صعيد مجتمع الأعمال الدولي. ومن أبرز تلك الاعتبارات أخلاقيات ممارسة الأعمال، والسلوك المهني عبر الشبكة، حسب ما قال منظمو أول مؤتمر دولي حول أخلاقيات شبكة إنترنت.

ويعتقد أليكس زلمي، مدير مركز الخليج للإبداع في أخلاقيات المهنة والعمل، أن الاسم والسمعة التي تحققها شركة معينة، هما من أثمن ما تملكه الشركات، وخاصة في مجال الأعمال الإلكترونية المليء بالتحديات، والذي يعتبر فيه عامل الثقة على قدر كبير من الأهمية.

ويذكر أن مركز الخليج للإبداع في أخلاقيات المهنة والعمل (Gulf Center for Excellence in Ethics, GCEE)، هو الذي ينظم مؤتمر الخليج الدولي حول أخلاقيات شبكة إنترنت، والذي سيعقد في غرفة تجارة وصناعة دبي، يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2000.



وسيركز المؤتمر، الذي يستغرق يومين، ويعتبر الأول من نوعه في العالم، على مسائل تتناول أخلاقيات المهنة والسلامة في قطاع الخدمات المالية الإلكترونية، وعلى حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية، وعلى التحديات المتأصلة لتنظيم إنترنت. وسيتحدث في المؤتمر مجموعة من الخبراء البارزين من منظمات إقليمية ودولية، ومنها منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي OECD، وهيئة التبادل والضمان الأمريكية (US Securities and Exchange Commission)، واتحاد برمجيات الأعمال (Business Software Alliance, BSA).

وقال زلمي: «يأتي عقد هذا المؤتمر في وقت حرج جداً، وهو الوقت الذي تسلط فيه دبي الضوء إقليمياً على الإمكانيات الكبيرة لولادة ونمو مؤسسات ترتكز إلى إنترنت. ونحن على يقين من أن التصدي لمسائل أخلاقيات المهنة الأساسية، سيساعد أصحاب المؤسسات العاملين في المنطقة من عقد تحالفات مع شركاء عالميين، وتمكنهم أيضاً من نيل ثقة الزبائن في المؤسسات التي تنشأ في هذه المنطقة».

ويرتبط مركز الخليج للامتياز في أخلاقيات المهنة والعمل مع مركز «مركز موارد الأخلاقيات» (Ethics Resources Center)، ومقره واشنطن، وهو منظمة غير ربحية، تأسست عام 1992، ويتم تمويلها عن طريق رسوم الخدمات التي تقدمها، والمنح التي تقدمها لها المؤسسات.

يلعب المركز دوراً هاماً في متابعة معايير أخلاق المهن في المنظمات على مستوى العالم، ويقدم خدمات استشارية للمؤسسات متعددة الجنسيات، والحكومات، والمنظمات الحكومية، كما يسهل المركز إنشاء مراكز الامتياز لمواجهة المسائل المرتبطة بالأخلاق والسلامة، في بيئات تحتوي على بنيات ثقافية واجتماعية مختلفة.

وقال زلمي أن هدف مركز الخليج هو مساعدة المنظمات على وضع معايير أخلاقية منسجمة مع القيم والثقافة المحلية، ومتوافقة في الوقت ذاته مع المعايير الأخلاقية الدولية الناشئة لأفضل الممارسات.

تأسس مركز الخليج للامتياز في أخلاقيات المهنة والعمل في أبو ظبي عام 1998، وتعاون منذ إنشائه، مع وزارة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، في تطوير معايير الأخلاقيات لمختلف المهن الطبية، والتي تلائم التركيبة الفريدة لمجتمع الإمارات.

وقال زلمي: «ليس من أهدافنا اعتماد أو مراقبة تطبيق أخلاقيات ممارسة المهن، لكن هدفنا هو العمل مع المؤسسات لتطوير معايير للسلوكيات المهنية، وثقافة المنظمات المرتكزة إلى مقاييس الكمال».

وأضاف: «ساهمنا من هذا المنطلق في العمل مع غرفة تجارة وصناعة دبي، وسوق دبي للأوراق المالية، وهيئات حكومية أخرى في دبي، لتنظيم مؤتمر الخليج الدولي حول الأخلاقيات في شبكة إنترنت. ونعتقد، كما يعتقد شركاؤنا في تنظيم هذا المؤتمر، أن هناك ضرورة ملحة لمناقشة مسائل الأخلاقيات والسلامة، في الوقت الذي تقود فيه إمارة دبي التوجه نحو التجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، ومبادرات أخرى تحركها التقنيات ذاتها».

## وصول سريع للشبكة من الفنادق

يتوقع رجال الأعمال، كثيرو التنقل، والذين اعتادوا في مكاتبهم على الوصول إلى إنترنت بسرعة، أن يجدوا النوع ذاته من الخدمة، عند إقامتهم في الفنادق، أثناء سفرهم. ولتوفير هذه الامتيازات، لهذه الفئة من الزبائن المهمين، قام عدد من سلاسل الفنادق الأمريكية المعروفة، بترقية بنى شبكات اتصالاتها الأساسية، وزودت غرف النزلاء، مباشرة، بوصلات سريعة لإنترنت.

ويقدم مزودو خدمة إنترنت خدمات من نوع جديد، صممت بشكل خاص لتفي بمتطلبات الفنادق، وتتضمن هذه الخدمات: تركيب ما يعرف بنقاط تواجد مصغرة (mini points of presence) mini-POP، في الفنادق مباشرة. وتعتبر نقاط التواجد المصغرة، إصدارات مصغرة من المعدات الموجودة في مقر مزودي خدمة إنترنت. وستتمكن الفنادق، مع تركيب نقاط التواجد المصغرة في أبنيتها، من الالتفاف على الاختناقات التي قد تحدث في شركات الهاتف المركزية، وتسريع خدمات إنترنت لزبائنها.

ويخطط ما يقارب نصف الفنادق في الولايات المتحدة، بناءً على دراسة مسحية أجرتها شركة Cahners In-State Group، لتوفير اتصالات الحزمة الواسعة خلال السنة المقبلة. وستختلف تكاليف الاتصالات الجديدة بين الفنادق المختلفة، فبعضها سيقاضي النزلاء حسب عدد أيام الإقامة، وبعضها حسب مدة الاتصال الفعلي، والبعض الآخر سيتقاضى سعراً ثابتاً. وتقدر مؤسسة Cahner أن نسبة تتراوح بين خمسة وعشرة بالمائة، من الفنادق في الولايات المتحدة، توفر لنزلائها وصولاً لإنترنت، عبر اتصالات الحزمة الواسعة.



## عجيب.كوم يضفي سمات عربية على الشبكة العالمية

أطلقت شركة صخر بوابة عربية شاملة على شبكة إنترنت، تتضمن محتويات غنية، وخدمات مميزة لا تتوفر في أي بوابة عربية أخرى، ويطمح مهندسوها أن تصبح الوجهة الرئيسية، لمستخدمي إنترنت العرب.

تتألف هذه البوابة، التي أطلق عليها الاسم «عجيب.كوم» (www.ajeeb.com)، من قسمين: عربي وإنجليزي. يهدف القسم العربي إلى خدمة كافة الناطقين بلغة الضاد، سواءً كانوا مقيمين في البلدان العربية، أم خارجها، فيما يهدف القسم الإنجليزي، إلى تعريف العالم بالمنطقة العربية وشؤونها، وتوفير جسر معلوماتي يربط العرب بالعالم.

توفر بوابة عجيب، خدمات فريدة للمستخدم العربي، منها: الترجمة الآلية الفورية من اللغة الإنجليزية إلى العربية، لأي موقع إنجليزي على شبكة ويب، وتتيح للمستخدم، أيضاً، إمكانية إدخال أي نص إنجليزي، حيث يتولى الموقع ترجمته إلى العربية، فوراً. ومن الخدمات الأخرى الفريدة، القاموس متعدد اللغات، الذي يشمل العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، التركية. ويوفر الموقع أيضاً محتويات إسلامية غنية كالقرآن الكريم والحديث الشريف، مع الشرح والتفسير، وعدداً من أشهر المعاجم العربية، مدعومة بموجز عن النحو والصرف. ويحتوي على معجم بالمصطلحات الأدبية، وموسوعة المتنبي، والسينما العربية.




ويتضمن عجيب.كوم العديد من القنوات التي تتجدد محتوياتها يومياً، مثل قناة الأخبار، وقنوات تقنية المعلومات، والمرأة، ويضم دليلاً شاملاً بمواقع ويب في بلدان المنطقة، مدعوماً بمحرك البحث الشهير، الإدريسي. ويمنح الموقع مستخدمي إنترنت العرب، بريداً إلكترونياً، وصفحات شخصية، مجاناً.

ومن محتويات البوابة الأخرى: أخبار الطقس، ومواقيت الصلاة، وحدث في مثل هذا اليوم، ودليل التلفزيون، وكاريكاتور يومي، والأبراج، وعدد كبير من الألعاب الشيقة، والعديد من منتديات الحوار والدردشة، واستطلاعات الرأي. ويوفر الموقع، أيضاً، إمكانية التسوق من مئات المتاجر العالمية، ويخطط العاملون عليه لإدراج العديد من المتاجر العربية ضمنه.

ويقول مسؤولو الموقع أنه يجري العمل حالياً، على تطوير العديد من القنوات الجديدة، والخدمات الإضافية، ويعدون زائريه بمفاجئات كثيرة وعجيبة، خلال الشهور المقبلة!

بوابة عجيب.كوم مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة كأحد فروع شركة صخر لبرامج الحاسب، وسوف يكون مقرها في مدينة دبي للإنترنت.

## مستخدمو إنترنت في البلدان المتقدمة يقاربون 300 مليون

ذكر تقرير لمؤسسة نيلسين أن عدد مستخدمي إنترنت في 20 بلداً متقدماً، يقارب 300 مليون شخص. وأشار التقرير إلى أن ما يربو على 150 مليون مستخدم في أمريكا الشمالية يتصلون بالشبكة من خلال حواسيبهم المنزلية، في حين لا تزال تحاول الدول الأوروبية التي تضم 82 مليون مستخدم لإنترنت، اللحاق بالركب، وفي مقدمتهم المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا، والتي تضم مجتمعة أكثر من نصف عدد المستخدمين الأوروبيين. وتبين أن الولايات المتحدة، من بين الدول التي شملها المسح، تضم أكبر عدد من الاشتراكات بالشبكة، حيث بلغ عدد الأشخاص، ما فوق الثانية من العمر، الذين يتصلون بالشبكة من منازلهم 136.9 مليوناً.

وتحتل اليابان المرتبة الثانية بـ 26.3 مليون مشترك، والمملكة المتحدة المرتبة الثالثة، وألمانيا المرتبة الرابعة، وكندا المرتبة الخامسة. وتحتل نيوزيلندا مرتبة دنيا بـ 1.3 مليون مشترك، وتليها في أسفل القائمة إيرلنده بـ 800 ألف مشترك فقط.

وأضاف التقرير أن فرنسا تتلكأ بعيداً خلف الدول الأوروبية الرئيسة على صعيد استخدام إنترنت، في الوقت الذي يشهد المجتمع الإلكتروني في تلك البلدان نمواً كبيراً. ويقول ديفيد داي، مدير قسم التحليل المنطقي في مؤسسة نيلسن، أن أحد أسباب تراجع فرنسا، ربما يعود إلى أن الفرنسيين يستخدمون منذ الثمانينات شبكة «مينيتل»، وهي شبكة معلومات أنشأتها أكبر شركة اتصالات في فرنسا. وبينما يتوقع داي حدوث نمو في استخدام الشبكة الفرنسية، فقد أشار أيضاً إلى أن إنترنت ستتابع اجتياحها لبقية أوروبا. وأضاف داي أنه بالرغم من احتلال فنلندا المرتبة الثالثة قبل الأخيرة في القائمة، إلا أنها تستعد للحاق بالركب على نحو جيد، حيث بدأت خطوط الهاتف الأرضية تنحسر في مقاطعة نورديك، لتحل مكانها شبكات الاتصال اللاسلكي. ويعتقد داي أن فنلندا باتت في موقع يؤهلها للتعامل مع أجهزة إنترنت الاستهلاكية وتطبيقاتها بشكل جيد.

ووجد التقرير أيضاً أن معظم المستخدمين يتصلون بإنترنت من منازلهم، بدلاً من دخولها من أماكن عملهم، باستثناء وحيد وهو سويسرا، حيث كانت النسبة فيها على هذا الصعيد متعادلة. وتبين أن سويسرا تتفوق على بقية الدول العشرين في مجال واحد، وهو أن حوالي نصف سكان المنازل المتصلة بالشبكة، يدخلون إنترنت عبر أكثر من جهاز شخصي واحد.

## هل تخلى مستخدمو MP3 عن الأقراص الموسيقية المدمجة؟

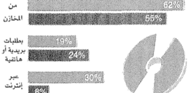
تدعي الأبواق الإعلامية، أن تبادل ملفات MP3 الموسيقية عبر الشبكة يضر بصناعة الموسيقى، غير أن بيانات الدراسة المسحية التي أجرتها مؤسسة GartnerGroup، تبين أن هواة موسيقى MP3 هم أكثر إقبالاً من غير مستخدمي MP3، على شراء الأقراص الموسيقية المدمجة، سواءً عبر الشبكة، أو من المتاجر المحلية في مناطقهم.

**من أين يشترون الأقراص المدمجة؟**

المصدر: GartnerGroup في أغسطس 2000

دراسة مسحية لأربعين ألف منزل

من غير مستخدمي MP3 ■ مستخدمو MP3 ■



SAUDI ARABIA - Al Alamiah Computers (966 266 72201) • KUWAIT - Al Alamiah Electronics Co. (965 2414140) • QATAR - Computer Arabia Co. WLL (974 466 7555); Computer Engineering World (9671 414180) • UNITED ARAB EMIRATES - Key Information Technology LLC (9714 3524232); Emirates Computers Headquarters (9712 6413400) • OMAN - Mohsin Haider Darwish LLC (968 773550); Zawawi Business Machines LLC (968 696923) • BAHRAIN - Mazin Computer Centre (973 244544); Hi-Tech WLL (973 242266); Al Hilal Group (973 293749) • EGYPT - Prosylab Information & Communication Systems (202 3353775); United Technology Co. (202 3367918); Pan Arab Computer Centre (202 3455951); International Integrated Systems (202 3054121); Computek (202 7603324) • LEBABON - Systems Equipment Telecommunication Services (9614 401880) • JORDAN - Specialised Technical Services (9626 5856139)



PUSH THE TOP BACK, OPEN THE WINDOWS AND HIT THE ROAD.

Fast. Great looking. High performance. Ultra-reliable. Easy to service. And no seat belt required. Dell computers have the system you're looking for. Built to your exact specifications. And using the latest technology. Contact your local showroom and arrange a test drive today.

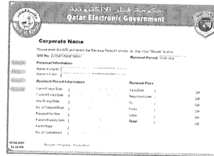



Circle 050 on Product Information Card

## قطر تتحول تدريجياً إلى حكومة إلكترونية

أُعلن حديثاً عن بدء تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية في دولة قطر، وتعتبر بذلك من أوائل الحكومات الإلكترونية في العالم العربي. وتسمح هذه الخدمات الإلكترونية بإنجاز معاملة كاملة مع دفع الرسوم مباشرة، كما أنها توفر البنية التحتية للحكومة الإلكترونية المتكاملة.

وتم البدء أولاً بتقديم خدمة تجديد تصاريح الإقامة، والتي كانت منذ مستهل تطبيقها تتم يدوياً. أما الآن، وبعد انطلاق مشروع الحكومة الإلكترونية، فقد أصبح من الممكن ضم خدمات ومعاملات حكومية عديدة بسهولة، وسوف تؤهل هذه البنية الجديدة لكافة المواطنين القطريين، إمكانية استخدامها من خلال قنوات إلكترونية لتنفيذ العديد من الخدمات على مدى 24 ساعة في اليوم طوال الأسبوع، ويمكن أن تشمل هذه الخدمات: تصاريح الإقامة، تسجيل المركبات، الرخص التجارية، رخص البناء، التسجيل العقاري، الثقافة والتعليم، اتخاذ القرارات، وحتى الانتخابات.




تم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع، عبر تحالف واتحاد بين شركة الحلول المثالية (Ideal Solutions) وهي شركة قطرية محلية، وشركة الخدمات الفنية (STS) من الأردن، بالإضافة الى الشركة الألمانية الشهيرة Brokat، حيث تم تركيب برنامج منصة الربط الإلكتروني Twister من شركة Brokat، لتربط بين مختلف الأجهزة والأنظمة التطبيقية، من خلال قنوات مشفرة بعيار 128 بت، باعتماد بريمجات جافا المأمونة (Secured Java applets). كما تم تحصين نظام التشغيل باعتماد برامج BitBull من شركة Argus، حيث أصبح يتمتع بمزايا التحكم بالوصول الإجباري (Mandatory Access Control)، وتحويله إلى نظام موثوق به على مستوى B1 العالمي.

وكما هو الحال عند تطبيق أي نظام جديد، توجد العديد من العقبات والتحديات التي يتوجب أخذها بالاعتبار، مثل القيود القانونية على الخدمات الإلكترونية، وتحديد شريحة المستخدمين لهذه الخدمات. وتبذل لجنة الحكومة الإلكترونية القطرية جل جهدها للتغلب عليها من خلال تطبيق استراتيجيات طويلة الأمد، وتفعيل كل من قانون المعاملات الرقمية (Digital Transaction Act)، وسلطة تسجيل الشهادات الرقمية (Certificate and Registration Authority)، وتنفيذ نظام متكامل للمدفوعات الإلكترونية (Electronic Payment Gateway).

وفي ما يتعلق بحجم تغطية الخدمة الحالية للنظام، فقد تم السماح لمؤسستين حكوميتين، وثمانية شركات كبيرة، فقط، باستخدام هذه الخدمة في الوقت الحالي، مع العلم أنه يمكن بسهولة التوسع في تغطية كافة القطاعات والمؤسسات وشرائح المجتمع القطري.

ولعل نجاح تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية القطرية قد بلور العديد من الفوائد، ومنها:

- سهولة وسرعة تقبل المجتمع للانتقال إلى مجتمع إلكتروني.
- توفير الوقت والجهد لكل من الحكومة والمواطن، من خلال تقليص مراحل تنفيذ الخدمة المطلوبة لإنجاز أية معاملة.
- تخفيض المصاريف العامة، بتحرير موظفي الدولة من العمل الروتيني الممل، وتحسين سمعة المؤسسات الحكومية، وزيادة الشفافية مع المواطنين، وإتاحة تبادل المعلومات بوضوح ودقة وسرعة.

كما انعكست من جهة أخرى على المواطنين في إنهاء ظاهرة الطوابير، وتوفير خدمة غير مرتبطة بأوقات العمل الرسمية، وغير محددة بمواقع معينة.

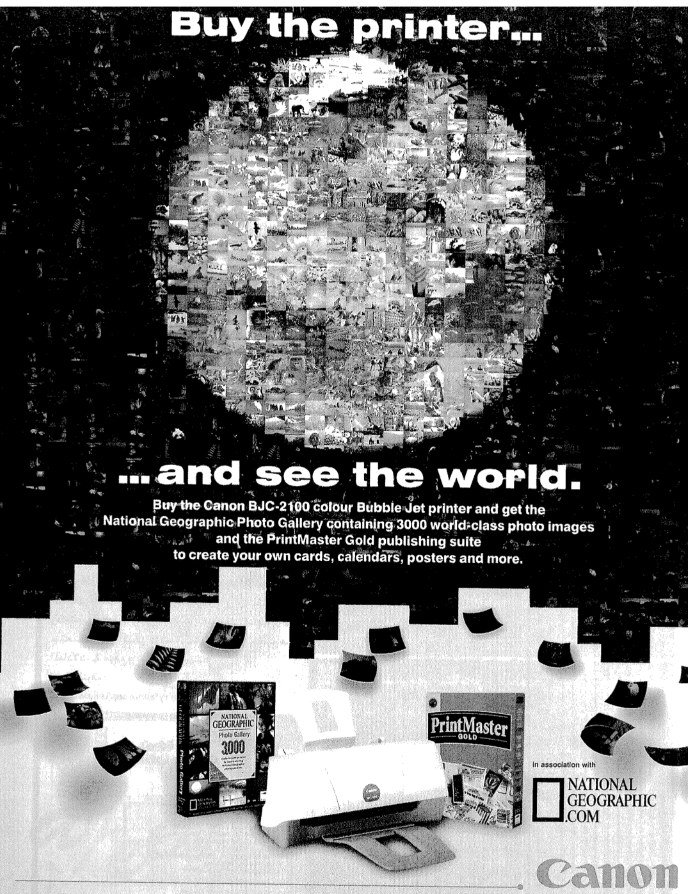
## شركة أمريكية تتحدى أسعار إنترنت في المنطقة!

يبدو أن شركة أسترولينك الأمريكية اختارت أن تخوض معركتها ضد اثنين من معيقات انتشار إنترنت، وهما الأسعار والبطء! فالحل الذي تبدأ بتسويقه في المنطقة العربية، مع انطلاقة معرض جيتكس، لمقدمي خدمات إنترنت، والشركات الكبرى التي تستخدم شبكات ثابتة، يهدف على وجه التحديد إلى تقديم حل يخفض التكلفة بنسبة 1 إلى 10، بينما يزيد معدل نقل البيانات وسعة الموجة عند الشركات المقدمة للخدمة، والشركات الكبرى، إلى حدود 20 ميجابت في الثانية للإرسال، و220 ميجابت في الثانية للاستقبال.

ويعتمد هذا الحل من ناحية عملية، على استخدام شبكة خاصة بالشركة من الأقمار الصناعية، التي تعتمد على المعالجة الرقمية للبيانات، مما يوفر سرعة أعلى في نقل البيانات، مع تخفيض كبير في التكلفة، نظراً لأن المحاسبة ستعتمد على الاستخدام الفعلي فقط. والعامل الأساسي هنا هو في كون هذه الأقمار الصناعية تستخدم موجة Ku، التي يراوح ترددها بين 20 إلى 30 جيجاهرتز، وبسعة بث تصل إلى 6.5 جيجابت في الثانية، لكل قمر صناعي.

مؤتمرات الفيديو، وبث الفيديو عالي الجودة، بعض التطبيقات المستفيدة من إنترنت عالية السرعة.

ووفقاً لسكوت سبحاني المدير الإقليمي في الشرق الأوسط، فإن أسترولينك تسعى لبناء شبكة من التطبيقات ذات الطابع المحلي المرتبط بلغة الجمهور المستهدف، ضمن إطار شبكة علاقاتها مع مقدمي خدمات إنترنت، ولصالح تسهيل توفير التطبيقات التي يمكن لإنترنت عالية السرعة أن تؤمنها، مثل بث الفيديو حسب الطلب، والمؤتمرات الفيديوية المباشرة عالية الجودة.


Buy the printer...
...and see the world.
Buy the Canon BJC-2100 colour Bubble Jet printer and get the
National Geographic Photo Gallery containing 3000 world-class photo images
and the PrintMaster Gold publishing suite
to create your own cards, calendars, posters and more.
NATIONAL GEOGRAPHIC
Photo Gallery
3000
PrintMaster
GOLD
in association with
NATIONAL
GEOGRAPHIC
.COM
Canon

ومضات



## تتبع إرسالياتك

Track Your Packages

تقدم خمسة من المواقع خدمة ممتازة هي: تتبع الإرساليات. ويمكنك موقع FedEx، مثلاً، من تتبع الإرساليات المرسلة منك، أو إليك، ويوضح لك خيارات التسليم، ويبين لك الخدمات المحلية، والخارجية، كما يمكنك من جلب برنامج (يعمل عل منصة ويندوز، ومنصة ماكنتوش)، يساعدك على إعداد إرسالياتك، بل يقوم بطباعة نماذج الشحن، المتضمنة bar-code، بحيث لا تضطر لتعبئة أحد تلك النماذج، المؤلف من أربع نسخ، بقلم رديء.

ويعتبر موقع شركة UPS، من المواقع أنيقة التصميم، ويتيح لك إرسال طلب بالبريد الإلكتروني، لمأمور الحركة في الشركة، لكي تمر عليك إحدى شاحنات الشركة المميزة باللون البني، لتسلم إرسالياتك. ويتضمن الموقع قدرات تساعد على تتبع الإرساليات، وعلى حاسبة، تستطيع أن تأخذ بالاعتبار حجم، ووجهة، إرسالياتك، ومبلغ التأمين، بحيث تحسب التكلفة المترتبة عليك، فوراً. أدخل الرمز البريدي لمنطقتك، وستظهر أمامك خريطة ملونة للولايات المتحدة، تبين لك المدة اللازمة لتسليم إرسالياتك، لوجهة معينة.

أما موقع DHL، الذي يحتوي على قدرة تتبع الإرساليات، فهو أكثر سهولة من المواقع السابقة، ويتضمن معلومات أكثر، وكذلك موقع Airborne Express، الذي يظهر بمظهر جيد. ويوفر موقع خدمات البريد الأمريكي U.S. Postal Service ميزة للبحث باستخدام الرمز البريدي للمنطقة، بالإضافة لمعلومات عن الطوابع البريدية الصادرة حديثاً، وتكاليف الإرساليات البريدية، والمطبوعات الإلكترونية، وغير ذلك من المعلومات. أفضل ما في موقع U.S. Postal Service، هو أنك لن تضطر للوقوف في الصفوف، خلف من يريد إرسال عشرات الرسائل بالبريد المسجل، كما أنك لن تضطر لمواجهة موظف البريد، الذي قد يكون مزاجه معكراً ذلك اليوم. ومع وجود جميع تلك المعلومات القيمة، والخدمات الجيدة، على موقع البريد الأمريكي، إلا أنك ما زلت غير قادر على الزج برسالتك في فتحة القرص المرن، الموجودة على جهازك الشخصي، لإرسالها عبر المودم بالبريد. لكن الوقت كفيل بحل هذه المشكلة.

عناوين المواقع: www.fedex.com ،www.ups.com ،www.dhl.com، www.airborne-express.com ،www.usps.gov

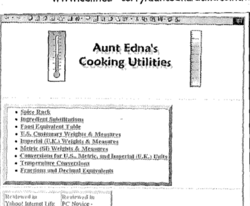
## تحويل المقاييس .. لشؤون المطبخ

Convert Kitchen Measurements

إذا كنت من المولعين بوصفات الطعام الغربية، والتي كتبت مقاديرها بمقاييس وأوزان غريبة عليك، بعض الشيء، فستجد في موقع العمة إدنا Aunt Edna Cooking Utilities دليلاً، سهل الاستعمال، لتحويل القياسات المستخدمة في الولايات المتحدة، للقياسات المترية، والأوزان المقابلة لها، ولاستخدام بعض بدائل مكونات الوصفات الشهية، التي ستعدها. كل الشكر للعمة إدنا، على كل لجميع هذه المعادلات في موقع واحد، جذاب الشكل.

عنوان للموقع:

www.cei.net/~terry/auntedna/utilities.html




## اسأل ما تريد!

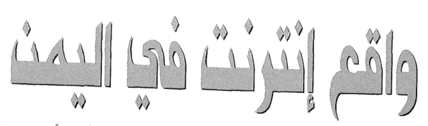
إن أردت أن تعرف كم من الزمن مكث الصينيون في هضبة التيبت، أو تاريخ آخر عمليات الإعدام شنقاً، التي نفذت في مدينة ديدوود، أو مقدار ثروة بيل جيتس الشخصية، أو الفرق بين أسعار أجهزة الكمبيوتر الشخصية الجديدة، وأسعار التجزئة، ما عليك إلا أن توجه سؤالك لموقع FINDOUT، بدون أن تتكلف شيئاً. وسيرسل القائمون على الموقع الإجابة، على أول مائة سؤال تصل إليهم كل يوم، بالبريد الإلكتروني. وإلى أن يفي الموقع بوعده زيادة عدد الأسئلة التي سيجاب عليها يومياً، احرص على أن تستيقظ مبكراً، لتكون أول من يوجه الأسئلة! عنوان الموقع: www.findout.com

## ارجع لتقويم الفلاحين .. القديم

هل لديك سؤال لا تجد إجابة عليه؟ سواء أكان السؤال بسيطاً، أم مهماً، أم تاريخياً، أو غير ذلك، فإن موقع Old Farmer يستطيع مساعدتك. فالكثير مما يرغب الناس بمعرفته، ظهر على صفحات تقويم الفلاحين المطبوع. وتضمن تقويم الفلاحين معلومات مهمة لجميع الفئات من البشر منذ بداية نشره عام 1792. ومن تلك المعلومات: جداول المد والجزر لمن يعيش قرب الساحل، وجداول شروق الشمس، وجداول الزراعة لمن يعيشون على المزارع، ووصفات للطعام اللذيذ لمن يستمتع بقضاء جل وقته في المطابخ، والتوقعات الجوية لمن لا يترك شيئاً للصدف.

هذا ما يدعيه الموقع! ويمكنك أن توجه أسئلتك لموقع Farmer بالصيغة التي يبينها لك، وسيجيب المزارع البدائي على سؤال واحد يومياً، وقد يكون ذلك السؤال هو الذي توجهه أنت.

عنوان الموقع: forums.nj.com




**اقتحمت اليمن مجال إنترنت، منذ حوالي أربع سنوات، وبدأت الحكومة الاهتمام نسبياً بالمعلوماتية، من خلال إنشاء مراكز المعلوماتية الخاصة بالدولة. لكن، هل خططت اليمن التخطيط السليم، للخوض في مجال المعلوماتية؟**

### بداية إنترنت في اليمن

كانت البداية عندما قررت الشركة اليمنية «تيليمن» ( الشركة الوحيدة التي توفر خدمة الاتصالات الدولية بموجب اتفاقها الاحتكاري مع الحكومة اليمنية)، العام 1996م، إجراء دراسة ميدانية لمعرفة مدى تقبل خدمة إنترنت في السوق اليمنية،. وكلف مكتب خاص لعمل هذه الدراسة التي أتت بنتائج فاقت تكهنات الشركة، التي كانت تتوقع عدداً بسيطاً جدا،لا يتجاوز خمسمائة مشترك خلال سنة واحدة أو سنتين، وأن لا يزيد على ألفي مشترك بعد ذلك. وأثبتت الدراسة أن العدد المتوقع يفوق 400 مشترك خلال الشهرين الأولين، ويصل إلى ألف وسبعمائة خلال العام الأول، ويزيد بعد ذلك بنسب متسارعة، ليصل إلى أكثر من 9000 مشترك إذا ما كانت خدمات الشركة في المستوى المطلوب! لكن الشركة وضعت الدراسة جانباً وقررت العمل بحسب رؤيتها هي، فوقعت العديد من المشاكل والصعوبات المصاحبة للخدمة، خلال السنوات الماضية، بجوار بعض الإشكاليات غير المتعلقة بشركة «تيلمن». ولم تعتمد الشركة، خلال السنتين الأولى والثانية، أي سياسة تسويقية للتعريف بالخدمة، من خلال وسائل الإعلام أو الندوات المباشرة، بل إن جهات أخرى خاصة تقوم بهذا العمل! ولم تبدأ الشركة إلا في السنة الثالثة، بعمل بعض الندوات، توقفت خلال السنة الأخيرة!

### المشاكل والصعوبات

تنقسم طبيعة المشاكل والصعوبات إلى ثلاث مراحل، أو فترات زمنية، تتضمن مجموعة من المشاكل، المختلفة والمتجانسة بشأن استخدام إنترنت في اليمن. وسنورد أولاً الصعوبات عموماً، وتوزيعها على الفترات الثلاث:

1) **البنية التحتية:** توجد بعض المشاكل في الخطوط الهاتفية الرئيسية وفي بعض المقاسم، وهو ما يتسبب في انقطاع الاتصال معظم الأحيان، ووجود تشوشات صوتية، وتداخلات. غير أن الدولة غيرت حديثاً، بعض «البدالات»، وأدخلت كذلك، نظام الألياف الضوئية.

2) **عامل اللغة:** تعتمد شبكة إنترنت بالدرجة الأولى على اللغة الإنجليزية، ما يسبب عائقاً للكثير من الناس في التعامل مع الشبكة والاستفادة منها بشكل جيد. وقد يرجع ذلك الى سوء التعليم في اليمن في كافة المستويات والمجالات العلمية، وليس في مجال اللغة فقط. وعقد أخيراً في اليمن اجتماع للمجلس الاستشاري لمناقشة أوضاع التعليم في اليمن وكذا المناهج، ويبدوا أن ثمة توجهاً للإصلاح سيمس مجال التعليم.

3) **السرعة:** تمثل سرعة الاتصال إحدى المشاكل الرئيسية، التي يواجهها المستخدمون، وعندما يصل عدد المستخدمين إلى 20 شخصاً في وقت واحد تتردى السرعة أحياناً، لتصل إلى 200 بايت في الثانية ( أو صفر في حالات كثيرة)، ما يتسبب في فصل الخط، أو انقطاع الصفحة المطلوبة، قبل أن يكتمل تنزيلها. وعلى من يريد استدعاء صفحة، مثلاً، الانتظار 10 دقائق، أو أكثر، بدلاً عن الثواني المعتادة.

4) **الفواتير:** كثرت الشكاوى بخصوص الفواتير، التي تفوق غالباً، ما يتوقعه المستخدم. وقد تكون معظم الحالات، ناتجة عن أن المستخدم يعطي شخصاً آخر كلمة المرور، بدون أن يعرف أنه يمكن استخدامها من أي مكان. وحسنت الشركة أخيراً الخدمة في هذا الجانب، ومكنت المستخدم من برمجة ثلاثة أرقام هاتف على الأكثر، لكي يتم الاتصال منها (ID Caller system). ويمكن للمشترك متابعة فواتيره من خلال إنترنت. غير أن هذا النظام يواجه الكثير من المشاكل الفنية التي تمنع المشتركين من استخدام حساباتهم.

5) **مستوى دخل الفرد:** تعارض مستوى دخل الفرد اليمني ورسوم إنترنت، حيث مازالت تكلفة إنترنت عالية للكثير من الناس والشركات. ويضاف إلى ذلك، أن الكثير من الأفراد لا يمكنهم تملك جهاز كمبيوتر لسعره المرتفع. فمتوسط دخل الفرد اليمني في القطاع الحكومي يصل إلى 70دولاراً شهرياً وفي القطاع الخاص 170-300 دولار شهرياً.

6) **خدمة العملاء:** يشكو الكثير من المشتركين من سوء خدمة العملاء في الشركة، حيث لا يجري التجاوب معهم، وخصوصاً هذه الأيام التي تواجه فيها خدمة إنترنت في اليمن مشاكل جمة.

7) **البريد الإلكتروني:** يشكو الكثير من المشتركين عن عدم وصول بريدهم المرسل في كثير من الأحيان، ولا يعرف أحد سبب ذلك!

8) **التأهيل العلمي:** لا توجد قاعدة سليمة لمعرفة استخدام الحاسبات، حتى يتمكن المشترك من استخدام إنترنت.

حاولت الشركة في الآونة الأخيرة، تحسين مستوى خدماتها، حتى تتجنب العدد المتزايد من المشتركين الذين يوقفون التعامل معها. ويوجد الكثير من المؤشرات بأن عدداً من الشركات ستنافس شركة تيليمن بعد السماح للقطاع الخاص بالمنافسة في مجال الاتصالات.

لوحظ كذلك، أن الشركة قد قامت ألغت الاشتراك السنوي الذي كان رخيصاً نسبياً، ولم تبد الأسباب، وأوقفت كذلك، خدمة الاتصال الهاتفي عبر إنترنت.

**جدول رقم 1: تطور إنترنت في اليمن**

| الفترة | البنية التحتية | اللغة | السرعة | الفواتير | الغلاء | الخدمة | البريد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 96-97 | رديئة | رديئة | ممتازة | مرتفعة | مرتفع جداً | ممتازة | ممتاز |
| 98-99 | رديئة | متوسطة | رديئة | مرتفعة | مرتفع | جيدة | ممتاز |
| 2000-الآن | جيدة | متوسطة | رديئة | مرتفعة | مرتفع | رديئة | رديء |

### المستخدمون والمشتركون

لوحظ في بداية ظهور خدمة إنترنت، وخصوصاً عام 1996 وبداية 1998، أن العديد من المشتركين اليمنيين وخصوصاً التجار، أو رجال الأعمال، أو حتى بعض المسؤولين الذين اتجهوا للاشتراك في هذه الخدمة من باب الرفاهية والمظاهر، وليس الاستخدام والاستفادة، لا

**جدول رقم 2: المستخدمين والمشتركين في الخدمة داخل اليمن**

| شرائح المستخدمين | عدد المستخدمين | عدد الأجهزة MAC | PC | MINI | المشتركون بإنترنت | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قطاع حكومي | 360 | 60 | 590 | 3 | 30 | يلاحظ زيادة عدد الأجهزة |
| قطاع خاص محلي | 4000 | 30 | 3500 | - | 320 | على عدد المستخدمين |
| قطاع خاص أجنبي | 500 | 5 | 450 | 2 | 250 | معظم الأجهزة قديمة |
| أفراد محلي / أجانب | 18000 | 200 | 10450 | - | 3070 | أحدث الأجهزة |
| مدارس حكومية | 100 | 2 | 650 | - | 5 | معظم الأجهزة قديمة |
| مدارس ومعاهد خاصة | 600 | 18 | 850 | - | 400 | قديمة |
| جامعات حكومية | 400 | - | 120 | - | 6 | لا توجد أجهزة لدى معظم |
| جامعات خاصة | 300 | - | 500 | - | 30 | المدارس والمعاهد. |
| الإجمالي | 24260 | 315 | 17110 | 5 | 4111 | |

الأرقام تقديرية، وتزيد بنسب متسارعة، وما زال معظم الأجهزة المستخدمة قديمة. (الإحصائية بداية 2000م).

يعرفون الفائدة المرجوة منها. وبدأ الاستخدام يأخذ منحى الجد بعض الشيء من قبل هذه الشريحة أواخر العام 1998، غير أن أكثريتهم لا يستخدمونها بصفة شخصية، إنما عن طريق بعض الفنيين الذين يتم توظيفهم لهذا الغرض. ويلاحظ أن مفهوم إنترنت واستخداماتها مازال مجهولين للكثير من المستخدمين، لعدم وجود التوعية الكافية بهذا النوع من الخدمات.. ويوضح الجدول المرفق الفئات التي تمتلك كمبيوترات، وعددها، وعدد المشتركين في خدمة إنترنت، والمستخدمين عموماً، والعدد التقريبي للمهتمين بهذه الخدمة.

ويصل العدد التقريبي للمهتمين بالاشتراك في هذه الخدمة إلى 15000 مستخدم وقد يزيدون على ذلك. وعلى الرغم من المشاكل والصعوبات ما يقدر بثلاثين شخصاً تقريباً، يسجلون أسماءهم أسبوعياً، للاشتراك. وقد بلغ عدد المشتركين أكثر من 7000 مشترك إلا أن أكثرهم توقف عن الاستخدام بسبب سوء الخدمة، أو لعدم قدرتهم على دفع الرسوم. ويتوزع عدد المشتركين على 190 خطاً هاتفياً فقط. وتتضمن أعداد المشتركين من الذكور والإناث.

### اهتمامات المستخدمين

يصعب هنا وضع نسب معينه لحجم الاستخدام، لأن عدد المستخدمين يفوق المشتركين كثيراً. لكننا يمكن أن نقيم اهتمامات المستخدمين حسب التسلسل التالي: (بريد إلكتروني، محادثة، مواقع إباحية تتفشى في الشباب والكبار بشكل مخيف، تصفح، بحث، تسوق بنسبة ضئيلة لا تذكر). ولوحظ اهتمام البعض من الشباب كثيراً بالبرامج التي تعمل على تخطي وفك الحماية، ومنها استغلالها في التعدي على اشتراكات البعض وبعض المواقع، أي أن هناك اهتماماً بالقرصنة بدون وعي للعواقب!

### الإعلام اليمني

لم تلاحظ خلال السنوات السابقة مساهمات فعالة من قبل الإعلام اليمني في نشر الوعي العلمي والثقافي كما يجب، كما انه لم يقم بأي تغطيه كاملة لبعض الندوات العلمية التي أقيمت، وخصوصاً في مجال إنترنت. ولوحظ أن كثيراً من الكتب والمجلات العلمية الدورية والشهرية اختفت بدون مبرر، من السوق اليمنية (ومنها إنترنت العالم العربي ومجلة PC Magazine العربية).

### الكادر اليمني ورعاية المبدعين

يعايش المبدعون اليمنيون الذين آثروا البقاء في بلدهم، حالة إحباط لعدم قدرتهم على العمل في مجال تخصصهم وإبراز قدرتهم الفنية، سواء في القطاع الحكومي، أم الخاص ولم يسمع عن تشجيع الأطفال ذوي الذكاء الحاد المميز.

### مراكز (مقاهي) إنترنت Internet Café:

ظهرت خلال السنة الحالية مراكز لإنترنت في العاصمة اليمنية خصوصاً، بالإضافة إلى عدد آخر في إطار التجهيز. ومنها ما أقفل أبوابه لعدم قدرته على توفير الخدمة بشكل جيد. يحتوي أغلب هذه المراكز على أربعة إلى ثمانية أجهزة فقط، ويحتوي مركزان على اثني عشر جهازاً. غير أن هناك واحداً فقط، والذي يمكن تسميته، بمركز إنترنت، فتح خلال الشهرين السابقين، وتفتقر البقية إلى عناصر حيوية متعددة، منها المكان المناسب والمريح، الكادر المتخصص، جودة الأجهزة المستخدم ونوعية الخدمات المقدمة.

وتفتقر هذه المراكز إلى الرقابة وتتبع نوعية الصفحات التي يزورها المستخدمون، حيث يكثر بينهم مرتادو الصفحات المخلة وبرامج المحادثة. ويوجد تباين شديد بين المراكز في الأسعار، التي تتراوح بين (2- 4.5) دولار للساعة الواحدة.

### الصفحات اليمنية على إنترنت

زاد خلال السنتين الماضيتين، عدد الصفحات اليمنية على إنترنت، سواءً بحجزها لدى موفر الخدمة المحلي، أم خارجياً، وهي الأكثر. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن الصفحات اليمنية الشخصية الخاصة باليمنيين الطلبة الذين يعيشون في الخارج كثيرة جداً ، وكانت موجودة قبل ظهور إنترنت في اليمن. ويعيب بعض الصفحات اليمنية المحلية والرسمية افتقارها للجودة الفنية، عدم تحديثها أو تجديدها، افتقارها إلى اللغة الجيدة، رداءة تسويق هذه الصفحات على إنترنت.

### مستقبل المعلوماتية في اليمن

لا بد من القول أن الحكومة اليمنية فتحت حديثاً أعمال إنترنت وسمحت للشركات المحلية والأجنبية الراغبة في الدخول في هذا المجال، أن تستثمر فيه. فهل هل سينفذ هذا القرار؟

**جدول خطط الأسعار لاستخدام إنترنت في اليمن:**

| Plans | Reg. Charge USD | Monthly Charge | Hours/M | Additional Hour cost |
|---|---|---|---|---|
| Starter1 | 35.70 | 0 | 0 | 3.35 |
| Starter2 | 35.70 | 10 | 4 | 3.35 |
| Bronze | 35.70 | 22.40 | 10 | 3 |
| Silver | 35.70 | 28 | 15 | 2.60 |
| Gold | 35.70 | 45 | 30 | 2.25 |
| Corporate Starter | 35.70 | 268 | 200 | 2.25 |
| Corporate Gold | 35.70 | 402.50 | 400 | 1.90 |

**بعض المواقع اليمنية:**

- http://www.y.net.ye/ تيليمن ( مقدم خدمة إنترنت )
- http://www.althawra.gov.ye/ صحيفة الثورة اليومية
- http://www.sabanews.gov.ye/ وكالة سبأ للأنباء
- http://www.centralbank.gov.ye/ البنك المركزي
- http://www.yemeninfo.gov.ye/ وزارة الإعلام
- http://www.nic.gov.ye/ المركز الوطني للمعلومات
- http://www.most.org.ye/ وزارة التموين

# COMDEX®

## Reserve your space at COMDEX now by mailing / faxing this form to the address below

SAUDI ARABIA, APRIL 16-19, 2001

Jeddah International Exhibition and Convention Center

### 1. EXHIBITING AT COMDEX Saudi Arabia 2001

- ☐ We wish to exhibit at COMDEX Saudi Arabia
- ☐ Please send a quotation (optional) for ........... Square metres of space
- ☐ Space Only
- ☐ Shell Scheme (including walls, carpet, fascia, nameboard and lighting)

### 2. EXHIBITING AT "SHOPPER@COMDEX"

☐ Please send quotation (optional) for ........... square metres of space at this consumer event, held alongside COMDEX Saudi Arabia 2001

Name:.......................................................................................

Company:........................................ Position:................................

Address:.....................................................................................

.............................................................................................

Country:.....................................................................................

Email:.......................................................................................

Tel:.................................................. Fax:......................................

**INTERNATIONAL SALES**

Mohamad Rabbat/Evelyna Velynova
COMDEX Saudi Arabia 2001
Dabbagh Information Technology (DIT)
P O Box 60934, Dubai
United Arab Emirates
Tel: + 971 4 228 0029 - Fax: + 971 4 227 9937
Email: comdexsales@ditnet.co.ae

**SAUDI ARABIA SALES**

Syed Maghrabi
COMDEX Saudi Arabia 2001
Dabbagh Group of Companies
P O Box 1039, Jeddah 21431
Tel: + 966 2 669 7220
Fax: + 966 2 669 6184
Email: maghrabi@dabbagh-group.com

# SPACE BOOKING FORM

# خدمات بناء المتاجر الافتراضية

سواء كنت تعمل على إنشاء متجر افتراضي جديد، أم كنت بصدد نقل أعمالك، التي تمارسها الآن، إلى الشبكة، ستساعدك الخدمات والأدوات التي نتحدث عنها هنا، في بناء متجرك، والترويج له، على إنترنت.



أصبح تنوع المجالات التي تغطيها التجارة الإلكترونية، وضخامة الفرص التي تتيحها، من الحقائق المسلم بها. ولذلك، فإنك تدرك أن حضورك على إنترنت لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة ملحة! وسواءً كان هدفك افتتاح فرع لمتجرك على الشبكة، أم ممارسة تجارتك كاملة عليها، فإن الاستعانة بفيض من الخدمات الابتدائية المتاحة، تساعد على تحقيق رغبتك، بسهولة، وبتكلفة معقولة. وتتسم عملية إنشاء المتاجر الافتراضية بالبساطة، بحيث يمكن لأي شخص، حتى أولئك الذين يخشون التعامل مع التقنيات المعقدة، أن ينشئوا متاجرهم، على الشبكة.

والحجة التي يستخدمها المؤمنون بالبيع الافتراضي عبر الشبكة، هي أن صاحب المتجر قادر على الوصول للزبائن، وإتمام عمليات البيع، في أي وقت، وفي أي مكان. ويعني هذا، أن المتاجر الحقيقية تتنافس، الآن، مع شركات توجد مقارها على بعد آلاف الأميال.

أصبحت أخبار نجاح، وفشل، شركات الإنترنت، نتيجة لارتفاع مستوى المخاطر التي تواجه بعضها، من الأخبار اليومية، التي يصعب تجاهلها. إلا أن انتقالك لممارسة عملك، أو تجارتك، على الشبكة، لا يمكن قياسه بمقياس ما تتعرض له شركات إنترنت، ولا ينطوي على المخاطر التي تواجهها. ويعود سبب ذلك إلى أن إنشاء موقع للتجارة الإلكترونية لا يحتاج إلا إلى قليل من الوقت، والمال، ولغة HTML! ولا يعتبر ذلك شيئاً كبيراً، حتى إذا تعرضت للخسارة. ونعرض في هذه المقالة ثمان خدمات ابتدائية، صممت لتلبي حاجة المتاجر الصغيرة، التي تتطلع للانطلاق في عباب الشبكة العالمية، بسرعة، وبسهولة، وبأقل تكلفة ممكنة.

لكن، لنكن واقعيين! فإقامتك متجراً افتراضياً، والبدء في البيع على الشبكة، سيساعدك على تنمية أعمالك، وزيادة أرباحك، لكنه لن يقودك للتقاعد المبكر، وحسابك متخم بملايين الدولارات!

وصممت هذه الخدمات لتضمن عاملين أساسيين، هما: السرعة، والبساطة. وتتطلب هذه الخدمات منك أن تبني متجرك باستخدام قوالبها، وأدوات التصميم التي توفرها. ولا تسمح لك أفضل خدمتين، وهما Bigstep.com، وFreeMerchant، بتحميل صفحات HTML، مشكلة بواسطة أدوات خارجية. لكن أدوات التصميم التي تحويها هاتان الخدمتان تساعدانك في الحصول على نتائج تضع متجرك الافتراضي في مصاف المتاجر التي صممها محترفون. وينتج عن استخدام بعض الخدمات الأخرى، مثل Yahoo! Store متاجر افتراضية مشابهة لبعضها البعض. وإن كان لديك موقع على شبكة ويب، أو إن كنت تخطط لتصميم موقعك باستخدام تطبيق مثل Macromedia Dreamweaver، فكن على حذر عند اختيارك الخدمة المطلوبة.

ويعتبر عرض الموقع أمام الزبائن المحتملين مفتاحاً أساسياً لنجاح مساعيك. وتستخدم هذه المنتجات وسائل مثيرة لعرض موقعك أمام هؤلاء الزبائن. وتتضمن الكثير من الخدمات، التي سنعرضها، أدوات لتبادل اللافتات الإعلانية، والنتائج التي تخرج بها محركات البحث. وتقدم الخدمة الجديدة bCentral، لإنشاء المتاجر الافتراضية، من مايكروسوفت، ما يمكن اعتباره موقع بوابة، للشركات الصغيرة التي تمارس الأعمال على الشبكة. وتستغل خدمة Yahoo! Store حسها بالتنوع الاجتماعي، لتحويل حركة الزوار، والمستخدمين، لموقعك. ويمكنك، عن طريق عقد شراكات مع المواقع العريقة، الوصول إلى زبائن جدد، لم يكن بمقدورك الوصول إليهم من قبل. وتتضمن خدمة FreeMerchant، مثلاً، أدوات لمساعدتك على إجراء المزادات على موقع eBay الشهير.

وبصفتك صاحب متجر افتراضي، ولديك العديد من المسؤوليات، ستكون في غنى عن تولي مهمة أخرى، قد تستغرق وقتك بالكامل، وهي إدارة الموقع، لأنك بحاجة أكثر للتركيز على تنمية وتطوير أعمالك. ويجب لذلك، أن تتوافق الخدمة التي تختارها، مع الأعمال التي تقوم بها حالياً. وعلى ذلك، فآخر ما تحتاج إليه هو تكليف نفسك الاعتناء بالتفاصيل التقنية الدقيقة، مثل احتساب الضرائب، أو تسجيل اسم النطاق الذي ستستخدمه.

وفوجئنا، عند اختبار هذه الخدمات، بأن إضافة المنتجات للمتجر الافتراضي ما زالت عملية صعبة، نسبياً. وطلبت منا معظم المواقع أن ندخل المنتجات واحداً تلو الآخر، وعلى نموذج (form) من نماذج شبكة ويب، وهي عملية متعبة إذا علمنا أن بعض المتاجر تحتوي على عدد كبير من البضائع. ونعتقد أن عملية إدخال المنتجات للموقع تحتاج لتحسينات كبيرة. وتوفر خدمة Yahoo!Store وظائف لاستيراد الملفات.

وتتساوى أهمية مظهر موقع متجرك الافتراضي، مع أهمية مظهر متجرك الحقيقي، كما أنك لا تريد أن يغادر الزبائن متجرك الافتراضي، لصعوبة التنقل فيه! فقد وجدنا أن سماح بعض المواقع لك بوضع منتج واحد فقط على الصفحة، من العوامل المعيقة، لأنه يجعل تصفح نطاق واسع من المنتجات مسألة في غاية الصعوبة.

وتعتبر الأدوات التي تساعد على إنتاج التقارير، من العوامل الحاسمة في تحسين موقعك. ويجب عليك، في الوضع المثالي، أن تكون قادراً على تحليل البيانات، لتحديد المواد والمنتجات التي تلاقي إقبالاً، وتحديد الصفحات التي لا يزورها أحد.

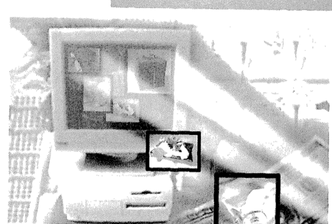
يجب عليك وضع خطتك لممارسة العمل على الشبكة موضع التنفيذ، وبسرعة، لأن كل يوم تأخير قد يفقدك زبائن تجذبهم مواقع منافسة أخرى، سبقتك في العمل على شبكة ويب. ومهما كانت احتياجاتك، فستجد العديد من الوسائل لمساعدتك على إنشاء متجرك الافتراضي على الشبكة، والبدء في الترويج لبضائعه.

## bCentral

صممت هذه الخدمة أساساً، كموقع بوابة للشركات الصغيرة والمتوسطة، الراغبة في الحصول على أحد الحلول المتكاملة (الكل في واحد)، لمساعدتها

Have an online Business?
Banner Network Microsoft bCentral
Microsoft bCentral Drive your business forward
bCentral | my business | directory | help
Hello, Nelson King
Site Manager | Order Manager
Common Tasks
Start Page
Add a Page
Edit a Page
Delete a Page
Edit Page Header and Footer
Edit Site Theme
Edit Site Information
Update Billing Information
Edit Site with Microsoft FrontPage
Related Services
AdStore
Banner Network
FastCounter
Get a Web Address
Submit It!
Announcement Service
Site Manager
Preview your site: http://businesses.msn.com/claddagh/
Build Your Site Step-by-Step
Want help building your site?
Not sure what to do next? Check here for step-by-step instructions for building your Web Site and promoting your business:
Add Job Listing Page
Add Employee Biographies Page
Add About Us Page
more...
Get a Web Address
Register your Web address.
Get a Web Address
Edit Your Site Pages
Click on the page you want to edit:
All the pages on your site are listed below. Click a page title to edit it.
Claddagh Irish Foods & Gifts
About Us
Apparel

bCentral



في البدء بممارسة التجارة الإلكترونية فوراً. وعلى الرغم من تنوع ما تقدمه خدمة bCentral، وانخفاض تكلفتها، وجدنا أنها لا تعدو كونها هيكلاً مجرداً، لا يمكن القبول به. وتفتقر الخدمة لمزايا مهمة، مثل: عضوية الزبائن، والسيطرة على المخزون، وتقارير البيع التفصيلية، وهي مزايا تتضمنها بعض الخدمات المجانية، التي سنعرضها.

ونُظم bCentral على شكل ثلاث مجموعات من الخدمات: Start لإعداد المتجر، وMarket للقيام بالأعمال الترويجية للمتجر، و Manage لإدارة ودعم عمليات المتجر. ويمكنك البدء في استخدام حزمة Start عبر برنامج إرشادي (wizard)، يساعدك على إنشاء الموقع، والمتجر. وستفاجأ عند انتهاء برنامج الإرشاد من عمله، بعدد كبير من النصائح، والأوامر، تحثك على القيام بشيء معين، ما يجعلك مشوشاً في ما يتعلق بالصورة التي تريد أن تبرزها لمتجرك.

ويؤدي برنامج إدارة الموقع (Site Manager) دوراً ثلاثياً، موفراً بذلك محطة واحدة لمساعدتك في بناء موقعك، وبناء، وإدارة متجرك. وكما هو الحال في معظم الخدمات الابتدائية، لا يعتبر Site Manager برنامجاً حقيقياً للتصميم من فئة برامج WYSIWYG. غير أن البرنامج يضم قائمة طويلة من المواضيع التي يمكنك الاختيار من بينها، كما يتيح لك التحكم في تصميم كل صفحة. ويوفر برنامج Site Manager ميزة فريدة، هي عبارة عن ارتباط حيوي، ومباشر، مع برنامج FrontPage 2000، من مايكروسوفت. وتبين لنا أن هذا البرنامج يعمل بشكل سلس، ويمكّن من استخدام المزيد من قدرات التصميم المتطورة.

كانت عملية إنشاء دليل للمتجر متعبة جداً، فقد تعين علينا إنشاء صفحة لكل قسم من أقسام المتجر، وتم ذلك بإنشاء صفحة واحدة في كل مرة، ومن ثم تعين علينا إنشاء صفحات للمنتجات، بواقع صفحة واحدة في المرة الواحدة، أيضاً، وتتضمن كل صفحة منتجاً واحداً، فقط. وربطنا بعد ذلك، كل صفحة لمنتج معين، مع صفحة القسم الذي يناسبه. وسيكون الإبحار خلال هذه الصفحات بطيئاً جداً، بالنسبة للمتسوقين، خاصة إن احتوت أرفف المتجر على الكثير من المنتجات. وتمكنك خدمات أخرى، مثل Bigstep.com، وFreeMerchant، من وضع أكثر من منتج على صفحة واحدة، وهو أفضل كثيراً، لكل من صاحب المتجر، وللزبائن.

ويوفر برنامج إدارة الطلبات (Order Manager) مزايا تفيد في إعداد ملصقات الشحن، وعرض الطلبات. ولا تمكنك خيارات الشحن من تعيين جداول الشحن حسب الناقل، كما أنها لا تسمح لك بتقاضي الرسوم حسب الوزن.

وعلى الرغم من تركيز خدمة bCentral على الترويج للموقع، فهي لا تتضمن الكثير من المساعدة في الترويج للبضاعة المتوفرة داخل المتجر. فلا تتضمن الخدمة، مثلاً، أدوات لعرض المنتجات التي خفضت أسعارها، أو المنتجات التي تحتوي على ميزات جذابة، كما أن bCentral لا يوفر ميزة تقديم تقارير عن المبيعات، في مواسم التخفيضات.

يعتبر تجميع الخدمات للمتاجر الافتراضية في موقع بوابة واحد، فكرة طيبة، ونعتقد أن bCentral بدأ بداية جيدة، لكن بناءً على الجولة التي قمنا بها بين الخدمات الابتدائية الثمان، نعتقد أن bCentral ليس أقوى الخدمات، ولا أسهلها في الاستخدام.

**التقييم:** جيد

**التكلفة:** 19.99 دولار في الشهر

**المنتج:** مايكروسوفت

**موقع ويب:** www.bcentral.com

## Bigstep.com

تساعد خدمة Bigstep.com على الانتقال من النموذج التقليدي لممارسة الأعمال، إلى ممارستها على شبكة ويب ببساطة متناهية، وبلا متاعب. ويعود ذلك لجمع الخدمة بين أمرين اثنين، هما: المزايا الجيدة، والسيطرة على ما تقوم به. وإن أضفنا لذلك مجانية الخدمات الأساسية، فستصبح Bigstep.com إحدى الخدمات، التي لا يمكن منافستها.

يعتبر إنشاء موقع باستخدام Bigstep.com غاية في البساطة. ويقودك برنامج إرشادي خلال الخطوات الأساسية لبناء الموقع. ويمكنك إدارة أدق التفاصيل لكل مظهر من مظاهر واجهة متجرك. وتمكنّا من الحصول على نتائج سريعة، وملموسة، قبل الانتقال إلى قلب التطبيق.

ولعل المرونة الكبيرة التي تمتاز بها خدمة Bigstep.com من أفضل نقاط القوة فيها. وتستطيع بفضل هذه المرونة، ضبط كل واحد من مكونات شكل واجهة متجرك، ضبطاً دقيقاً، كما يمكنك الاختيار من بين سلسلة متنوعة من القوالب الجاهزة، التي تملأ الموقع. ويمكنك كذلك، التحكم في شكل أي صفحة من صفحات دليل المتجر، أثناء بناء الموقع، بواسطة عدد كبير من الخيارات المتاحة.

ولإضافة مواد لدليل المتجر، يطلب منك أن تملأ نموذجاً لكل مادة. وهو أمر مزعج، إن كانت قائمة المواد مخزنة إلكترونياً، إلا أن النموذج صمم لتمكينك من إدخال البيانات بسرعة، وسهولة. ويمكنك إضافة عدد غير محدود من المواد لموقعك، وتسهيل تنقل الزبائن، عن طريق إنشاء أي عدد من الأقسام. ويتيح لك برنامج الإدارة توسيع أي جانب من جوانب الموقع، في جو يشوبه شيء من التعقيد. وباستطاعتك نشر الأجزاء التي تنتهي من إنشائها، بشكل منفصل. وكلما أنهيت خطوة من خطوات إنشاء موقعك، تستضاف المهمات التي يجب عليك إنجازها تلقائياً، إلى قائمة ما يجب عليك عمله. وستظهر لك وضعية إنجاز المهمات عن طريق الرموز، بحيث تستطيع تمييز المهمات المنشورة، أو المنجزة، أو التي بدأت لتوها.

من الواضح أن خدمة Bigstep.com تقدم ما هو أكثر من إنشاء متجر افتراضي يحتوي على عربات التسوق. فيمكنك إنشاء دراسات مسحية، لجمع ردود الفعل المفيدة، من زبائنك. ويسهل، باستخدام Bigstep.com، إنشاء، وتوزيع، نشرات الأخبار أيضاً. ويمكن أيضاً، تكييف محتويات المتجر لتلائم الاحتياجات الشخصية للزبائن الذين يشترون منه، نظراً لأن خدمة Bigstep.com تحتفظ بمعلومات عنهم.

وأخيراً، تتفهم خدمة Bigstep.com احتياجات الشركات الصغيرة تماماً

ولذلك فقد وضعت حلاً ينال رضا معظم أصحاب الأعمال، وأكثرهم تطلباً.

**التقييم:** ممتاز

**التكلفة:** مجاناً

**المنتج:** شركة Bigstep

**موقع ويب:** www.bigstep.com

## eCongo powered commerce

إحدى الخدمات الابتدائية التي تساعدك على بناء واجهة متجرك الافتراضي بسرعة، بدون التضحية بجودة تصميم الواجهة، بدواعي السرعة، والبساطة. وهذا ما تقوم به خدمة eCongo powered commerce، التي تساعدك أيضاً، على إنشاء موقع بجودة عالية، في الوقت الذي توفر لك أدوات للإدارة، لترويج تجارتك وموقعك.

وتعتبر عملية تشغيل موقع أنشئ باستخدام خدمة eCongo، في منتهى البساطة. ويقودك البرنامج الإرشادي Store خطوة خطوة، أثناء المراحل الأولية لتصميم الموقع، ويفترض بك أن تقدم المعلومات الأساسية عن شركتك، ومن ثم إنشاء التصميم المطلوب. وحال الانتهاء من جلسة البرنامج الإرشادي، يُنشر موقعك الأساسي، فيوفر لك وجوداً على الشبكة في غضون دقائق.

وبعد نشر الموقع على شبكة ويب، سيتم نقلك إلى قلب خدمة eCongo. وهي برنامج إدارة المتجر (Store Manager). وهو تطبيق قوي جداً، تستطيع بواسطته النفاذ إلى أي مظهر من مظاهر موقعك، والعمل على تغييره.

ويمكنك إضافة الأقسام، والأصناف، باستخدام نماذج (forms) مبسطة، وبسرعة متناهية. وتتم عملية إضافة منتجات للمتجر بالسهولة ذاتها، على الرغم من أن إضافة المنتجات يجب أن تتم بواقع واحد تلو الآخر، باستخدام النماذج المعدة لذلك. وكما كان عليه الحال في خدمة Bigstep.com، فإن إدخال كل واحد من المنتجات قد يتطلب جهداً شاقاً، خاصة إذا كان حجم المواد التي يضمها المتجر كبيراً. غير أن النماذج صممت لتقليل المشاكل المحتملة، المصاحبة لتلك العملية.

وتتضمن خدمة eCongo، كذلك، جداول مبيتة للشحن، والضرائب. ويعتبر الجانب المتعلق بالشحن أكثر تعقيداً نسبياً، من جانب الضرائب، إلا أنه من السهل التعامل معه. اختر بعض المصطلحات العامة التي سيستخدمها زبائنك عند تحديدهم لخيارات الشحن، مثل: شحن بري، تسليم ثاني يوم، تسليم خلال الليل. واختر بعد ذلك، الشركات الناقلة التي ستتولى شحن بضائعك، وأدخل قيم جداول الشحن للناقلين الذين اخترتهم. وعند اختيار المستخدم لوسيلة معينة للشحن، فسيتم اختيار الناقل المناسب، وستضاف تكاليف الشحن الصحيحة (بناء على قيم جدول الشحن لذلك الناقل).

وتقوم eCongo بخطوات مهمة لعقد شراكات مع بعض الشركات الأخرى، لإنشاء سلسلة من مواقع البوابات التي تسمح لشركاء eCongo بعرض فرص تجارية، لأصحاب المواقع المنشأة باستخدام eCongo.

وعندما ينشر متجرك، تتم إضافته لسوق افتراضية تقيمها .eCongo وستوسع مزايا البحث المبنية في واجهة متجرك، ما سيمكن زبائنك من البحث في السوق كلها، ويضع متجرك، في الوقت ذاته، في وضع يمكن كل الزبائن، في كافة أرجاء السوق، من الوصول إليه.

تعتبر خدمة eCongo جيدة بشكل عام، وتحتوي على عدد من المزايا المفيدة، وتستحق أخذها بالاعتبار.

**التقييم:** جيد جداً

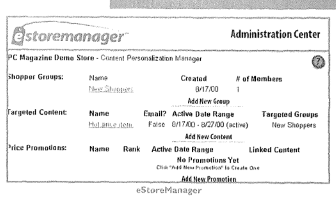
**التكلفة:** مجاناً

**المنتج:** eCongo.com Inc

**موقع ويب:** www.econgo.com

## eStoreManager

تعتبر هذه الخدمة، وبلا منازع، من أغلى الخدمات تكلفة في هذه الجولة. وتحتوي eStoreManager على عدد من المزايا المتطورة المهمة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالاتجار. وعلى الرغم من أن حزمة eStoreManager توفر قدرات تشغيل قوية، إلا أننا وجدنا أن أدوات تصميم الصفحات متطورة جداً، بالنسبة للكثير من المبتدئين.



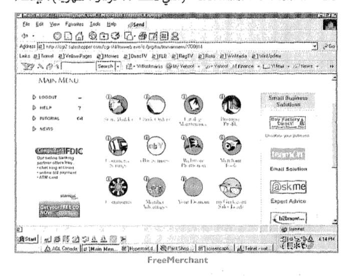
eStoreManager

وعلى غير عادة معظم الحلول الخاصة بتصميم واجهات المتاجر، لا تسمح لك خدمة eStoreManager بالبدء فوراً. عليك أولاً، الاتصال بأحد ممثلي المبيعات في الشركة، ثم تنشئ الخدمة لك متجرك الافتراضي، وتُرسل لك رقم تعريف، وكلمة المرور. وعلينا الاعتراف بأن هذه الطريقة، التي تستغرق إجراءاتها بعض الوقت، أثبتت فاعليتها.

يظهر مركز إدارة المتجر (Administration Center) بشكل باهت في الزاوية السفلية اليمنى للشاشة، وهو عبارة عن عمود من الأزرار لمختلف عناصر، ومزايا، البرنامج. وعلى الرغم من أن الواجهة مباشرة، إلا أن الكثير من المستخدمين سيجدونها معقدة، ولا تتضمن إلا القليل من التلميحات، والإرشادات. فكن مستعداً للاستعانة بدليل التشغيل، أو طلب المساعدة الفورية!

وعند مقارنة قدرات خدمة eStoreManager لتصميم، وتكييف الصفحات، بقدرات الخدمات الأخرى، مثل خدمة Bigstep.com، سنجد أن قدرات eStoreManager محدودة. وتمتاز القوالب التي يستعان بها على تصميم المتجر بالجمال، لكن مسألة تكييف المتجر بصرياً ستقتصر على الصور، والنص، ما لم تكن ضليعاً باستخدام لغة HTML. وتفتقر خدمة eStoreManager لمحرر WYSIWYG، لكنك تستطيع إلقاء نظرة مسبقة على متجرك، من خلال المتصفح.

وتعتبر ميزة الترويج والاتجار من أهم ما يميز eStoreManager عن غيرها من الخدمات المنافسة. وقد أدهشتنا خاصة، وحدة التخفيضات، والتكييف المعقدة، التي تمكن التجار من تصميم برامج مخصصة للتخفيضات موجهة لفئة، أو فئات، من الزبائن. وتسمح لك وحدة المحتويات الشخصية Personalized Content module (التي تكلف 99 دولاراً، شهرياً)، بإنشاء مجموعات للمتسوقين، وإعداد محتويات موجهة لهم، وتصميم برامج تخفيضات لنخبة من الزبائن.



FreeMerchant

ويعتبر المكتب الخلفي لخدمة eStoreManager شاملاً تماماً. ويدعم المكتب الخلفي التحكم بالمخزون، وتعقب طلبات الشراء، ومعالجة الطلبات التي تتم بواسطة بطاقات الائتمان، كما يوفر إصدار عدد من التقارير القياسية، والإحصائيات. وعلى رغم أن المكتب الخلفي لا يرتبط مع قواعد بيانات، أو تطبيقات محاسبية مباشرة، إلا أن باستطاعتك جلب، أو تحميل، الملفات منها وإليها.

وأدهشنا في حزمة eStoreManager، أيضاً، ما امتازت به من تكامل وثيق، ومستوى عال من الأمن. فالشركة هي التي تملك مركز تشغيل الشبكة التي تستخدمها، وتقوم أيضاً، بمعالجة تعاملات البطاقات الائتمانية اللازمة. ووجدنا، من خلال عرض هذه الخدمة، أن ما ينقصها هو وجود تجمعات على شبكة ويب تدعم متاجرها الافتراضية بفعالية، مثلما هو الحال مع خدمات eCongo، وYahoo! Store.

لولا عدم المرونة الكافية في تصميم المتاجر، والواجهة المربكة التي تتصف بها المتاجر التي تصمم بواسطة eStoreManager، لكنا أوصينا بشدة باستخدامها، بسبب قدراتها العملية القوية، ومزاياها الترويجية.

**التقييم:** جيد جداً

**التكلفة:** 149 دولاراً في الشهر للخدمة الأساسية، و99 دولاراً إضافياً لإعداد الخدمة. 49 دولاراً شهرياً لإجراء التعاملات التي يتم الدفع فيها عن طريق بطاقات الائتمان، إضافة لمبلغ 25 سنتاً لكل تعامل.

**المنتج:** eStoreManager.com

**موقع ويب:** www.estoremanager.com

## FreeMerchant

ما زالت خدمة FreeMerchant تحتوي على مزايا عظيمة لكل تاجر يرغب بالتحول لممارسة تجارته على الشبكة. وتمكنك هذه الخدمة من إنشاء متجر افتراضي بسرعة، متيحة لك تحكماً مقبولاً بالتصميم النهائي للمتجر. لكنك، وللأسف، تظل تشعر عند تعاملك مع واجهة الخدمة لبناء المتاجر، بأنها من تصميم هواة.

لكن مجانية الخدمة، هي من أكثر المزايا التي تجعل FreeMerchant ملائمة للكثيرين. ولا تتضمن هذه الخدمة أية تكاليف مخفية بين السطور، ولا يتقاضى أحد منك نسبة على مبيعاتك، غير أنك تظل بحاجة لأن يكون لديك حساب تجاري، لتتمكن من قبول المشتريات الافتراضية التي يتم الدفع فيها بواسطة البطاقات الائتمانية. وقد أضيفت بعض التحسينات لهذه الخدمة، ومنها تقديم حسم خاص للمشتركين فيها بواسطة شركة U.S. Merchant Systems.

وتمكنك خدمة FreeMerchant من الاختيار بين مجموعة من القوالب التي صممت بجودة ملفتة للنظر. وتستطيع عند استخدام هذه الخدمة، وكما هو الحال في الخدمات الأخرى، إضافة فئات من المنتجات، ومنتجات ضمن تلك الفئات. وتتسم إضافة المنتجات الجديدة في FreeMerchant بالسهولة، وبقليل من المشقة، التي تعانيها عند استخدام الخدمات الأخرى للقيام بذلك. وتوفر هذه الخدمة ميزة أفضل، وهي إمكان تعديل معلومات كافة المنتجات في فئة معينة، من شاشة واحدة للتعديل والإضافة. وتستطيع هنا أيضاً، تغيير ترتيب المنتجات الموجودة على قائمة معينة. أما السلبية الوحيدة الموجودة في هذه الناحية من الخدمة، فهي: إضافة الفئات واحدة فقط، في

كل مرة تقوم بذلك.

وتعتبر الخيارات المتاحة للتصميم محدودة نسبياً أيضاً. وهي مشكلة يزيد في تفاقمها عدم معرفتك بلغة HTML، لكن أدوات التصميم التي تتضمنها خدمة FreeMerchant ستكون أكثر من كافية لتصميم واجهة متجر مقبولة، وبسرعة.

وتوفر الخدمة بعض المزايا الجيدة. فبإمكانك، مثلاً، إنشاء أنواع مختلفة من الكوبونات الإلكترونية، لكي تستخدمها في توفير خدمة شحن البضائع مجاناً، أو لإعطاء نسب معينة من الحسومات، أو لاستخدام الكوبونات في إعطاء حسومات، تزداد بازدياد أسعار المنتجات.

وتتيح لك الشاشات البسيطة إعداد بيانات الشحن، وخيارات الضرائب، وسياسات الشحن، وإعادة المشتريات. ويمكنك إعداد العملات الدولية الافتراضية لثمن المنتجات التي تبيعها، كما يمكنك اختيار تلقي طلبات الشراء بالفاكس، إن كنت تشعر أنها الطريقة الأمثل لتتبعها. وتحتوي الخدمة على نظام مفيد لمراقبة المخزون، سيعلمك بالوقت الذي يقل فيه مخزونك من البضائع عن حد معين.

ترتبط خدمة FreeMerchant، بالإضافة لارتباطها بشركة USMS، بعدد آخر من الشركاء، لتحسين مستوى الخدمة التي تقدمها. ويمكنك بهذا السياق إقامة المزادات على بعض المنتجات على موقع eBay، أو استخدام موقع TeamOn للتعاون، أو استخدام CompuBank للتعامل مع الأمور المصرفية، ومعالجة المدفوعات. وسيساعدك موقع Translator.com (الذي يقدم حسماً يبلغ 5 بالمائة لمستخدمي FreeMerchant)، علاوة على ذلك، في دخول الأسواق الدولية. وتساعد هذه الشراكات على جعل خدمة FreeMerchant خدمة متكاملة للشركات الصغيرة.

لا يمكن أن تكون مخطئاً عندما تختار استخدام FreeMerchant. فالخدمة تتمتع بنظام ممتاز للتصميم، وأدوات ملائمة للتاجر، وتجمع قوي للبائعين.

**التقييم:** ممتاز

**التكلفة:** مجاناً

**المنتج:** Network Commerce Inc.

**موقع ويب:** www.freemerchant.com

## GoBizGo

يجب أن تساهم حلول خدمات إنشاء المتاجر الافتراضية، من المستوى الابتدائي، في توفير التقنية للزبائن، وليس من واجبها أن تجعلهم خبراء فيها. ونجحت خدمة GoBizGo، من إنتاج شركة NetObjects، في القيام بذلك، من خلال واجهتها ذات البساطة الشديدة، التي تسمح للمستخدمين بإنشاء واجهات متاجر افتراضية، بمنتهى السهولة.

وتتضمن الخدمة ثلاثة مستويات للاستضافة، أعلاها تتضمن وظيفة التجارة. ويعتبر بناء موقع، استعانة بهذه الخدمة، مسألة بسيطة جداً. ونحن نفضل أن تقوم ببناء موقع كامل لك، باستخدام الإصدارة التجريبية، مع احتفاظك بحق تنشيط موقعك، وعضويتك في الخدمة، خلال 30 يوماً.

صممت أداة إنشاء المواقع في GoBizGo، لتمكينك من بناء موقع كامل، متضمناً قدرات ممارسة التجارة. ولا تتبع عملية إنشاء المواقع في GoBizGo خطوات محددة يمليها عليك برنامج إرشادي، كما في خدمات Bigstep.com، وeCongo، بل توفر هذه الخدمة مستوى عالياً من التحكم في التفاصيل، في المراحل الأولى لإنشاء موقعك. وقد يستغرق الحصول على نتيجة ملموسة، وقتاً أطول مما تجده في خدمات أخرى، إلا أن الموقع الذي ستحصل عليه سيكون موقعاً كاملاً، وستتمكن من ممارسة التجارة حال الانتهاء من بنائه.

وتمتاز عملية إدخال المنتجات إلى دليل المتجر بالبساطة. وكما هو الحال في الخدمات الأخرى، لا توجد وسيلة لاستيراد معلومات كافة المنتجات التي تريد إدخالها في الدليل، من نظام آخر. ويبدو لذلك، أنه لا مناص لديك من استكمال النماذج عبر الشبكة. وتسمح لك GoBizGo بإدخال حوالي 100 منتج، في دليلك. لكن المستوى الدقيق من التفصيل لأي من المنتجات، أثار إعجابنا الشديد. وتساعدك GoBizGo مثلما تساعدك FreeMerchant، على بيع منتجاتك في مواقع أخرى، مثل موقع eBay، وهي وسيلة مفيدة للترويج لبضائعك، ولمتجرك.

ولا يمكن القول بأن إنشاء الأقسام في دليلك، باستخدام GoBizGo، مسألة بدهية سهلة. حيث تستخدم الأداة التي تسمح لك بإضافة صفحات لشركتك، أو مكان متجرك، أو ارتباطاتك، لإضافة صفحات دليل جديدة لموقعك. ويحتاج كل قسم من موقعك لصفحة جديدة، ويجب لذلك، أن تفكر جيداً بمسارات إبحار الزبائن في موقعك، قبل أن تبدأ في بنائه.

ويتعامل GoBizGo، كما هو الحال في الخدمات الأخرى التي عرضناها في هذه المقالة، بمواضيع الضرائب، واحتساب تكاليف الشحن تلقائياً. ويمكنك إعداد معلومات الضرائب على نموذج واحد، ومن ثم إدخال نسبة الضريبة في كل بلد. وعند قيامك بحفظ النموذج، تتولى خدمة GoBizGo بقية المهمة. ويمتاز إعداد تفضيلات الشحن بالبساطة، أيضاً، ويوجد لذلك خياران افتراضيان، كما يمكن تكييف جداول الشحن لاحتساب تكاليفه، باستخدام وسائل متنوعة.

ولا تعتبر خدمة GoBizGo من أقوى الحلول التي عرضتها هذه المقالة، إلا أنها تتضمن أداة تصميم سهلة. وتعتبر GoBizGo حلاً مثالياً لمن يرغب في إقامة موقع غير تجاري على الفور، وإضافة قدرات القيام بالعمليات التجارية، لاحقاً.

**التقييم:** جيد

**التكلفة:** مجاناً لثلاثين يوماً، وبعدها 19.95 دولار شهرياً

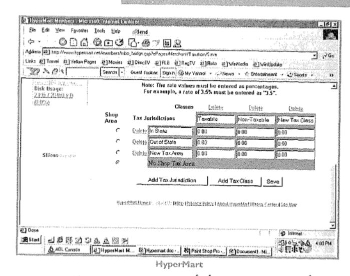
**المنتج:** NetObjects Inc.

**موقع ويب:** www.gobizgo.com

## HyperMart

مع أن هذه الخدمة جديدة في حقل خدمات تصميم المتاجر الافتراضية، إلا أنها تعدُ بأن تتحول إلى واحدة من أكثر الخدمات، من هذا النوع، إثارة. وتمتلك هذه الخدمة شركة Go2Net، وهي الشركة التي تمتلك، أيضاً، نظام الدفع الفوري باستخدام بطاقات الائتمان Authorize.net. وتتضمن خدمة HyperMart نتيجة لذلك، نظاماً مبيتاً للتعامل ببطاقات الائتمان. وهي مفيدة جداً، للتجار الذين بدءوا، حديثاً، بممارسة تجارتهم عبر الشبكة.

تجعل خدمة HyperMart، من مسألة إنشاء اسم نطاق كامل، أمراً أسهل، مقارنة بخدمات إنشاء المتاجر الافتراضية الأخرى. وتتيح لك الخدمة منذ البداية، ومن خلال شاشة الاشتراك، خيار استخدام اسم النطاق الذي تعينه لك الخدمة، أو تسجيل اسم نطاق خاص بك، أو تحويل اسم نطاق موجود، الآن. وتستضيف HyperMart في كل الحالات، اسم النطاق، مجاناً. وقد يكون البحث عن أرخص خدمات تسجيل أسماء النطاقات لتسجيل اسم نطاقك الجديد، ومن ثم العمل على تحويله لمزودات HyperMart، فكرة توفر عليك بعض التكاليف. وعلى الرغم من سهولة استخدام هذه الميزة في HyperMart، إلا أن بناء المتجر الافتراضي بواسطة الخدمة يعتبر مربكاً




HyperMart

وصعباً. ويعود سبب ذلك إلى أن أداة التصميم التي زودت بها الخدمة ليست من النوع WYSIWYG، ولن تتمكن لذلك، من رؤية نتيجة جهودك حتى تقوم بمعاينة موقعك، أو حفظه، والعودة لزيارته مرة أخرى. ويمكنك تغيير ألوان الارتباطات، وأسطر الجداول، ولون الخلفية، على مخطط للألوان، لكنك سوف تضطرك واجهة الخدمة للتمرير باستمرار، لاختيار تحرير مادة واحدة، في كل مرة. وتحتوي الخدمة على عدد محدود من الخطوط، والقوالب. ومن الملفت للنظر أن المواقع التي صممت باستخدام HyperMart تبدو متشابهة. لكن هذه الخدمة تسمح لك بالاستعانة بأدوات HTML من إنتاج طرف آخر، لبناء موقعك، وقصر استفادتك من HyperMart، في هذه الحالة، على ميزات عربات التسوق.

وتعتبر إضافة الفئات، والمنتجات، للموقع، عملية صعبة حقاً، نظراً لافتقار الخدمة لواجهة WYSIWYG. لكن ما يميزها، هو إمكان استيراد دليل المنتجات من جدول ممتد.

وتوفر HyperMart قدرات إصدار التقارير، والإحصائيات، إلا أنها محدودة جداً، مقارنة بالتقارير والإحصائيات التي تقدمها خدمات أخرى، مثل Bigstep.com، وFreeMerchant، وYahoo! Store.

تتوفر خدمة استخدام بطاقات الائتمان بفئتين من الأسعار. وتتراوح تكلفة معالجة طلبات الشراء ببطاقة الائتمان يدوياً بين 19.95 و 84.95 دولار في الشهر. أما التكاليف الشهرية لمعالجة الدفعات آلياً فتتراوح بين 49.95 و114.95 دولار شهرياً. واستضافة المواقع مجانية، لكن المواقع التي لا ترغب في نشر إعلانات أخرى عليها، تبلغ تكلفة استضافتها 8.25 دولار شهرياً.

تتضمن خدمة HyperMart إمكانات عظيمة للتطور مستقبلاً، إلا أنها تُعد الآن حديثة الشأن، وتتغير باستمرار. وقد يكون من الأفضل حالياً، الاستعانة بخدمة أخرى، من الخدمات التي نعرضها في هذه الجولة، عند بناء موقعك، ومتجرك الافتراضي.

**التقييم :** جيد

**التكلفة :** 19.95 دولار في الشهر، أو أكثر

**المنتج :** Go2Net Inc.

**موقع ويب :** www.hypermart.com

## Yahoo! Store

لربما كان منظر واجهة متجر Yahoo! Store من أكثر واجهات المتاجر المألوفة على الشبكة، ويرجح أنها أكثر أنظمة واجهات المتاجر رسوخاً. ولتلك الأسباب، يجدر بك التفكير في استخدام هذه الخدمة لتصميم واجهة متجرك، ونشره على شبكة ويب.

ويسهل باستعمال هذه الخدمة، إنشاء متجر افتراضي على الشبكة. وتتضمن الخدمة برنامجاً تعليمياً ممتازاً، لمساعدة التجار الجدد على تأسيس مواقعهم، ومتاجرهم الافتراضية، والبدء في البيع فوراً. وسررنا لمشاهدة تصميم محسن للصفحات، كما أن فقرة Variables تمنحك مدىً واسعاً من التحكم في الخطوط، والألوان، وأبعاد الصور، والتفاصيل الأخرى. وأعجبتنا كذلك، القدرة على إخفاء علامات HTML داخل النص. لكن العديد من المتاجر، التي أنشئت بواسطة هذه الخدمة، تبدو متشابهة. وتبين أن التحكم في تصميم المتاجر ليس بالسهولة التي بدت لأول وهلة.

يتم التحكم بإدارة المتجر من خلال شاشة جيدة التصميم، تعتبر قلب متجرك. وتوفر هذه الشاشة الوصول لمعالجة طلبات الشراء، والإحصائيات، وإعدادات الموقع، ووظائف الترويج للمنتجات. ويمكنك عرض عدد من الإحصائيات، بما في ذلك عدد زوّار كل صفحة، وحجم الطلبات، والمبيعات، في كل صفحة، والأبحاث، ومحاولات النقر، وكيف توصل الزوار لموقعك. وتستطيع من خلال هذه الصفحة، أيضاً، إعداد طرق الدفع، وأجور الشحن، ونسبة الضريبة، وتفاصيل أخرى.

وصفحة الإدارة متماسكة، ومفيدة. وأعجبنا أن تشغيلك لقاعدة بيانات المخزون على مزودك الخاص، يمكن ربطه مع نظام المخزون في Yahoo! Store، باستخدام قليل من المهارة في البرمجة.

وتستفيد خدمة Yahoo! Store بشكل كامل من مبدأ تجمعات التجار، حيث يوفر موقع Yahoo! قوائم للمتاجر، شاملة، وقابلة للبحث، في الموقع shopping.yahoo.com. ويوفر الموقع نظاماً للجوائز أيضاً، يشجع الزبائن على الشراء من ما يُسمى تجار ياهوا. ويجري الترويج لتجمعات التجار على Yahoo! من خلال برامج تسجيل الهدايا. ويمكن للزبائن أن يبحثوا في السجل لمعرفة ما يرغب به أصدقاؤهم، وأفراد عائلاتهم، من هدايا. تساهم هذه الجوانب التي يوفرها وجود التجمعات، في توجيه المستخدمين ليؤموا متجرك، وتكريس حضورك على الشبكة.

لكن الحصول على كل ما سبق من مزايا، وخدمات، ليس بالمجان. وتبدأ تكاليف استعمال الخدمة بمبلغ 100 دولار شهرياً، لمتجر يضم 50 منتجاً. وإن اشتركت في خدمة Yahoo! Shopping، سيتقاضى منك موقع Yahoo! نسبة 2 بالمائة شهرياً على مبيعاتك، عند تجاوزها 5000 دولار. ولتمكين الدفع لمتجرك بواسطة بطاقات الائتمان، يطلب موقع Yahoo! منك أن تنشئ حساب تاجر (Merchant Account) .

إن أردت أن تبني مخزناً بسرعة، وأن تصبح عضواً في تجمعات تقود الزبائن لمتجرك، فيجدر بك تفحص مزايا Yahoo! Store بعناية.

**التقييم :** جيد جداً

**التكلفة :** 100 دولار في الشهر، وأكثر

**المنتج :** Yahoo! Inc.

**موقع ويب :** store.yahoo.com

# محاولات جديدة نحو بوابات عربية شاملة

يزداد باطراد، عدد المحاولات في إنشاء بوابات عربية على إنترنت، خصوصاً مع الزيادة الكبيرة في أعداد مستخدمي الشبكة في الدول العربية.
تناولنا في أعداد سابقة، دراسات عن بوابات الإنترنت والفعاليات الواجب توافرها في البوابات العربية، مع بعض الأمثلة منها، وعمل مقارنة بينها. وظهرت من ذلك الحين، بعض المواقع العربية، كمشاريع تهدف إلى توفير ما يحتاجه المتصفح العربي من أخبار متنوعة ومعلومات عامة. وهذه المحاولات، وان لم تصل إلى الشمول، إلا أنه يمكن اعتبارها محاولات جيدة.

سمير خليفة



## مشاريع البوابات العربية

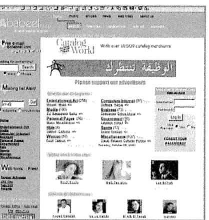
نلقي فيما يلي، نظرة على عدد من هذه المشاريع، في محاولة لكشف مميزات هذه المواقع، ونواقصها، وعقد مقارنة بينها، بهدف إعطاء صورة وفكرة عن طبيعة المنافسة بينها.

وسنعتمد لذلك، من خلال دراستنا الحالية لبعض البوابات العربية، على الفعاليات الواجب توافرها في البوابات، وهي ( الدليل، والجماهيرية، والتخصص، والبريد الإلكتروني المجاني، وميزة التسوق، والبحث من خلال الشبكة، والأخبار، بنوعيها الاقتصادية والسياسية، التي تعنى بالشؤون العربية والعالمية، ودردشة، والإعلانات، والألعاب ) بالإضافة للفعاليات الخاصة المطلوبة عربياً، وهي "الشمول الجغرافي"، حيث يجب أن تغطي معظم الدول العربية، وإن لم يكن كلها، بالإضافة إلى "تعدد اللغات"، الذي يعطي فرصة للعرب وغيرهم، في معرفة الثقافة والتاريخ العربيين، وغيرها من المعلومات. ومن الفعاليات المطلوبة أيضاً، المنتديات الحية، وأخبار ويب، وأخيراً التجديد المستمر.

يصعب بالطبع، على المواقع العربية، الوصول للشمول من دون التجديد المستمر، لذلك سنعتمد على الحد الأدنى من صفات "البوابية"، وهو وجود دليل للمواقع، ومحرك للبحث، والأخبار.

## أبابيل

**www.ababeel.com**



موقع أحادي اللغة، يعتمد الإنجليزية، ويمتاز بتصميم جميل، وبسهولة الإبحار من خلاله، ويمكن اعتباره موقع منوعات، إذ أنه بعيد عن عالم السياسة والاقتصاد والأعمال.

يحتوي الموقع على دليل محدود من حيث وصلاته. فمنها الخاص بأخبار الفن، ومنها ما يختص بأخبار الأطفال. وهو يتيح الدخول إلى موقع أخبار الأفلام العربية (www.arabfilms.com)، ويقدم أيضاً، خدمة تنزيل بعض الأغاني والفيديو كليب، كما يمنح لمدراء الشبكات خدمة أدوات ويب، كخدمة مجانية.

يفتقر الموقع إلى الكثير من الفعاليات البوابية، مثل عدم احتوائه على الأخبار الاقتصادية وعدم إمكان تخصيصه، وخلوّه من غرف للمنتديات والدردشة، عدا عن اعتماده الإنجليزية، ما يضعف فرصته في دخول قوي إلى عالم البوابات العربية.

## جلوبال أونلاين

**www.Globalonline.com**

هو ثمرة جهد مشترك بين USA Global Link المتخصصة في مجال الاتصالات العالمية، وGlobal Internetwork. والشعار الذي يرفعه مؤسسو الموقع هو: "كل شيء لكل الناس"، كونه يتضمن بالفعل فعاليات عديدة ومتنوعة، ومتاحة للجميع، وتعتبر فعاليته الأساسية، هي تلك المتعلقة بالتسوق والتجارة الإلكترونيين، والمدعومة بمحرك بحث قوي، لكل من المنتجات والخدمات، يعتمد أيضاً، على اللغة العربية فقط في واجهة التصميم، لكنه يدعم اللغة الإنجليزية أساساً، وقرابة عشرين لغة مختلفة. فهو موقع عالمي، ولا يختص بالدول العربية، أو الشرق والأوسط فقط، ما يجعله مشروعاً رائداً على الشبكة، ومن البوابات التي تمتاز بالشمول.

يحتوي الموقع على دليل قوي شامل، من حيث تناوله لمختلف الفعاليات، مثل "جلوبل 200 دولة" www.globalcountries.com، الذي يعطي معلومات شاملة باللغة الإنجليزية من مختلف الدول، علاوة على غرف الدردشة والأخبار.

## عروب

**www.aroob.com**

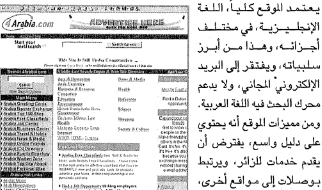
موقع جميل من حيث التصميم، فهو يعتمد اللغة العربية بدرجة أساسية في التصميم، مع بعض المصطلحات الإنجليزية .

يحتوي الموقع على بعض الفعاليات البوابية العربية، من حيث توفر بريد إلكتروني مجاني، ومتابعته الأخبار، سواءً سياسية أم اقتصادية.، ونجد أيضاً، أنه يحتوي على دليل وعلى فعاليات ووصلات مختلفة تقود إلى مواقع أخرى، مثل التسوق عبر الشبكة، وصحافة، وسياحة، وتسلية، وترفيه. يقدم الموقع خدمة "ما الجديد"، التي تشمل معلومات الإنترنت والموسيقى، وغير ذلك من الأنشطة، مع تقديم آخر البرامج، وغيرها من الميزات الأخرى. يعيب الموقع أنه أحادي اللغة، ويحتاج إلى التجديد المستمر عن طريق إضافة بعض الفعاليات البوابية، ومراعاة مسائل الشمول الجغرافي، والتخصيص، وتعدد اللغات، لمنح الفرصة أمام غير العرب، للاطلاع عليه.

## فور أرابيا

**www.4arabia.com**

موقع حديث قيد الإنشاء. يمتاز بتصميمه وسهولة تناوله، رغم أنه حتى لحظة إعداد الدراسة، يعتبر هيكلاً أنيقاً، بدون محتويات!



يعتمد الموقع كلياً، اللغة الإنجليزية، في مختلف أجزائه، وهذا من أبرز سلبياته، ويفتقر إلى البريد الإلكتروني المجاني، ولا يدعم محرك البحث فيه اللغة العربية. ومن مميزات الموقع أنه يحتوي على دليل واسع، يفترض أن يقدم خدمات للزائر، ويرتبط بوصلات إلى مواقع أخرى،

لكنها جميعاً قيد الإنشاء! بالإضافة إلى ميزات أخرى، مثل خدمة التسوق عن طريق الموقع، والبحث عن الوظيفة، وخدمات الدعاية، وغيرها من الفعاليات في البوابة.

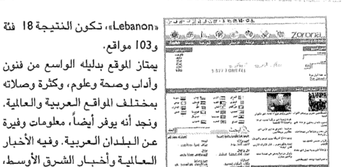
لا يقتصر دور الموقع على عملية البحث، وإنما يمتد إلى تقديم خدمات مجانية، من الألعاب، والأغاني وبطاقات التهاني، وغيرها، ويصفح من خلال تصميمه، عن إصدار المسؤولين عنه على تقديم الكثير للزائر العربي. لكنه مع أحادية اللغة، سيظل بعيداً عن البوابات العربية.

## بوابتك للعالم العربي..

**www.zorona.com**

يدل اسم الموقع على كرم الضيافة، الذي يمتاز به العربي. فموقع زورونا من المواقع العربية الرائدة في تقديم خدمات إلكترونية متعددة ولمختلف الأفراد، وأسسته شركة جنوب شرق ميتشيجان. وهو من أفضل البوابات العربية، والتي تساهم في تقديم مدخل سهل إلى عالم الشبكة العربية للجاليات العربية.

يحتوي الموقع على مجمل الفعاليات العامة الواجب توافرها في البوابات. ونجد ذلك في توفير بريد إلكتروني مجاني، بالإضافة إلى توفره باللغتين العربية والإنجليزية، مع محرك بحث قوي. فعند كتابة "لبنان"، مثلاً، في خانة البحث، فإن نتيجة البحث تكون 18 فئة و77 موقعاً، وعند البحث باللغة الإنجليزية عن «Lebanon»، تكون النتيجة 18 فئة و103 مواقع.



يمتاز الموقع بدليله الواسع من فنون وآداب وصحة وعلوم، وكثرة وصلاته بمختلف المواقع العربية والعالمية. ونجد أنه يوفر أيضاً، معلومات وفيرة عن البلدان العربية. وفيه الأخبار العالمية وأخبار الشرق الأوسط، وأخبار متفرقة، والأخبار الرياضية.

يقدم الموقع خدمة الدردشة والحوار، بالإضافة إلى تصميم صفحات الشركات على الشبكة وغيرها من الخدمات الأخرى. لكن ما يفتقر له هو خدمة التسوق عبر الشبكة، وإن كان يقدم خدمة لتسويق المواقع، والتجارة الإلكترونية.

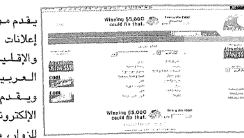
## موج

**www.mauje.com**

موج هو أحد المحاولات العربية لإنشاء موقع يهدف إلى خدمة الملايين من العرب والمغتربين، أنشئ من قبل المغتربين في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف تكوين سوق عربي موحد.

### جدول يوضح الفعاليات المتوفرة في البوابات العربية

| الموقع | أبابيل | عروب | 4 أريبيا | زورونا | موج | البوابة | فانوس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العنوان | www.ababeel.com | www.aroob.com | www.4arabia.com | www.zorona.com | www.mouje.com | www.albawaba.com | www.fanoos.com |
| الدليل | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| الجماهيرية | x | x | x | ✓ | ✓ | ✓ | x |
| التخصيص | x | ✓ | x | x | x | x | x |
| بريد إلكتروني مجاني | ✓ | ✓ | x | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| التسوق | x | ✓ | x | x | ✓ | ✓ | ✓ |
| بحث بالعربية في الفهارس | x | x | x | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| البحث في الشبكة | ✓ | ✓ | x | ✓ | ✓ | ✓ | x |
| الأخبار | x | ✓ | x | ✓ | x | ✓ | x |
| الأخبار الاقتصادية | x | ✓ | x | ✓ | x | ✓ | x |
| أخبار ويب | x | x | x | x | x | ✓ | x |
| الدردشة | x | ✓ | x | ✓ | x | ✓ | ✓ |
| المنتديات | x | ✓ | x | x | ✓ | x | ✓ |
| الإعلانات المبوبة | x | x | ✓ | x | ✓ | x | ✓ |
| البرمجيات | ✓ | ✓ | x | x | x | ✓ | x |
| الألعاب | x | ✓ | ✓ | x | x | ✓ | x |
| القوائم البريدية | x | x | x | x | x | x | x |
| استضافة صفحات شخصية | x | ✓ | x | x | x | ✓ | ✓ |
| الشمول الجغرافي | ✓ | x | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| ثنائية اللغة | x | x | x | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| التجديد المستمر | ✓ | x | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | x |
| النتيجة | 6/20 | 12/20 | 5/20 | 11/20 | 11/20 | 16/20 | 10/20 |



يقدم موقع موج خدمة إعلانات الشركات المحلية والإقليمية، باللغتين العربية والإنجليزية، ويقدم خدمة البريد الإلكتروني المجاني أيضاً، للزوار، بالإضافة إلى أنه يحتوي على قنوات لمختلف المواضيع، مثل قنوات خاصة بالتكنولوجيا ، وقنوات خاصة بالمناقشات التي تمنح الزائر فرص المناقشة مع الآخرين في مختلف فعاليات الحياة، من صحة، وفنون وغيرها.

ويشمل الموقع أيضاً، محرك بحث يدعم اللغتين العربية والإنجليزية، ودليلاً خاصاً بالعالم العربي، وآخر خاصاً بالعالم. لكنه لا يحتوي على غرف للدردشة، بالإضافة إلى عدم شموله الجغرافي، بالنسبة للدول العربية، حيث أن تركيزه منصب على الدعاية للشركات، بالإضافة إلى المرافق الترفيهية من الألعاب وبطاقات التهاني، والتسلية.

## البوابة

**www.Albawaba.com**

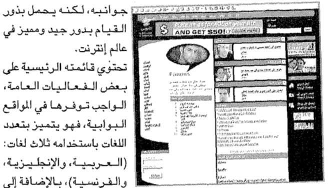
كثر الحديث عن هذا الموقع، الذي يطرح مواضيع حساسة، في أطر يعتبرها الكثير، أقرب ما تكون إلى العنصرية، ويقول آخرون إنها معادية للعرب. ولعل اختفاء أية معلومات عن أصحاب الموقع، ومنطلقه الجغرافي، يدعم النظرية التي تلمّح إلى أنه "إسرائيلي مغرض"، على الرغم من أننا لم نستطع التحقق من ذلك. لا يتخصص الموقع بتقديم معلوماته عن العالم العربي، بل هو يعتبر ذاته مدخلاً لعالم الشرق الأوسط.

وهو موقع كبير، وتصميمه مميز، ومكوناته شاملة، بحيث يتفوق على باقي المواقع المعروضة في هذه الجولة. فهو يقدم الكثير من الفعاليات المشوقة. ففيه خدمة البريد الإلكتروني المجاني، ومحرك بحث قوي، يدعم اللغة العربية في عملية البحث بجانب اللغة الإنجليزية، ودليل واسع ينقلنا إلى الأخبار بأنواعها، الاقتصادية والسياسية، والرياضة، كما لم يغفل الجانب التفاعلي، كركن الدردشة، الذي تتيح الدخول في حوارات مع الآخرين، وخدمة إرسال البطاقات الإلكترونية، وخدمة التسوق، والألعاب، وتنزيل البرامج، بالإضافة إلى القنوات الخاصة بالأخبار والمال والرياضة والصحة وغيرها من الاهتمامات، والتي تتخصص كل منها في موضوع معين. ومن مميزات الموقع التجديد المستمر.

## فانوس

**www.Fanoos.com**

فانوس هو موقع آخر في عالم الشبكة، يهدف مثل غيره في هذه الجولة، إلى تقديم بعض الخدمات للزائر سعياً للتميز، فهو حديث المنشأ لم تستكمل بعض



جوانبه، لكنه يحمل بذور القيام بدور جيد ومميز في عالم إنترنت.

تحتوي قائمته الرئيسية على بعض الفعاليات العامة، الواجب توفرها في المواقع البوابية، فهو يتميز بتعدد اللغات باستخدامه ثلاث لغات: (العربية، والإنجليزية، والفرنسية)، بالإضافة إلى الدليل الخاص بالموقع، لكن هذا التعدد لا يشمل كافة الفعاليات الأخرى، كالأخبار، مثلاً.

نجد في دليل الفانوس للمواقع العربية، الكثير من المواضيع، مثل المصارف والتجارة التي تشمل المراكز التجارية، والاتصالات، وأجهزة الحماية، والكمبيوتر، وغيرها من الأمور التجارية. كما أنه يغطي الكثير من عالمي الإعلام والصناعة.

يشمل الموقع في صفحته الرئيسية على بعض المعلومات الخاصة بعالم الفن من موسيقى وآخر أخبار الفنانين، وهناك قسم خاص لهواة التعارف أيضاً، وبعض المقتطفات الأخبارية لمختلف الدول العربية، كما يسمح الموقع بإضافة موقعك الخاص، والتسوق من خلال الشبكة.

على الرغم ما يقدمه الموقع من خدمات، إلا أن محرك بحثه غير فعال، كما أن معظم أقسامه، مثل الأخبار، والبريد الإلكتروني المجاني تعتمد الإنجليزية فقط..

وعلى أية حال، يمكن اعتبار "فانوس" موقعاً أكثر محلية (لبناني)، من واجهته شرق الأوسطية، التي تضم إيران وقبرص، إلى جانب الدول العربية.

**على اعتبار أن موقع www.globalonline.com، لا يتوجه أساسا إلى العرب، رغم وضع صفحة بدء عربية فيه، فإننا نفرده خارج المقارنة، في هذا الجدول الخاص:**

| الموقع | جلوبال أون لاين |
|---|---|
| العنوان | www.gloalonline.com |
| الدليل | ✓ |
| الجماهيرية | ✓ |
| التخصيص | ✓ |
| بريد إلكتروني مجاني | ✓ |
| التسوق | ✓ |
| بحث بالعربية في الفهارس | x |
| البحث في الشبكة | ✓ |
| الأخبار | ✓ |
| الأخبار الاقتصادية | ✓ |
| أخبار ويب | ✓ |
| الدردشة | ✓ |
| المنتديات | x |
| الإعلانات المبوبة | x |
| البرمجيات | ✓ |
| الألعاب | ✓ |
| القوائم البريدية | x |
| استضافة صفحات شخصية | ✓ |
| الشمول الجغرافي | ✓ |
| ثنائية اللغة | x |
| التجديد المستمر | ✓ |
| النتيجة | 15/20 |



# أساسيات في نشر موقعك عالمياً

**قد يؤدي تحقيق النمو للنجاح، لكن ذلك لا يكفي للبقاء على شبكة ويب، إذ يجب أن يحقق الشخص، أو المؤسسة، انتشاراً عالمياً. ولا يقتصر الولع بالإنترنت على الأمريكيين، بل يشاركهم في ذلك، الكثير من شعوب العالم، الناطقة بالإنجليزية، وبغير الإنجليزية.**

تشير توقعات مؤسسة Forrester Research للأبحاث، إلى أن نصف المبيعات الفورية، التي تجري على الشبكة العام 2004، ستتم، خارج الولايات المتحدة. وأخذ بعض التجار الإلكترونيين الأذكياء، مثل أمازون Amazon.com، احتياطاتهم منذ وقت طويل، وحققوا انتشاراً دولياً كبيراً. وستجد متاجر أولئك التجار تتحدث بلغات مختلفة على مواقع شقيقة، مستهدفة أسواق في مناطق جغرافية بعينها. وسواءً أردت أن تبيع منتجاتك، أم أردت مشاركة صفحتك الشخصية مع آخرين، فسيتعين عليك أن تأخذ في الاعتبار مسألة نشر موقعك عالمياً. لكن، قبل أن تشرع في ذلك، عليك العمل على حل قضايا التصميم، والمسائل المرتبطة بالنواحي الفنية، والثقافية. والمواقع التالية تتحدث عن هذا الموضوع.

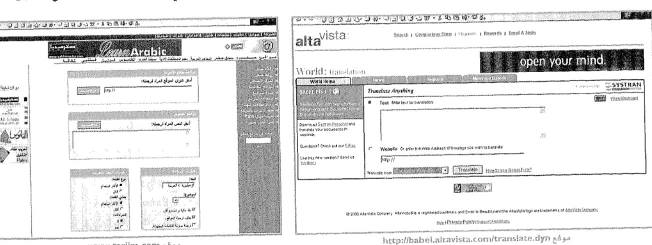
### المترجمون العالميون

الخطوة الأولى لإنشاء موقع عالمي هي ضمان قدرة الزوار الدوليين على قراءة محتوياته. وقد تحتاج لذلك، إلى بعض المساعدة لتحويل المحتويات المكتوبة باللغة الإنجليزية، إلى لغات أخرى. وتتوفر أدوات للترجمة السريعة لدى موقع AltaVista (http://babel.altavista.com/translate.dyn)، ولدى موقع Go.com (http://translator.go.com)، وهما من أفضل المواقع التي تتيح ترجمة عبارات متفرقة بين اللغة الإنجليزية، وست لغات أخرى، لكنها لا تساعد على تحويل كامل محتويات الموقع، من لغة إلى أخرى، فيما يقدم موقع www.tarjim.com إمكانية ترجمة مواقع ويب الإنجليزية إلى العربية، وكذلك ترجمة العبارات والجمل، ومن المتوقع أن يدعم في المستقبل، لغات أخرى.

وللمتطلبات الكبيرة، أو للحصول على مساعدة في اللغات الأقل انتشاراً (مثل الأفريقية، أو الكمبودية)، يجب عليك اللجوء إلى المواقع المحترفة في تقديم خدمات الترجمة. ويضم موقع American Translators Association (www.americantranslators.org/tsd_listing)، مثلاً، قاعدة بيانات لأكثر من 3800 مترجم، ومترجم فوري محترف.

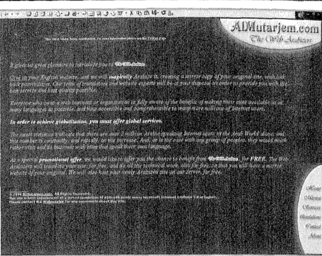
ويمكنك لدى هذا الموقع، تحديد اللغة التي تريدها، وناحية الاختصاص المطلوبة، مثل الطب، أو الإلكترونيات. وعند الحصول على مترجم يطابق طلباتك، يعطيك الموقع معلومات عن التاريخ المهني للشخص المعني، وكيفية الاتصال به. ويمكنك الحصول على معلومات أوسع، بالتوجه إلى موقع التوجه لموقع eTranslate (www.etranslate.net)، الذي يتضمن دليل Glenn's Guide to Translation Agencies لمكاتب الترجمة، ويغطي حوالي 350 مؤسسة لخدمات الترجمة في الولايات المتحدة، و80 مؤسسة ترجمة دولية.

ونشير إلى أنه أطلق حديثاً موقع المترجم، على العنوان www.almutarjem.com، الذي يتخصص بترجمة مواقع ويب إلى اللغة




موقع http://babel.altavista.com/translate.dyn

موقع www.tarjim.com




موقع www.almutarjem.com

العربية، ويحمل شعار (The Web Arabizers)، والذي يقدم خدمة الترجمة الدقيقة (غير الآلية).

## الكثير من الشيفرة

يُعدُّ إنشاء مواقع متعددة اللغات على شبكة ويب، من أفضل الوسائل لجذب المستخدمين في مناطق شتى. وتحتوي أحدث إصدارة من لغة HTML على علامات للتعامل مع النصوص ثنائية اللغة bidirectional text (والضرورية في حالة اللغة العربية). وتتضمن الإصدارة دعماً لمعيار يونيكود Unicode، والذي يعني إمكان تضمين أي حرف من أي لغة في مستند واحد (علماً بأن لغة XML تدعم معيار يونيكود، أيضاً).

وإن رغبت في التعمق في التقنية الكامنة خلف هذا المعيار، يمكنك أن تجد ما تريد من معلومات في موقع Babel (http://babel.alis.com). وستجد المزيد من المعلومات عن يونيكود، وعن جداول شيفرات الأحرف للغات المختلفة، في موقع Unicode Consortium (www.unicode.com).

وعلى مصممي مواقع ويب الموجهة للنشر بعدة لغات أن يضعوا في حسبانهم مسألة التشفير، حيث أن بعض الكلمات المترجمة تصبح، في الكثير من الأحيان، أكبر حجماً، وهو ما يعني أن مربعات الحوار، والأزرار، يجب أن تكون مرنة بشكل يساعد على تغيير حجمها، بحيث تتناسب الكلمات المترجمة مع الحيز المخصص لها، تماماً.

وقد تمت تغطية هذا المبدأ جيداً، في الوثيقة التي كتبها سجورت إين، وجوينث مارشال بعنوان «Designing a Global and Localized Web Site»، وأصدرتها مايكروسوفت، والتي يمكن الحصول عليها من العنوان www.microsoft.com/technet/Analpln/globloc2.asp.

## نشر الموقع

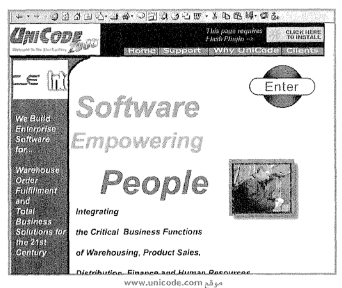
سواءً أقمت ببناء موقع متعدد اللغات، أم عدة مواقع بلغات مختلفة، فستحتاج إلى إدراج اسم موقعك (مواقعك) في دلائل مواقع شبكة ويب الرئيسية. لكن أفضل المواقع، ذات الانتشار العالمي، لها أيضاً مواقع تم توطينها، ويكفي إدراج اسم موقعك على هذه الدلائل، التي تدار بالأقمار الاصطناعية، حتى يحقق شهرته في أماكن لا تتوقعها. وتتوفر لدى موقع ياهو! (www.yahoo.com)، مثلاً، دلائل لأربع وعشرين دولة. ويسلط الضوء في كل واحد من تلك الدلائل، على المواقع التي تهم المستخدمين المحليين. ويحظى موقع Excite (www.excite.com)، كذلك، بحضور عالمي، ويضم دلائل موجودة في أستراليا، والصين، وغيرهما من البلاد.

ويعتبر عنوان URL من الاعتبارات الأخرى، التي يجب الاهتمام بها عند التفكير بنشر الموقع. وعلى الرغم من إمكان تسجيل المواقع الناطقة بأية لغة، في السجل العام لأسماء النطاقات com، إلا أنك قد ترغب، أيضاً، بتسجيل الموقع في سجل أسماء النطاقات الخاص بدولة معينة. فإذا كان موقعك يحمل اسم www.bigidea.com، فلا داعي للقلق من قيام شخص آخر بتسجيل موقع www.bigidea.fr، وسرقة زبائنك الناطقين بالفرنسية! وتوجد سجلات أسماء النطاقات في 192 بلداً، لكل منها قوانينها وأنظمتها، وإجراءات تقديم طلبات التسجيل، الخاصة بها.

وتبسط خدمة idNames من شركة Network Solutions مسائل تسجيل المواقع في 53 بلداً لا تضع قيوداً على ذلك (ونعني بذلك أن أي شخص، ومن أي مكان، يمكنه أن يسجل اسم موقعه بدون حاجة لحضوره شخصياً). وستبلغك هذه الخدمة مجاناً عن البلاد التي يوجد فيها الاسم الذي اخترته لموقعك. إما إن كانت ميزانيتك كبيرة، فيمكن لخدمة idNames، ومقابل 199 دولاراً في العام، أن تقوم بمتابعة طلب تسجيل اسم موقعك مع السلطات المعنية، ومتابعة أمر تجديد التسجيل، موفرة عليك بعض المعاناة، والمال.

## تفادي العثرات

آخر ما يجب عليك الانتباه إليه، هو التأكد من أن كافة إجراءاتك سليمة، لكي تتمكن من إرسال البضائع التي تبيعها لزبائنك في الخارج. ويمكنك لذلك، التوجه لموقع FedEx (www.fedex.com)، الذي يتضمن مديراً تفاعلياً للتجارة العالمية Global Trade Manager، يستفسر منك عن طبيعة وتفاصيل الشحنة التي تريد إرسالها، ويبلغك بالمستندات التي ستحتاج إليها، بل يمكنك طباعة النماذج التي تحتاجها من الموقع مباشرة. وتستطيع أثناء انتظار انتهاء الطابعة من عملها، تفحص مركز Fedex International Resources Center، الذي يعرض أحدث قرارات إدارة الجمارك، وأسعار صرف العملات الأجنبية، بحيث تتمكن من ترجمة الفرنكات الفرنسية، والينات اليابانية لمقابلها من الدولارات، كما تترجم الكلمات، أيضاً.




موقع www.unicode.com



## wwwsheikhmohammed.co.ae

wwwsheikhmohammed.co.ae is a website and IT company located in Dubai. Its primary activities are the design, development and maintenance of the official website of His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum; the design, development and maintenance of the official Godolphin website; and the design and implementation of His Highness Sheikh Mohammed's IT Education Project for Schools.

## Integrated Solutions International

ISI is a system integrator company with a proven experience in the information technology industry. ISI has business activities ranging from system integration to security document printing and high technology product development. The product line includes enterprise secure web enabled database information systems, passport issuing systems, e-banking solutions document management and workflow systems, ID card issuing and smart cards solutions.

## Ultraprint

Ultraprint is a pioneer firm specialising in the re-manufacturing of laser and ink jet printers as well as most other kinds of printers. The factories in the Free Zone area are considered to be the largest of their kind in the Middle East.

## Egygrafx

Egyrafx is a leading supplier of Digital Printing Systems including the award winning Colorspan inkjet printer which is renowned for its 1800 dpl, 183 cm print area and the revolutionary 12 print head technology. Egygrafx is also the primary distributor for Seal laminators, Fargo ID card printers, Sentinel Graphics ink and media and Kodak wide format inkjet media. In addition to this impressive range, Egygrafx also supplies a wide variety of inkjet, electrostatic and lamination materials for all leading brands such as Encad, HP, Roland, Epson and Xerox.

## Oras.com Distribution

Considered the largest IT distributor in Egypt, Oras.com has been among the leading IT players in Egypt since 1986. Oras.com deals with many of the top companies including Hewlett-Packard, Microsoft, IBM, Compaq, Cisco Systems, APC, 3 Com, Creative Labs, Motorola and Symantec. With a growth rate of 50% annually, Oras.com has also achieved the HP Growth Award in 1991 and 1993 and has also been awarded the HP Excellency Award in 1995 for their outstanding market coverage, marketing efficiency and sales growth.

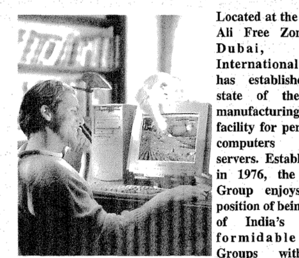
## Gimpex

Specialising in audio-visual equipment, Gimpex readily covers the market with supplies of Philips LCD projectors; Smart Technologies interactive white boards; A+K Presentation equipment; DA-Lite screen and Vista security systems among others.

## El-Nekhely & Brothers Co.Ltd.

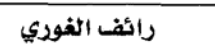
El-Nekhely & Brothers Co.Ltd is the commercial representative and sole agent of the international Draka Holding Group (Europe) producing data and telephone cables. In addition Draka Holding Group supplies optical fibre cables, thermal and power control cables as well as coaxial cables and network accessories. The company is also a representative for the German company Hameg and the Japanese company Kaise products.

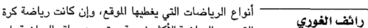
## PCS International Ltd.



Located at the Jebel Ali Free Zone in Dubai, PCS International Ltd. has established a state of the art manufacturing facility for personal computers and servers. Established in 1976, the PCS Group enjoys the position of being one of India's most formidable IT Groups with a multi-activity , multi-operational and multi-product portfolio. The portfolio of products and services covers almost every IT essential: software development, hardware networking and solutions, data processing and support services for software, hardware, training and systems integration for ISPs. With an extensive presence in USA, UK, Europe, Japan, Hong Kong and India, PCS provides comprehensive IT solutions for many international clients.

# مواقع رياضية على الشبكة العالمية





رائف الغوري

نعلم أن شبكة إنترنت، فيها ما يرضي اهتمامات كل البشر، من الكهل الكبير، إلى المولود المنتظر. وبين هذا وذاك يوجد جيل الشباب، الذي تُعتبر الرياضة بالنسبة له إحدى الهوايات الكبر. فماذا تقدم إنترنت للمهتمين بالرياضة؟

نتناول في هذه المقالة، بعضاً من المواقع العربية والأعجمية التي تهتم بالرياضة والرياضيين، ونبين مزايا موقع عن آخر، من خلال جولة في تلك المواقع.

### موقع شبكة الحصان العربي
**www.arabhorse.com**

يعتبر من المواقع الهامة والأنيقة التصميم، وقد اعتنت هذه الشبكة بإنشاء عدة مواقع أخرى متفرعة عنها، يمكن الوصول إليها من موقع الشبكة الرئيسي. وأجمل ما في الموقع هو عروض الفيديو للخيول، ويمكن زيارتها على العنوان http://arabhorse.com/video/index.html. ويتضمن الموقع أيضاً، زوايا أخرى، كمزارع الخيول، وأحصنة للبيع، كما توجد بعض الفنون المرتبطة بالفروسية من لوحات وتماثيل، ونجد في زاوية المنظمات عناوين كثير من المؤسسات التي تهتم بأنساب الأحصنة وأصولها، وكل ما يرتبط بهذا الموضوع، وعنوانها http://arabhorse.com/organizations/index.html.

### موقع الخيول جودولفين
**www.godolphin.co.ae**

يمتاز الموقع بواجهة ثنائية اللغة، عربية وإنجليزية، ويضم زاوية للأخبار، وأخرى للخيول والفرسان المشاركين في المسابقة، وزاوية خاصة تشرح فكرة وأهداف مزرعة الخيول "جودولفين"، وفقرة خاصة بالخيول الفائزة، والخيول التي هي في طور الاستعداد لخوض المسابقات القادمة.

### موقع الشبكة البرامجية للرياضة والترفيه
**www.espn.go.com**

وهو أحد أهم مصادر المعلومات الرياضية العالمية، إذ يتضمن وصلات للعديد من المواقع المهمة، ومنها ABCsports، NASCAR، NHL.com، WNBA.com، NBA.com، NFL.com.

ويشتمل الموقع على أقسام رياضية متنوعة منها: الألعاب الأولمبية، كرة القدم، الجولف، التنس، وسباق السيارات. ويمكن بالإضافة إلى ذلك أن تستمع في زاوية أفضل أخبار اليوم لتعليقات بعض الرياضيين والصحفيين الرياضيين، بل ربما تشاهد بعض مقاطع الفيديو لأهم أحداث اليوم الرياضية.

الرئيس الروسي وناتسومي

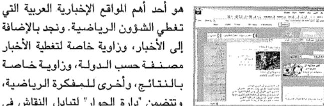
### موقع الرياضة
**www.sports.com**

أول ما يطالعنا في هذا الموقع، هو تعدد لغاته، إذ تتوفر محتوياته عبر خمس لغات أوروبية وهي: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والإسبانية. وكما هي الحال مع المواقع الرياضية الأجنبية، نجد تنوعاً في أنواع الرياضات التي يغطيها الموقع، وإن كانت رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية، حتى بين مواقع الرياضة على إنترنت. ونجد فيه اهتماماً برياضات التنس، والكريكت، وسباق "الفورمولا" للسيارات، وزاوية جديدة بمناسبة الأولمبياد. ويوفر الموقع مجال للدردشة، وفيه محرك بحث للتنقيب عن المعلومات داخله. وإن كان في نيتك تجربة رياضة جديدة، فستحتاج إلى الأدوات واللباس المناسب لهذه الرياضة، يوفر لك الموقع إمكان شراء ما تحتاجه من ملابس وأدوات رياضية، للرياضات التي سبق أن ذكرناها في مطلع حديثنا عن هذا الموقع. بالإضافة إلى مكتبة غنية بالكتب وأشرطة الفيديو الرياضية.

### موقع منظمة كرة القدم العالمية FIFA
**www.fifa.com**

يهتم هذا الموقع بشؤون كرة القدم من جميع أوجهها التنظيمية، وينقسم إلى أبواب رئيسية، منها: الأخبار، المسابقات، عائلة كرة القدم، المطبوعات، فهارس فيفا، تقارير عن فعاليات فيفا، تنظيم المسابقات، مسابقات أخرى، والمفكرة الرياضية.

### موقع أرابيا الرياضية
**www.arabia.com/arabic/sports**



شبكة أريبيا أون لاين

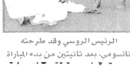
هو أحد أهم المواقع الإخبارية العربية التي تغطي الشؤون الرياضية. ونجد بالإضافة إلى الأخبار، وزاوية خاصة لتغطية الأخبار مصنفة حسب الدولة، وزاوية خاصة بالنتائج، وأخرى للمفكرة الرياضية، وتتضمن "دارة الحوار" لتبادل النقاش في موضوع رياضي ساخن، كما يمكنك المشاركة في الإجابة على فقرة "السؤال الرياضي" التي تطرح سؤالاً رياضياً وعدة إجابات اختيارية.

ويمكنك تسوق بعض الكتب وأشرطة الفيديو، التي تتعلق بالرياضة.

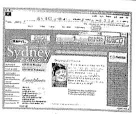
### موقع شبكة نسيج الرياضية
**www.naseej.com/sports**

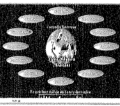
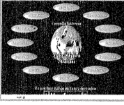
يهتم الموقع بنشر الأخبار الرياضية، المحلية منها والعربية والعالمية، وهو يتضمن أبواباً جيدة التنسيق ويسهل الوصول إليها. ومن هذه الأبواب، جدول المباريات: الذي يتضمن معلومات عن الدوري الإيطالي، والدوري الإسباني، وكأس أبطال الدوري الأوروبي، وفي باب التوقعات ويعرض أهم المباريات القادمة، ويذكر اسم الفريقين المتبارين، وموعد المباراة، ويسمح لك بإدخال توقعاتك لنتائج هذه المباراة، مع إحصائية تبين النسب المئوية للتوقعات. وقد لاحظنا عدم عمل بعض الوصلات الموجودة في الموقع.

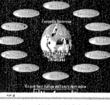




الرئيس الروسي وقد طرحته ناتسومي، بعد ثانيتين من بدء المباراة


الشبكة البرامجية للأخبار الرياضية



شبكة الخيول العربية


شبكة نسيج الرياضية

## موقع كرة القدم الافتراضية

**www.qasayed.com/soccer**

يتيح موقع كرة القدم الافتراضية تشكيل فريق كرة قدم افتراضي، ومشاركته في مباريات وتصفيات، وشرح طريقة التسجيل بالتفصيل. ويتم بعد إجراءات التسجيل، اختيار أسماء لاعبي الفرق المشاركة بالبطولة. تبدأ اللعبة وفي رصيد كل فريق 75 مليون يورو .ويمكن صرف هذا المبلغ في سبيل شراء اللاعبين لتكوين فريق الأحلام. تظهر أمامك أربع قوائم، وأول اسمين في القائمة هما اسما حارسي المرمى، اللذين يمكن اختيارهما من حراس البطولة، ثم يتم اختيار المدافعين، فلاعبي الوسط، وأخيراً اللاعبين الذين سيمثلون خط الهجوم في فريق الأحلام. لكل لاعب في القوائم ثمنه، ولايمكنك شراء لاعبين بأكثر من 75 مليون يورو، فكن حكيماً في توزيع مستويات اللاعبين بحيث يتوفر لاعب بارز في كل خط، ولاعبون بسعر متوسط، ولاعبون بسعر منخفض. ولا تنس أن بعض اللاعبين سيمثلون فريق الاحتياط، ولن يكونوا ضمن فريق اللعب الأساسي.

بعد أن تنتهي من اختيار لاعبي فريقك، يبقى إكمال باقي الفراغات في الجدول حتى الانتهاء من إجراءات التسجيل. يظهر في الخانة التي تلي قوائم اللاعبين المبلغ المتبقي في حسابك. إذا كان المبلغ سالبا، عد واستبدل بعض اللاعبين ذوي الأسعار العالية بلاعبين أقل سعرا ،حتى يتحقق لك التوازن المطلوب، ويبقى حسابك صفراً أو موجباً .. تختار من الفراغ التالي اسم فريقك المفضل والفراغ الأخير فراغ مهم جداً، حيث أنه يطلب منك إدخال رمز المجموعة التي ترغب في الانتساب إليها. وأهم خانة هي الأخيرة، كما أوضحنا، وفيها يتم اختيار اسم المجموعة التي سيتم الانتساب إليها. أدخل رمز المجموعة العربية cpaa عند دخولك المجموعة، وستلعب ضد مجموعة من الفرق العربية. وستتم مناقشة المنافسات، ضمن موقع الساحة العربية، في الساحة الرياضية.

## موقع كل الرياضات

**www.yhya.8m.com**

موقع عربي يهتم بالرياضة بشكل عام، ويقسم أبوابه إلى أقسام عدة، تغطي أخبار الرياضة في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وأخبار الرياضة العربية والعالمية بشكل عام. ومن بين الأبواب الرئيسية فيه: المنتدى الرياضي، حيث يتم تبادل الرأي، والاقتراحات، والتعليقات حول الأنشطة الرياضية. وتوجد تحت باب المواقع الرياضية، وصلات إلى مواقع الأندية العربية، ومواقع اللاعبين العالميين، ومواقع الاتحادات الدولية، وتجد تحت أبواب أخرى نجد أولمبياد سيدني، وتصفيات آسيا، وكأس آسيا، و الدوري الإيطالي، وزاوية خاصة بكؤوس البطولات السعودية.

## مجلة الكرة

**http://sport.alsaha.com**

مجلة الكرة هي الساحة الرياضية ضمن موقع الساحة العربية، وتطالع على صفحاتها أهم الأخبار الرياضية، وتجد في باب آخر أهم الانتقالات التي تتم ضمن الفرق والأندية، وتستمتع في زاوية أخرى وتحت عنوان "أخبار سابقة"، بمتابعة أهم الأحداث الرياضية التي لا نتمكن من متابعتها لسبب أو آخر. أما في باب الأخبار، فنجد عناوين كثيرة مثيرة، منها كأس الاتحاد العربي، وكأس الخليج العربي، وأخبار عربية متنوعة، وكأس آسيا، وكأس أوروبا، والدوري الإيطالي، والألماني، والفرنسي، والإنجليزي، والإسباني.

## مجلة الجيل

**ww.al-jeel.com**

هي مجلة تعنى بالشباب والثقافة والرياضة، ونجد بين دفتيها أبواباً عدة منها: المحطة، أخبار الرياضة ، تقرير رياضي ، تغطية رياضية ، حوار رياضي ، قطوف رياضية ، تجربتي ، استراحة رياضية ، رياضة عربية ، رياضة عالمية. وهي بذلك تعطي فكرة جيدة منوعة عن أهم الأحداث الرياضية، على الصعيد العربي والعالمي. وطريقة تصميم الموقع بسيطة وهادئة، وتسمح بتقليب صفحات المجلة بسهولة ويسر.

## كلمة أخيرة

نجد ختاماً أن المجال مازال واسعاً أمام المواقع العربية الرياضية لتقديم خدمات أكثر جذباً لجمهور الرياضيين، كالبث الفيديوي المباشر لأهم الأحداث الرياضية، أو عرض أهم اللقطات للأهداف. وربما نجد أحد المواقع يحجز بطاقات المباراة عبر شبكة إنترنت، وأمل أن تلعب مواقع إنترنت دوراً كبيراً في غرس الروح الرياضية العالية في نفوس زوارها ومتابعيها، ويحضرني الآن أجمل مشهد رأيته على شاشة التلفزيون، ويمكنكم الاطلاع عليه في العنوان http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_912000/912302.stm

هزمت الفتاة اليابانية الصغيرة البالغة من العمر عشر سنوات (ناتسومي جومي) الرئيس الروسي بوتين (لدى زيارته الأخيرة لليابان)، وطرحته أرضاً بعد أقل من ثانيتين من أداء التحية. ولدى تصفيق الجمهور،لم يتمالك الرئيس الروسي نفسه إلا أن حياها وقبّل رأسها تقديراً لها ولشجاعتها، وقال أنه تركها تطرحه أرضاً! والله أعلم!

**عناوين وأسماء المواقع الرياضية**

| اسم الموقع | العنوان | النشاط | اللغة |
|---|---|---|---|
| موقع الخيول جودولفين | www.godolphin.co.ae | الأحصنة | ثنائي |
| دليل الحصان العربي | www.arabianhorseguide.com | الأحصنة | إنجليزية |
| شبكة الحصان العربي | www.arabhorse.com | الأحصنة | إنجليزية |
| موقع الخيول في الإمارات | www.uaehorse.com | الأحصنة | إنجليزية |
| نسيج الرياضية | www.naseej.com/sports | أخبار رياضية | عربية |
| شبكة الرياضة العالمية | www.espn.go.com | أخبار رياضية | إنجليزية |
| شبكة الرياضة | www.sports.com | أخبار رياضية | 5 لغات |
| كل الرياضات | www.yhya.8m.com | أخبار رياضية | عربية |
| موقع الفورمولا 1 العربي | www.f1-arabic.com | سيارات | عربية |
| النادي اللبناني للسيارات والسياحة | www.atcl.org.lb | سيارات | إنجليزية |
| شبكة الرياضة العربية | www.arabsport.com | قيد التجديد | |
| كرة السلة الأمريكية | www.nba.com | كرة سلة | إنجليزية |
| كرة القدم الافتراضية | www.qasayed.com/soccer | كرة قدم | عربية |
| الاتحاد الدولي لكرة القدم | www.fifa.com | كرة قدم | إنجليزية |
| بطولة كرة القدم 98 بفرنسا | www.france98.com | كرة قدم | إنجليزية |
| الاتحاد الآسيوي لكرة القدم | www.asian-football.com | كرة قدم | إنجليزية |
| موقع الغواص | www.dive.4t.com | للغوص والإبحار، قيد الإنشاء | عربية |
| مجلة الكرة | http://sport.alsaha.com | مجلة | عربية |
| مجلة الجيل | www.al-jeel.com | مجلة | عربية |

## مواقع النجوم

# مارلون براندو على شبكة إنترنت

**عدنا والعود أحمد كما يقال: عدنا إلى الحديث عن مواقع النجوم ..هذه المواقع الحافلة بزخم من المعلومات غزير ومنوع ويمتع محبي النجوم السينمائية فهو يرضي أشواقهم في التعرف على حياة وأعمال نجوم السينما..وقد شملت هذه المواقع أهل الفن السابع بكل تشعباته وشرائحه وفنونه من تمثيل وإخراج وموسيقى وإضاءة واستديو هات. فالمعلومات غزيرة ومتشعبة وتنقلك من ارتباط لآخر بيسر وسهولة.**

هشام الدباغ

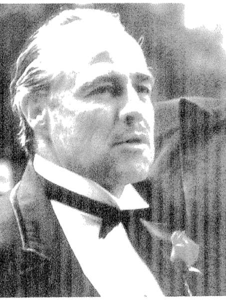
وجدت أن من المفيد أن نجري مسحاً لحياة وأعمال عمالقة الشاشة الكبار، الذين نطلق عليهم لقب رواد الأعمال الكلاسيكية. فعلى سبيل المثال ما يزال فيلم "ذهب مع الريح"، يشكل مركز جذب لعشاق الفن السابع. وعلى الرغم من أن هذا الفيلم قد أنتج في أواخر الثلاثينات ومع ذلك فإنه يحتل في عالم صناعة السينما الذروة في الإتقان، وهذا الإتقان يتمثل في كل شئ يتعلق بصناعة السينما من إخراج وسيناريو وإضاءة ومعارك حربية وأما التمثيل فحدث عنه ولا حرج فقد قام ببطولته "كلارك جيبل" الذي كان النقاد يسمونه ملك هوليود وقد وقفت إلى جانبه "فيفيان لي" التي تم اختيارها من عشرات المرشحات للدور وبالرغم من أنها إنجليزية إلا أن الدور الذي أسند إليها هو دور فتاة أميركية من جنوب الولايات المتحدة عاشت أهوال الحرب الأهلية الأمريكية أيام تحرير العبيد في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق "ابراهام لينكولن".

إن مشاهد الحرب الأهلية والدمار الذي أحدثته هذه الحرب ما تزال ماثلة أمام النظارة رغم تقادم عهد الفيلم.. ولكن الفيلم لروعته ما يزال يعرض حتى الآن في العديد من صالات السينما في العالم.. وقد أجريت عليه تعديلات حديثة "رقمية" ليواكب الفيلم العصر الحاضر وزمن الكمبيوتر.

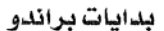
ولقد بقي فيلم "ذهب مع الريح" الفيلم الأعلى مدخولاً، حتى ظهر فيلم "تايتانيك" الذي انتزع المرتبة الأولى في شباك التذاكر من فيلم "ذهب مع الريح" الذي نزل إلى المرتبة الثانية، يلي ذلك فيلم "العراب" الذي لعب بطولته الفنان الفذ "مارلون براندو"، صاحب أعلى أجر في تاريخ السينما في وقته. أما الآن، فقد تجاوزه كل من هاريسون فورد، وكيانو ريفز، وتوم كروز، والنجم الجديد "ليوناردو دي كابريو" بطل فيلم "تايتانيك". وأجور هؤلاء النجوم تتجاوز عشرين مليون دولار مقابل الفيلم الواحد إضافة إلى نسبة مئوية ربما تصل إلى عشرين مليون دولار أخرى.

لعل من أفضل المواقع التي تعنى بحياة وأعمال نجوم الشاشة الموقع geocities.com وكذلك المتصفح ياهو الذي يضع أمامك عشرات العناوين الفرعية ومنها العنوان الفرعي movies أو Entertainment أو الموقع Google.com، أو «Mr.Showbiz»، على العنوان: www.mrshobiz.com.

والآن عودة للحديث عن الممثل الأسطورة "مارلون براندو" الذي أنشأ المعجبون به عشرات المواقع إضافة إلى موقعه الخاص وباستطاعتنا أن نصنف "مارلون براندو" ضمن قائمة الممثلين الكلاسيكيين أو المخضرمين، فهو ما يزال يعمل في السينما حتى الآن، وإن كان قد تجاوز الثالثة والسبعين، وقد اكتسب سمنة مفرطة جداً، جعلت حركته على الشاشة بطيئة مما قلل عروض العمل أمامه.. ولكن الثروة الهائلة التي حققها من جراء عمله في الأفلام على مدى أربعين عاماً جعلته لا يعبأ أمام قلة العروض ونقصان الموارد المالية".



مارلون براندو المتألق في فيلم العراب



### بدايات براندو

التحق مارلون براندو وهو في أوائل العشرينات بمعهد للفنون الدرامية في نيويورك وكان أحد الأساتذة في ذلك المعهد قد شعر بموهبة "مارلون" فأولاه اهتماماً خاصاً ودربّه على فن التمثيل وكان التركيز على إظهار المشاعر الداخلية المتنامية لدى الإنسان مثل حالات السخط والاشمئزاز فكان براندو يظهر هذه المشاعر على وجهة وجسده دون أن ينبس ببنت شفة.

ثم اشترك في عدد من المسرحيات التي لا نعرف عددها، ولكن ثمة مسرحية هي التي جعلت "براندو" يحلق في سماء الشهرة واسم المسرحية "عربة



مارلون براندو وفيفيان لي في فيلم «عربة اسمها اللذة»

اسمها اللذة" لتنسي ويليامز وقد أدى دور البطل في هذه المسرحية ثمانمائة وخمسة وخمسين مرة، مما لفت أنظار منتجي السينما فأسندوا لبراندو بطولة الفيلم الذي حمل نفس عنوان المسرحية وقد وقفت بجانبه "فيفيان لي" بطلة فيلم ذهب مع الريح وكان وقوف براندو أمام هذه الممثلة الموهوبة ذات الشهرة العريضة قد نقل "براندو" إلى مصاف النجوم الكبار.

ولد مارلون براندو في الثالث من شهر أبريل عام 1924 في مدينة أوماها في ولاية نبراسكا. وكان والده يعمل في العلاج الطبيعي في حين كانت والدته ممثلة مسرحية وقد ورث عنها "مارلون" حب التمثيل وفنون الخطابة والإلقاء.. ولكن "مارلون" كان في مستهل صباه ثائراً على الحياة الاجتماعية في الولايات المتحدة وقد عاش وهو يحمل في رأسه أفكاراً بأن الهنود الحمر قد تعرضوا للعديد من المهانات في المجتمع الأمريكي وكان "براندو" يعطف عليهم ويلقي الخطابات النارية منذ يفاعته لنصرة الهنود الحمر وترتيب أوضاعهم الاجتماعية، ورفع مستواهم، وتحقيق العدالة لهم في المدارس والمطاعم والجامعات فقد كان نصيراً لهم منذ صباه وبقي النصير الأفعل لمجتمع الهنود الحمر طيلة حياته وعندما فاز بجائزة الأوسكار عن فيلم العراب (www.jgeoff.com/godfather)، رفض تسلّم الجائزة معلناً أنه يحتج على الأساليب التي تصور بها السينما الأميركية الهنود الحمر كمتخلفين وقتلة، في حين أن حقيقة الأمر هم قوم مسالمون محبون للحياة فخصص الكثير من وقته وماله لمساعدة هؤلاء البشر.

وفي الستينات كان "براندو" ما يزال معبود الجماهير فأسندت إليه بطولة فيلم "ثورة على السفينة بونتي" الذي صورت مناظره في جزيرة تاهيتي... وهناك في هذه الجزيرة الكاريبية وقع في غرام فتاة سمراء في هذه الجزيرة اسمها "أنا

## مواقع عن مارلون براندو

يبدو أن إنترنت أنصفت الأفلام أكثر من إنصافها الممثل.. المواقع التالية تتحدث عن براندو.

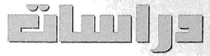
http://brando.crosscity.com

www.geocities.com/Hollywood/9766/brando.html

http://takakura-ken.com/brando/index.html

http://mrshowbiz.go.com/people/marlonbrando

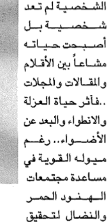
http://brando.crosscity.com/HTMLVer/WhatsNew.htm





كاشفي" وانتهى هذا الغرام بالزواج.

وقد ثارت عليه الصحافة ووسائل الإعلام الأميركية لزواجه من فتاة مغمورة وأشبه بالزنوج، فقرر براندو الابتعاد عن غمز ولمز الصحافة ووسائل الإعلام الأميركية فاشترى جزيرة صغيرة في المحيط الهادئ واعتبرها فردوس الأحلام وأخذ عروسه إلى هذه الجزيرة النائية لكي يعيش فيها منفرداً مع زوجته الجديدة. وكان يقضي معظم وقته في هذه الجزيرة إلا أنه بين حين وآخر كان يقبل عروض هوليود لتمثيل أفلام يجنى من ورائها أرباحاً طائلة إذ كان يتقاضى أعلى أجر كممثل ولم يمانع في الظهور بأفلام دون المستوى الذي عرفه به الجمهور مثل فيلم «آخر تانغو في باريس» (اقرأ مراجعة عنه أيضاً في: www.suntimes.com/ebert/ebert_reviews/1995/08/992043.html).



وكان هذا الفيلم سقطة في حياة هذا المثل العملاق وقد ظهر فيه في مشاهد إباحية مما حدا بالعديد من الدول لأن تمنع عرض الفيلم أو قص المشاهد المشينة التي وصلت إلى ثلث مدة عرض الفيلم.

ثم ظهر بعد ذلك في عام 1978 لمدة خمس دقائق في فيلم "سوبرمان" (اقرأ عنه في: http://allmovie.com/cg/x.dll?p=avg&sql=A66900)، من بطولة "كريستوفر ريفز" وقد تقاضى "براندو" مليون دولار مقابل ظهوره في الفيلم خلال هذه الدقائق المعدودة.

لكن ضربة المعلم جاءت على يد المخرج البارع "فرانسيس فورد كوبولا" الذي أسند لبراندو الدور الرئيسي في فيلم "العراب".

وبالرغم من أن "براندو" ليس إيطالي الأصل ولا يمت للإيطاليين بصلة، ومع ذلك فقد أدى دوره في فيلم العراب ببراعة فائقة حيث لعب دور زعيم كبير للمافيا كان قد هاجر من جزيرة صقلية الإيطالية إلى الولايات المتحدة، (موقع لرواية العراب على العنوان: www.angelfire.com/wi/natesburg/index.html).

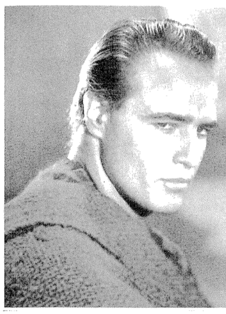
«براندو» موهوب بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى لذا فقد حصل ثلاث مرات على جائزة الأوسكار وهي من أرفع الجوائز السينمائية عن دوره الفذ في الفيلم "العراب" و"ذئاب الميناء"، و"عربة اسمها اللذة". وعقب هذا النجاح الأسطوري انهالت العروض على مارلون براندو من الاستديوهات السينمائية .

وقد ترك براندو بصمات واضحة كممثل محترف وموهوب جداً في فيلمي "يحيا زاباتا" عام 1952 الذي لعب فيه دور مناضل مكسيكي ضد الظلم والاحتكار.. والفيلم الآخر كان بعنوان "ذئاب الميناء" وقد أخرجه المخرج الأرمني الذائع الصيت "ايليا كازان" وقد أصبحت صور"براندو" تحتل أغلفة المجلات الفنية وأصبح الممثل الأول في تلك الأيام، وصار معشوق جيله من الشباب، لأدائه المتميز القائم على القدرة الفائقة في التعبير بالوجه، عن حالات نفسية مختلفة، ونوازع، وصراعات داخلية متنوعة.

وبالرغم من قلة الحوار في أدواره إلا أن إيماءة واحدة منه كفيلة بتحقيق المنشود.



ليوناردو دي كابريو نجم فيلم تايتانيك



مارلون براندو في مستهل حياته السينمائية

وإزاء هذه الشهرة المدوية والملاحقات المستمرة من الصحافة ووسائل الإعلام فقد شعر براندو أن حياته الشخصية لم تعد شخصية بل أصبحت حياته مشاعاً بين الأقلام والمقالات والمجلات ..فآثر حياة العزلة والانطواء والبعد عن الأضواء.. رغم ميوله القوية في مساعدة مجتمعات الهنود الحمر والنضال لتحقيق العدالة والمساواة لهم.

وقد عثر براندو على نجم يشاركه نضاله الدؤوب لإنصاف مجتمعات الهنود الحمر في الولايات المتحدة الأمريكية وكان شريكه في هذا النضال الحثيث النجم الشاب "جوني ديب" الذي شاركه البطولة في فيلم "دون جوان دي ماركو" وقامت بين الاثنين صداقة وطيدة رغم تفاوت السن الكبير بينهما "فجوني ديب" لم يصل إلى الأربعين بعد، ولكن مثله الأعلى في التمثيل كان دائماً وأبداً «مارلون براندو» ومن يتابع أعمال "جوني ديب" على الشاشة يجد أن تأثير براندو على حركاته وإيماءاته تطابق الحركات والإيماءات التي رسخها براندو على الشاشة أو على خشبة المسرح، فكلاهما قليل الكلام في حوارات الأفلام وكلاهما يعتمد على التعبير بالوجه والجسد على الانفعالات الداخلية والصراع النفسي فنظرة واحدة يرسمها أحدهما على وجهه تكفي للتعبير عن جمل طويلة في السيناريو..

وقد أنتج "جوني ديب" بعد ذلك فيلماً بعنوان The Brave، أو "الشجاع"، الذي كان يتمحور حول الحياة البائسة التي تعيشها إحدى قبائل الهنود الحمر.. ويلعب "براندو "دور رجل سادي ولكنه مقعد وعلى درجة فاحشة من الثراء ولديه إيمان عنصري شديد وعنيف بأن أميركا يجب أن تتخلص من الهنود الحمر فيعرض على "جوني ديب" الذي يلعب دور فتى من الهنود الحمر أن يقدم له مبلغا سخياً جداً من المال مقابل إقدامه على الانتحار بطريقة الموت البطيء، وعلى مرأى من الثري المقعد، الذي يحب أن يتشفى وهو ينظر إليه كيف يقتل نفسه بطريقة عنيفة وشديدة القسوة مقابل هذا المال الوفير الذي يمكن به أن يعول زوجته وأطفاله.

الفيلم مثير فعلاً، ويشدك من أول لحظة وكان "جوني ديب" موفقاً جداً في دور الفتى الهندي الأحمر وقد وقف بجدارة أمام العملاق الأسطورة المسمى "مارلون براندو".

وإذا كنت عزيزي القارئ من المولعين بالقراءة فثمة ارتباط بنفس الموقع الذي يروي لك تفاصيل كاملة عن حياة وأعمال النجوم السينمائيين وهذا الارتباط يبرز في عشرات المواقع الخاصة بالمشاهير وهو amazon.com ، أو موقع Internet movie database الجدير بالزيارة، على العنوان: imdb.com.




# في عدد ديسمبر/كانون الأول من مجلة PC Magazine العربية

## انتفاضة الأقصى تلقي بظلالها على صناعة المعلوماتية

## برمجيات تحرير الفيديو

كيفية عمل المونتاج وإضافة المؤثرات

## تقرير المختبر:

حواسيب قوية بأقل من ألف دولار

## تقرير خاص:

شركات تستحق ثقتك
دراسة مسحية للموثوقية والدعم الفني




- أمن المعلومات والشهادات الرقمية
- الصوت عبر شبكات IP
- مراجعة للإصدارة العربية من ويندوز ميلينيوم
- الأثير المزدحم بالموجات اللاسلكية
- تشكيلة من الألعاب لجميع الأذواق

## برمجيات عربية

- نداء نسيج، أول مرسال عربي
- سلسلة علّم نفسك برامج أوفيس

## برامج مجانية على القرص المدمج:

- مفتاح الأعمال
- الرازي لإدارة مقاهي إنترنت
- علم نفسك برنامج وورد
- Norton AntiVirus 2001
- Norton Utilities 2001




# الوجه الإلكتروني للصراع العربي الإسرائيلي

قدمت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية، نموذجا بطوليا من نماذج الصراع العربي الإسرائيلي. لكن نوعا آخر من الصراع يدور في الوقت ذاته، بعيدا عن شوارع القدس، ورام الله. صراع لا يواجه فيه الحجر وزجاجات المولوتوف، بقذائف الدبابات والطائرات والرصاص الحي. صراع لا تواجه فيه الحقائق، بأكاذيب إمبراطوريات الإعلام العالمي الموجه. هو صراع من نوع آخر، صراع تواجه فيه العقول بالعقول، وهو يدور اليوم في قطاع تقنية المعلومات، بوسائل عديدة، يمكن أن نطلق عليه اسم "صراع إلكتروني" أو "صراع معلوماتي". وساحة هذا الصراع هي إنترنت، وسوق تقنية المعلومات في عالمنا العربي.

فادي سالم

يدرك ملايين البشر أن إنترنت قد تحولت إلى جزء لا يتجزأ من حياتهم، بمختلف جوانب هذه الحياة، حيث يُنظر اليوم إليها كالوسيلة المثلى للتواصل بين الناس، والتسلية، وتلقي المعلومات، والتبادل التجاري، بالإضافة إلى جوانب أخرى كثيرة من الحياة. ولم يقتصر استخدام إنترنت على الجوانب السلمية، بل أنها أضحت اليوم إحدى الوسائل الجديدة، المسخّرة في الصراعات السياسية التي تدور اليوم في عالمنا. فقد شهدت السنوات القليلة الماضية، محاولات دولية لاختراق شبكات حكومية في مختلف دول العالم، مثل المحاولات الروسية لاختراق شبكات الوزارات الأمريكية، والهجمات المتبادلة بين الصين وتايوان، على الشبكات الحكومية في البلدين، في محاولات للحصول على معلومات سرية. ولا يختلف الأمر إذا نظرنا إلى الصراع العربي الإسرائيلي، الذي بدأ يأخذ أشكالاً إلكترونية متعددة. ونوضح بعض هذه الأشكال في الصفحات التالية.

## الصراع على السيطرة التقنية

تعني السيطرة التقنية اليوم، تعني السيطرة الاقتصادية غداً. هذا ما أدركته كثير من الحكومات في العالم، ومنها حكومة الكيان الإسرائيلي، وقلة من الحكومات العربية. فلجأت هذه الحكومات إلى دعم قطاع تقنية المعلومات إلى أقصى حد ممكن.

ويتمتع الإسرائيليون اليوم، بتفوق واضح من ناحية الإنتاج التقني، والمعلوماتي، بالمقارنة مع الدول العربية، لأسباب كثيرة، أهمها تدفق العقول إلى الكيان، ووجود الجامعات المتخصصة، واعتماد الخطط التجارية المبتكرة، والدعم الحكومي، ونظام قوات الاحتلال المسلحة، الذي يتضمن قسماً خاصاً، يسمى «قسم نخبة البرمجيات في الجيش الإسرائيلي» (لمزيد من التفاصيل، انظر دراسة «اختراق الأنظمة الحكومية العربية!»، المنشورة في عدد إبريل 2000 من المجلة، أو في موقع المجلة التالي في إنترنت: http://www.iawmag.co.ae/issue0303/hacker-main.html). ويمنّي الإسرائيليون أنفسهم بالعيش بسلام في المستقبل، ويحلمون بما يسمونه «التطبيع»، الذي سيمكنهم من إغراق الأسواق العربية بمنتجاتهم التقنية، لتكون السوق المستهلكة لهذه المنتجات، وليكونوا المسيطرين على هذه السوق.

ويعاني قطاع تقنية المعلومات في عالمنا العربي من وجود كثير من المطبات، التي تعوق تطوره، أهمها هجرة العقول العربية التقنية إلى الغرب، ونقص الدعم الحكومي، وعدم كفاءة البنية التحتية للاتصالات، والمستوى المنخفض للتعليم التقني في معظم الدول العربية. وأدركت القلة الباقية من هذه الدول، أن قسماً رئيسياً من الصراع في المستقبل، سينتقل من المواجهات العسكرية والسياسية، إلى المواجهات الاقتصادية، والتقنية. وتبنت هذه الدول لذلك، خططاً استراتيجية واضحة لدعم قطاع تقنية المعلومات، في محاولة لتحقيق ريادة إقليمية في هذا القطاع.

تحاول الشركات الإسرائيلية المختلفة، بشتى الطرق، تسريب منتجاتها إلى الأسواق العربية. وينطبق هذا الأمر كذلك، على شركات تقنية المعلومات الإسرائيلية، التي تحاول تسريب تقنياتها، وتطبيقاتها، ومنتجاتها إلى الشعوب العربية في الخفاء. وتواجه منتجات الشركات الإسرائيلية مجابهة ورفضاً قاطعاً، من الشعوب العربية، التي ترفض منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي استخدام المنتجات الإسرائيلية، فكيف الآن، وهي تشاهد آلة الحرب الإسرائيلية توقع العشرات من الشهداء العُزّل في صفوف الفلسطينيين، بدم بارد؟!

Ari Online News: Israeli Citizens Attack Hezbollah Sites - Microsoft Internet Explorer

File Edit View Favorites Tools Help

translation)

"My fellow surfers!!
We think, unknowingly, that we can't help in the war raging outside.
we can, by fighting an internet war, to take down the hisbola site. The group that kidnapped three of our soldiers.
Let's all take a stand and show our vengeance by bombing their site, so they can't publish, tell and brag about their despicable actions!
Let's blow them up in all together!

Warning : this program is not legal, all users take full responsability to themselves.

(in big letters)
WE SHALL RISE AND TAKE VENGEANCE IN OUR OWN WAY!

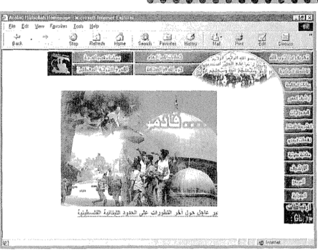
After the fall of the main site of the hisbola, it was moved to another adress, so we have updated
our program to version 2.51...."
link 1 (http://www.hizbollah.org/) "the site that was already taken down."
link 2 (http://www.hizballah.org/) "Out next target."

Internet

الشكل (أ)

وقد أدركت الشعوب العربية، أن استخدام المنتجات التقنية الإسرائيلية، بما فيها من تقنيات، وبرمجيات، وتطبيقات، ومواقع إنترنت، سيدعم الصناعة التقنية الإسرائيلية، على حساب الصناعة التقنية العربية. لكن الشركات الإسرائيلية لجأت، كالعادة، إلى أساليب ملتوية لتسريب هذه المنتجات إلى الشعوب العربية، بالخفاء. ومن هذه الأساليب:

- تطوير التطبيقات بواجهة عربية، بالإضافة إلى الواجهة العبرية والإنجليزية: تقدم كثير من البرمجيات الإسرائيلية واجهة باللغة العربية، أو دعماً للغة العربية، لإغراء المستخدمين العرب على استخدامها. ومن المنتجات الإسرائيلية التي حاولت ذلك: برنامج التراسل الفوري Humanclick، الذي يقدم تطبيقاته بواجهة عربية، وبرنامج ICQ الذي يقدم الدعم للغة العربية.
- تقديم المنتجات البرمجية الإسرائيلية، مدمجة ضمن حلول متكاملة غير إسرائيلية: ومن هذه الحلول، بعض حلول أمن المعلومات التي تقدمها شركات عالمية، مثل شركة Schlumberger Omnes التي تدمج الجدار الناري CheckPoint المصنع في إسرائيل، ضمن حلولها الأمنية، وهي موجودة في دول عربية عدة، منها دولة الإمارات، وشركة CDN الكويتية، التي تعتمد هذا الجدار الناري في حلولها. وتتخطى المنتجات الإسرائيلية، بهذه الطرق الملتوية، قوانين المقاطعة في هذه الدولة. لكن المفارقة هنا، هو برنامج Odigo للتراسل الفوري، المصمم في الكيان الإسرائيلي، من قبل مبرمجين إسرائيليين، والذي يقدمه موقع «عروب» (www.aroob.com) الفلسطيني، كأحد خدماته لزوار الموقع!
- التحايل على القائمين على تطبيق قوانين المقاطعة، أو الاعتماد على جهل هؤلاء بمصادر المنتجات: تُصدَّر كثير من المنتجات الإسرائيلية، إلى الدول العربية بعد مرورها بدول عبور، في أوروبا، وتغيير «بلد المصدر» في هذه الدول، ليتحول بلد التصنيع إلى «إسبانيا» مثلاً، بدلاً من «إسرائيل». وقد أعلمنا أحد العاملين في مجال أمن المعلومات في دول الخليج العربي، أن كثيراً من المنتجات الإسرائيلية في مجال أمن المعلومات، مثل الجدران النارية من شركة CheckPoint، تأتي من أوروبا، مشاراً إلى أن بلد التصنيع هو الدولة الأوروبية التي تأتي منها، وليس مكان التصنيع الحقيقي «إسرائيل».
- الاعتماد على دعم القوانين الأمريكية للتجارة الإسرائيلية: تقدم القوانين الأمريكية دعماً غير محدود للتجارة الإسرائيلية، حيث ينص أحد أبرز







الشكل (2): موقع المقاومة الإسلامية (حزب الله)، الذي تعرض لهجمات حجب الخدمة

القوانين الأمريكية، والمسمى «الاتفاقية المضادة للمقاطعة» (Anti-boycott Compliance)، والصادر في العام 1977، على معاقبة أية شركة أمريكية تلتزم بقوانين المقاطعة التجارية التي تطبقها معظم الدول العربية ضد إسرائيل. فإذا التزمت شركة أمريكية بقوانين المقاطعة العربية، وامتنعت عن تصدير، أو استيراد، البضائع من إسرائيل، مراعاة لمصالح الشركة الأمريكية ذاتها، في الدول العربية، فإن القانون الأمريكي يفرض على هذه الشركة عقوبات صارمة، تصل إلى غرامات مالية بحد أقصى يصل إلى 5 أضعاف قيمة البضائع الداخلة في عملية الاستيراد أو التصدير، بالإضافة إلى 10 أعوام من السجن للمسؤولين! ولا تجرؤ لذلك، الشركات الأمريكية العاملة في قطاع تقنية المعلومات على عدم التبادل، أو التمثيل التجاري في إسرائيل، حتى وإن كان هذا الأمر يتعارض مع مصالح الشركات الأمريكية ذاتها. ويبدو أن القوانين الأمريكية تهتم بمصالح الاقتصاد الإسرائيلي، أكثر من اهتمامها بمصالح الاقتصاد الأمريكي! ويمكنك الاطلاع على تفاصيل هذا القانون في موقع مكتب التصدير في وزارة التجارة الأمريكية:

http://www.bxa.doc.gov/AntiboycottCompliance/Default.htm

### التجسس عبر شبكة إنترنت

لا نشك في أن كثيراً من محاولات التجسس الدولي المنظم تتم يومياً، عبر شبكة إنترنت. ونجزم أن عدداً كبيراً من هذه المحاولات يتم من قبل المخابرات الإسرائيلية، في محاولة للتجسس على المعلومات التابعة لجهة حكومية في دولة عربية أو أخرى. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الحكومات العربية، لا ترتبط بإنترنت ارتباطاً وثيقاً، بالإضافة إلى أن بعضها لا يستخدم التقنيات المؤتمتة مطلقاً، إلا أن التوجه العام في الحكومات العربية، هو نحو الارتباط بإنترنت بأسرع ما يمكن. وهو أمر مفيد جداً للشعوب العربية، لكنه يتطلب نظماً أمنية متطورة، للتصدي لأي عمليات تجسس إسرائيلية محتملة، والتي يتوقع أن تزداد مع ازدياد عدد الحكومات العربية المتصلة بإنترنت.

ولا يستبعد، في المقابل، أن تنجح جهات حكومية عربية في التجسس عبر إنترنت، على الشبكات الإسرائيلية. فقد نجح في السابق، ثلاثة أخوة فلسطينيين، في اختراق عدد من الشبكات الإسرائيلية، ومن ضمنها الشبكة التابعة للمخابرات الإسرائيلية الموساد، وجهاز الأمن الإسرائيلي «شين بت». والمثير في هذه العملية، هو أن الأخوة الثلاثة، مزهر، ومنذر، وشادي بدير، القاطنين في قرية كفر قاسم، جميعهم من فاقدي نعمة البصر منذ الولادة! وقد أعلنت السلطة الإسرائيلية وقت القبض عليهم، أنهم تمكنوا من التصنت على عدد من المخابرات السرية، والحصول على كمية من المعلومات السرية المهمة، وتقديمها لكل من السلطة الفلسطينية، والمخابرات المصرية والأردنية!

### الصراع الإلكتروني الشعبي

أصبح اختراق مواقع ويب، وتشويهها، وتغيير محتويات صفحة الواجهة، ووضع رسالة معينة، أحد وسائل التعبير الشعبي عن وجهة نظر معينة للمخترق، الذي لن يتمكن في مثل هذه العملية، سوى التعبير عن وجهة نظره في قضية، غالباً ما تكون سياسية، يوجهها إلى الدولة، أو الجهة، التي ينتمي إليها الموقع. لكن مثل هذه الهجمات تؤدي، إذا وجّهت ضد مواقع شركات تقدم خدمات عبر إنترنت، إلى خسائر مادية كبيرة لهذه الشركات.

ويلجأ كثير من المراهقين، وطلاب المدارس والجامعات إلى مثل هذه العمليات. فقد بدأت الهجمات المتبادلة العربية-الإسرائيلية أخيراً، بالازدياد، تفاعلاً مع الانتفاضة الفلسطينية، حيث لقيت مواقع إنترنت العربية، التابعة لتنظيمات المقاومة العربية المختلفة، عدداً كبيراً من الهجمات، ومنها:

### هجمات على موقع المقاومة الإسلامية (حزب الله)

يبدو أن الإسرائيليين يئسوا من إمكانية إيقاف عمليات حزب الله العسكرية الناجحة، التي تنهمر على رؤوسهم، فقرروا قصر هجماتهم ضد الحزب، بالهجوم على موقعه في إنترنت! وقد اعتاد القائمون على موقع إنترنت التابع للمقاومة الإسلامية أن يتلقى موقعهم عدداً كبيراً من الهجمات، التي تهدف لإغلاق الموقع. فكانت لديهم الاحتياطات اللازمة.

فبعد العمليات البطولية لرجال المقاومة الإسلامية، في الأسبوعين الأولين من انتفاضة الأقصى، حيث تمكنوا من اختطاف عدد من جنود الاحتلال، تمكنت مجموعة كبيرة من الإسرائيليين، والمتعاطفين مع هذا الكيان عبر العالم، من القيام بهجمة حجب خدمة موزعة DDOS

ضد موقع (distributed denial of service) الحزب (http://www.hizbollah.org)، وتعطيله، مستعينين ببرنامج ICQ الإسرائيلي، وبرنامج صمم خصيصاً لمهاجمة موقع حزب الله. ويعتبر هذا النوع من الهجمات أكثر أنواع الهجمات عبر إنترنت صعوبة في الصد، حيث لا يمكن تفاديه إلا باستخدام عتاد، أو حلول خاصة، أو تقنيات خاصة، مثل «توزيع الأحمال» (load balancing). فهو يعتمد على توجيه طلبات إلى الموقع، بكميات هائلة، لا يتمكن معها المزود من التلبية، فيتوقف عن العمل. وهو مشابه للهجمات التي تعرضت لها أكبر المواقع العالمية، مثل ZDNet وYahoo!، وeBay، وAmazon، وCNN، وغيرها، في شهر فبراير/ شباط، الفائت، والتي أدت إلى تعطل هذه المواقع عن العمل، وخسارتها ملايين الدولارات. لكن القائمين على موقع الحزب، كانوا مستعدين لمثل هذه العمليات، التي عادة ما توجه إلى الموقع، بعد كل عملية من عمليات المقاومة ضد الاحتلال، فتداركوا الموقف بسرعة، وأقاموا موقعاً بديلاً فوراً، على العنوان (http://www.hizballah.org)، وهو مبين في الشكل (2).

وأعلنت رسالة نشرت بالإنجليزية، في أحد المواقع الخاصة بجمعيات الهاكر في إنترنت، في 12 تشرين الأول/ أكتوبر الفائت، الطريقة التي تمت فيها العملية. ويوضح الشكل (1) الرسالة الموجودة في الموقع، وهاهو نص الرسالة بالعربية:

أود أن أعلمكم أن موقع حزب الله في إنترنت يتعرض إلى هجوم الآن، وقد تمكنا من إيقافه عن العمل. وبدأنا في هذه العملية بتمرير رسالة عبر برنامج ICQ، تحمل الكلمات التالية: «يمكنك مساعدة أصدقائك الإسرائيليين من منزلك، لتعطيل موقع حزب الله، بالنقر على أمر Run من قائمة Start، وإدخال الأمر التالي: Ping 000.000.000.000 -t -w 2600 (مع وضع عنوان IP لموقع حزب الله بدل الأصفار). فإذا نفذه عدد كبير من الأشخاص، سنتمكن من تعطيل الموقع».

ثم تلت هذه الرسالة، رسالة أخرى تتضمن عنوان موقع باللغة العبرية، إلى مستخدمي برنامج ICQ، وهو موقع يتضمن شرحاً لكيفية استخدام برنامج لحجب الخدمة الموزعة، صمم خصيصاً، لتعطيل موقع حزب الله، بشكل



الشكل (3): موقع القطاع الأكاديمي الإسرائيلي الذي تم تشويهه، ووضع رسالة تبين الغضب من الجرائم التي ترتكبها اسرائيل

مباشر. ونشرت الرسالة التالية لمستخدمي ICQ:

«أصدقائي متصفحي إنترنت:

قد تعتقدون أننا لا يمكن أن نساعد في الحرب الدائرة، لكن، يمكننا ذلك بشن حرب عبر إنترنت، وتعطيل موقع حزب الله، الذي اختطف ثلاثة من جنودنا. لننتقم منهم بتدمير موقعهم، كي لا ينشروا أخباراً عن أعمالهم. هيا بنا نفجّرهم!

تحذير: هذا البرنامج غير قانوني، وأنت تتحمل كافة المسؤولية عن استخدامه.

سننهض وننتقم بطريقتنا الخاصة.

عطلنا الموقع www.hizbollah.org. وهدفنا التالي الموقع الآخر www.hizballah.org

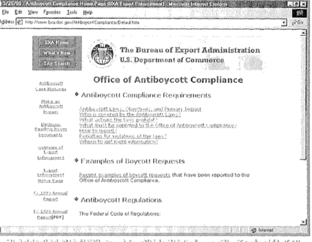
شكراً لكم، سننتقم جميعاً لخطف الجنود، والهجمات علينا. نرجو نشر هذه الرسالة بكل طريقة ممكنة».

ونشر في الرسالة عناوين لموقعين في إنترنت، أحدهما في إسرائيل، والآخر ضمن أحد مواقع AngleFire لاستضافة المواقع المجانية، في صفحة تحمل العنوان «اقتلوا العرب» (KillArab). ويتضمن الموقعان البرنامج المصمم خصيصاً، للهجوم على موقع حزب الله.

وقد أعد البرنامج بحيث يتم تشغيله تلقائياً، كلما تم تشغيل ويندوز. ليبدأ الهجوم المستمر على الموقع.

## وهجمات على مواقع إسرائيلية..

جرت في المقابل هجمات تشويه على مواقع إسرائيلية عدة، من قبل بعض المستخدمين العرب، والمتعاطفين مع القضية الفلسطينية في العالم، منها هجوم على موقع الجامعة العبرية في القدس المحتلة، وهجوم آخر على موقع القطاع الأكاديمي الإسرائيلي، وتشويهه، ووضع رسالة تعلن عن غضب الشخص الذي أجرى العملية من العدوان الإسرائيلي، والإعلام الغربي، ومن الحصار على الشعب العراقي، والحكومات العربية! وأعلن المخترق، الذي وقع الصفحة باسم DODI، أنه لن يتوقف عن عملياته إلى أن «يدمر العمود الفقري للإنترنت في إسرائيل» (الرسالة موضحة في الشكل 3).




الشكل (4) موقع مكتب التصدير في وزارة التجارة الأمريكية، يبين الاتفاقية المضادة للمقاطعة، التي تعاقب أية شركة أمريكية تلتزم بقوانين المقاطعة التجارية، التي تطبقها معظم الدول العربية ضد إسرائيل

يثبت الوجه «الإلكتروني» الجديد، للصراع العربي الإسرائيلي، حقيقة أن هذا الصراع لا يقتصر على الحدود، بل يمتد إلى كل جوانب الحياة. وتطرح «المواجهات الإلكترونية» السابقة التساؤل التالي: هل «يمكن القول أن الهجمات على المواقع والشبكات الإسرائيلية، أصبحت مشروعة الآن»؟!

نترك لك الإجابة على هذا التساؤل!

### الفيروسات الأكثر انتشاراً خلال الشهر الفائت

1. VBS_KAKWORM.A
2. PE_MTX.A
3. TROJ_QAZ.A
4. TROJ_SKA
5. VBS_NETLOG.WORM
6. VBS_COLOMBIA
7. TROJ_PRETTY_PARK
8. TROJ_APS.216576
9. VBS_LOVELETTER
10. TROJ_MSINIT.A

# دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.

### إضافة لبرنامج آوتلوك 98، للتصدي للفيروسات

أطلقت مايكروسوفت إضافة أمنية لبرنامج آوتلوك 98، سميت «الإضافة الأمنية لكائنات البيانات التعاونية» (Collaboration Data Objects Security Update) CDO، التي تضيف ميزات إلى البرنامج، يفترض أن تحمي من معظم الفيروسات التي تنتقل بواسطة البريد الإلكتروني، مثل فيروس الحب (ILOVEYOU)، وفيروس «مليسا». وتلغي هذه الإضافة وظائف كائنات CDO، التي كانت تسمح بإنشاء تطبيقات يمكنها تبادل البريد الإلكتروني بسهولة، ويمكن استخدامها، مثلاً، في بعض صفحات ASP لإرسال رسائل البريد الإلكتروني عبر ويب. ويمكنك جلب هذه الإضافة من الموقع التالي، التابع لمايكروسوفت:

http://officeupdate.microsoft.com/downloadDetails/Cdoup98.htm

### ثغرة أمنية في برنامج وورد

أعلنت مايكروسوفت عن اكتشاف ثغرة أمنية، سميت ثغرة «دمج البريد في وورد» (Word mail merge) في الإصدارتين 97 و2000 من برنامج وورد، تتيح لأي شخص يعلم بوجودها، أن يشغل شيفرات برمجية على جهازك، خلال استخدام برنامج وورد، بدون علمك.

فإذا تم تحديد ملفات قاعدة بيانات أكسس كمصدر للبيانات لملف وورد مدمج بالبريد الإلكتروني، مع قاعدة البيانات، أو كوصلة تشعبية إلى قاعدة بيانات على الإنترنت، يمكن تشغيل أي برنامج ماكرو مدمج مع ملف وورد، وقت فتح الملف، بدون أن يطلب برنامج وورد، كالعادة، الإذن من المستخدم. ويقع الخطر على المستخدمين الذين يستخدمون برنامج وورد وأكسس على جهاز مرتبط بشبكة. ووفرت مايكروسوفت فوراً، رقعة لسد هذه الثغرة لبرنامج وورد 2000، ووعدت بتقديم الرقعة لبرنامج وورد 97 في وقت قريب. ويمكنك الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذه الثغرة في الموقع التالي، كما ننصحك، إذا كنت تستخدم برنامج وورد 97، أن تنتظر إطلاق الرقعة الخاصة بالبرنامج في الموقع ذاته:

http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms00-071.asp

### ثغرة في برامج Acrobat 4.05

طرحت شركة Adobe رقعة لسد ثغرة أمنية اكتشفت في البرامج التالي، التي تنتجها الشركة:

Acrobat 4.05
Acrobat Business Tools 4.05
Acrobat Reader 4.05
Acrobat Fill In 4.05

ويقع الخطر الأكبر الخطر على مستخدمي برنامج Acrobat Reader الأكثر انتشاراً بين منتجات الشركة السابقة. وتسمح هذه الثغرة بحدوث ما يعرف بهجمات تخطي الذاكرة المؤقتة. وتعالج هذه الرقعة كذلك، مشاكل كانت تحدث في هذه البرامج، وتؤدي إلى توقفها عن الاستجابة. ويمكنك جلب الرقعة من الموقع: http://updates.zdnet.com/products/pr_11593.htm

### ثغرة خطيرة في أنظمة ويندوز

كشف النقاب عن ثغرة في أنظمة ويندوز الخاصة بمستخدمي أجهزة سطح المكتب، وهي:

Microsoft Windows 95
Microsoft Windows 98
Microsoft Windows 98 Second Edition
Microsoft Windows Me

وتسمح هذه الثغرة، التي سميت ثغرة كلمة المرور لمستوى المشاركة (Share Level Password)، أن يصمم أحد المستخدمين شيفرة برمجية بسيطة، تسمح له بالدخول إلى أي ملف يتشارك عليه المستخدم، عبر الشبكة، بدون أن يعرف كلمة السر الضرورية لإنجاز هذه العملية، حيث تسمح أنظمة ويندوز السابقة، أن تضاف كلمة سر لخدمة المشاركة على الملفات والطباعة (File and Print Sharing). وجدير بالذكر، أن هذه الثغرة لا تعرض أنظمة ويندوز 2000، وNT للخطر. ويمكنك جلب الرقعة التي تتكفل بسد هذه الثغرة لنظام ويندوز 98، والإصدارة الثانية من ويندوز 98، من الموقع التالي:

http://download.microsoft.com/download/win98SE/Update/11958/W98/EN-US/273991USA8.EXE

ولأنظمة ويندوز ميلينيوم من الموقع:

http://download.microsoft.com/download/winme/Update/11958/WinMe/EN-US/273991USAM.EXE

وتعد مايكروسوفت بتقديم الرقعة لأنظمة ويندوز 95 قريباً.

### فيروسات ترفض أن تموت!

أشرنا منذ أشهر، إلى الفيروس VBS_KAKWORM.A، الذي ما زال يتربع على عرش الفيروسات الأكثر انتشاراً في العالم منذ مدة طويلة. وينضم الفيروس TROJ_SKA إلى الفيروس السابق، في الانتشار المستمر، حيث لم تتمكن جميع برامج الحماية من الفيروسات القضاء على هذين الفيروسين، أو التقليل من انتشارهما في العالم، خلافاً لما تعودنا عليه من الفيروسات عامةً، التي كانت تصل إلى أوج انتشارها خلال الأسبوعين أو الثلاثة الأول، من ظهورها، ثم يبدأ خط حياتها بالهبوط التدريجي، إلى أن تختفي بعض بضعة أشهر.

ويعتمد الفيروسان السابقان على البريد الإلكتروني بشكل رئيسي لانتشارهما، حيث يملكان قدرات كبيرة في استغلال برامج البريد الإلكتروني الشهيرة. لكن، يبقى المستخدمون العرب في أمان نسبي، من فيروس VBS_KAKWORM.A، الذي يعمل مع الإصدارتين الإنجليزية والفرنسية من ويندوز فقط. ويصنف فيروس TROJ_SKA كفيروس منخفض الخطورة. ولحسن الحظ أن هذين الفيروسين لا يسببان تخريباً كبيراً. فلو اجتمعت فيهما قدرة تخريب كبيرة مع قدرتهما الواسعة على الانتشار، لتسببا في أضرار جسيمة. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات، احصل عليها من المواقع المرفقة بالجدول التالي، لصد مختلف أنواع الفيروسات:

**ملفات تعريف الفيروسات من المواقع**

| البرنامج | موقع ويب |
|---|---|
| McAfee VirusScan | http://download.mcafee.com/updates/updates.asp |
| Norton AntiVirus | www.symantec.com/avcenter/download.html |
| TrendMicro PC-cillin | www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp |
| Panda AntiVirus | www.pandasoftware.com |
| F-Secure Anti-Virus | www.datafellows.com/download-purchase/updates.html |
| Sophos Anti-Virus | www.sophos.com/downloads/ide |

# كعكات إنترنت غير الشهية! تقنية ملفات الكوكيز والخصوصية

**ما من مبحر في عباب شبكة ويب، لم يصادفه مصطلح ملف الكوكيز، أحد أهم مصطلحاتها الشائعة، الذي يعتبر أداة تقنية، ذات نفوذ يمكّنها من تتبع أثرك الذي تتركه أثناء تجوالك في الشبكة، فتعتبر بذلك وسيلة من وسائل التعقب المحدود، التي تستخدمها معظم المواقع وخاصة الاحترافية منها. ولابد أن الكثيرين منا سمعوا ما يدور من لغط حول هذه التقنية.**

فمنهم من يصفها ببرامج خطرة صُممت لأخذ صورة كاملة عن قرصك الصلب، وجمع المعلومات عنك، ومن بينها كلمات السر، وأرقام بطاقات الائتمان، وقائمة بالبرامج التي تستخدمها على جهازك، ويرى أن قبولها يشكل انتهاكاً علنياً لخصوصيتك على الشبكة. فما هي حقيقة هذه التقنية؟ وما هو الهدف الأساسي من تطويرها؟ وما الذي يمكن اعتباره مغالاة في الوصف والنقل؟

## ما هي ملفات الكوكيز؟

ملفات "الكوكيز" مصطلح يطلق في الإشارة إلى ملفات نصّية صغيرة جداً، تُرسل إلى قرصك الصلب، بواسطة مزودات ويب web servers، التي تتصل بها خلال تجوالك في الشبكة، أثناء تصفحك بعض المواقع، وتتيح للموقع الذي زرته، معرفة بعض المعلومات الشخصية عنك، وطبيعة تجوالك داخل الموقع، والمواقع الأخرى أحياناً. ويكون بإمكانها بذلك، تقدير اهتمامات الزائر، وتحديد المعلومات التي تتلاءم مع احتياجاته بصورة دائمة، تغنيه عن الحاجة لطلب المعلومات في الزيارات القادمة. وقد ضُبطت المتصفحات تلقائياً لقبول ملفات الكوكيز، لذلك فإن الكثيرين منا لا يتنبهون أثناء تجوالهم في الشبكة إلى أنهم يتركون آثار تصفحهم أينما ذهبوا!

## لماذا تستخدم ملفات الكوكيز؟

نورد في ما يلي، بشكل عام، أهم استخدامات ملفات الكوكيز:

- هوية المستخدم: لحفظ بيانات التسجيل التي يحتاجها الزائر للولوج للموقع، كالاسم والعنوان. فإذا كانت رسالة الترحيب التي تلقيتها لدى زيارتك التالية لأحد المواقع قد فاجأتك، فاعلم أن وراءها ملف الكوكيز الذي سجله ذلك الموقع على قرصك الصلب، في الزيارة الأولى.
- عند اشتراكك بمنتديات الحوار، أو في إحدى خدمات بريد ويب المجانية، فإن ملفات الكوكيز هي المسؤولة عن حفظ الرسائل التي قرأتها والتي لم تطلع عليها بعد.
- أنظمة الطلب، تستخدم مواقع التسوّق ملفات الكوكيز لتعقب أثرك أثناء تجوالك داخل الموقع، وتحديد سلة التسوق الخاصة بك. فعندما تزور أحد مواقع التسوق الإلكتروني، يقوم بإرسال ملف كوكيز يحتوي على الرقم التعريفي بسلة التسوق خاصتك. وفي كل مرة تختار مادة ما للشراء، تضاف هذه المادة إلى سلة الشراء. وعندما تنهي عملية الشراء تقوم صفحة الفحص الخاصة بالموقع بجدولة كل المواد التي اخترت أن تشتريها، والتي حزمت مع ملف الكوكيز الذي أرسلته أول مرة. في حين يتوجب عليك، بدون ملف الكوكيز هذا، أن تكتب كل المواد التي ترغب في شرائها في صفحة التخليص CheckOut، أو أن تشتري كل مادة على حدة. وتتلخص وسيلة أخرى لمواقع التسوق، في إرسال ملف كوكيز منفصل، يحتوي على رقم خاص لمتصفحك، كلما اخترت مادة لتشتريها. وعندما تنهي عملية الشراء يرسل المتصفح كل ملفات الكوكيز هذه إلى صفحة التخليص checkout، الخاصة بالموقع، والتي تستخدمها بدورها، لعمل قائمة بالمواد التي تشتريها.
- تعديل صفحة البدء: تستخدم ملفات الكوكيز هنا لتعديل وإنشاء صفحة جديدة تخص الزبون، مصممة لتتوافق مع المواصفات التي حددها للموقع. كلما تزور صفحتك لدى ذلك الموقع، تقوم بإرسال ملف كوكيز لمزود ذلك الموقع، تعرفه بهويتك ليعرض المفردات التي كنت قد حددتها في وقت سابق لتلك الصفحة.
- تعقب المواقع لزوارها: يضيف مزود الموقع الذي تزوره، علامة خاصةً إلى الملف cookie.txt، في القرص الصلب لكمبيوترك، لتعلمه أنك كنت في زيارته في مرة، أو مرات سابقة.
- التسويق الهادف: وهي من اشد استخدامات ملفات الكوكيز إثارة للجدل والحفيظة، حيث تنشئ بعض المواقع سجلاً خاصاً بك، يتضمن المواقع التي تزورها، والإعلانات التي نقرت عليها. وتُستخدم هذه المعلومات لإمطارك بوابل من الإعلانات التي تستهدفك أنت بالذات، بل إن الشركات المتخصصة في هذا الأمر تستخدم ملفات الكوكيز لحفظ الإعلانات التي قمت بعرضها لكي تمنع عرضها مجدداً عليك، وعرض إعلانات لم تشاهدها مسبقاً! وثمة مواقع تنشر إحصائيات عن زوارها وتفتح سجلات الزيارة لمن يرغب في الاطلاع عليها. وتستخدم هذه المعلومات للأغراض التسويقية.

## المعلومات التي يقدمها المتصفح عنك

في كل مرة تزور أحد مواقع ويب، يسجل ذلك الموقع زيارتك في سجله الخاص، الذي يقتصر على تحديد عنوان IP للكمبيوتر الذي تتحرك من خلاله، ونوع المتصفح الذي تستخدمه، ونظام التشغيل لجهازك، وعنوان آخر صفحة قمت بعرضها. ولا ترسل أي معلومات شخصية تفصيلية عنك من المتصفح إلى المزود. كما إن القيم التي يسجلها أي مزود موقع عنك هي قيم خاصة به، لا يستطيع أن يفهمها غيره.

إليكم نموذجاً لملف كوكيز يضعه موقع مجلتنا www.iawmag.com، على القرص الصلب الخاص بزوار الموقع:

```
SITESERVER
ID=1e98afad3297c3b03781086b34f95912
iawmag.com/
0
642859008
```

31887777
3410814496
29328049
*

ويستطيع مزوّد الموقع الذي تزوره أن يعرف هويتك من ملفات الكوكيز التي كان أرسلها إلى جهازك في زيارتك السابقة له. ويتسنى للموقع تشكيل معلومات هذه الهوية بالاستناد إلى:

– أي معلومة كتبتها أنت طواعية داخل ذلك الموقع، فيستطيع أن يحفظها باستخدام ملفات الكوكيز في زيارتك القادمة له، ولن تحتاج لكتابتها مجدداً.

– أي تحرك نفذته داخل الموقع، تفاعلاً مع الخدمات الموجودة، يحفظه الموقع في ملف الكوكيز الذي أرسله إلى جهازك، لرسم صورة عن طبيعة اهتماماتك.

يمكننا مما سبق، أن نحصر عمل ملفات الكوكيز بأمور محددة تشتمل:

1) حفظ أي معلومات شخصية تكتبها أنت في قالب الاستمارة الذي يضعه الموقع لتعبئة المعلومات الشخصية، ليتمكن من تذكرك في زيارتك القادمة له، فيسهل عليك بذلك، التخلص من المقدمات التي يتطلبها الدخول إلى الموقع.

2) تعقب مسارك ضمن حيز الموقع الذي تزوره، لتحديد اهتماماتك، وبالتالي مساعدتك على الاستفادة القصوى من محتويات الموقع.

3) رفدك بأشرطة إعلانية، تستهدف الصورة التي رسمها عنك الموقع، من خلال ما سجله عنك من معلومات في سجلك الخاص.

### وهم تضرر الجهاز

لا يحمل استخدام ملف الكوكيز وقبوله، أي احتمال لتضرر الأجهزة، حيث قد يتضرر أحد الأجهزة إذا تلقى ملفاً تنفيذياً (أي يحمل الامتداد exe)، أي برنامجاً وليس مجرد ملف يحمل بيانات، لذلك فلا يمكن لملفات الكوكيز أن تحمل فيروساً، لسبب بسيط جداً، هو أنها مجرد ملفات تحمل الامتداد txt، ما يعني أنها لا تستطيع تنفيذ البرامج، كما أنه ليس من الممكن استخدامها لعرض البيانات التي يتضمنها قرصك الصلب، أو الاستيلاء على المعلومات المحفوظة على الجهاز.

### الخصوصية

يحتاج الحصول على المعلومات التي تبحث عنها لابد لك من أن تدفع ثمناً لها. والعملة الدارجة في سوق المعلومات الشبكية، هي المعلومات أيضاً. فكما تتحرى أنت عن المعلومات من المواقع، تتحرى المواقع بواسطتك عنك. ولأن الكثير من المعلومات شخصية، لابد لك أن تعرف كيف تُجمع، ومن ثم تُستخدم، وكيف يمكن أن تقع بيد من يُسئ استخدامها.

القاعدة التي يجب على مستخدم إنترنت اتباعها دوماً، وأن يتصرف على أساسها، هي: إن البقاء متخفياً مجهولاً على الشبكة يكون لك على قدر إرادتك. ويتأتى لك ذلك بمقدار الحرص الشديد والتعامل المسؤول الذي تبديه تجاه المعلومات التي تصدر منك عن نفسك، أثناء تجوالك في الشبكة. والغالب الأعم الذي يجب على المستخدمين إدراكه هو أنهم المصدر الرئيسي للكثير من المعلومات التي تُعرف عنهم. وينطبق هذا القانون وجوباً على كل استخدامات إنترنت. فملفات الكوكيز هي وسيلة من الوسائل، وليست الوحيدة، في هذا العالم الإلكتروني الفسيح. والحقيقة المُرة التي لا بد لنا أن نفترضها دوماً، هي أن الإدلاء بأي معلومات شخصية، بصورة عشوائية غير مسؤولة، يعني أنها ستكون متاحة للعالم الإلكتروني أجمع. فأنت تنشر المعلومات عنك عند دخولك مناقشة في إحدى غرف الدردشة، أو إذا تركت رسالة في إحدى منتديات الحوار، أو قمت بالتسجيل في أحد المواقع التجارية، أو دخلت مسابقة على الشبكة، أو طلبت منتجاً من أحد المواقع. وعلى الرغم من أن ملفات الكوكيز لا يمكنها أن تجمع المعلومات عنك، إلا أنها استخدمت كوسيلة لهذا الغرض لدى الشركات التي تجوب إنترنت بحثاً عن المعلومات الشخصية.

وبما أننا تطرقنا لموضوع الخصوصية فلابد أن نذكر هنا رائدة من رواد انتهاك الخصوصية على الشبكة، وهي شركة الإعلانات الشهيرة DoubleClick.com، ومن لف لفها.

تضع مثل هذه الشركات مدخلاً خاصاً صغيراً في الملف cookie.txt على القرص الصلب للمستخدم، كعلامة تدل على تواجد ذلك المستخدم ضمن نطاق المواقع التي تقوم تلك الشركة الإعلانية بتزويدها بالإعلانات، والتي من الممكن أن يصل عددها إلى الألف! وتعمل تلك الشركة، من خلال هذه الملاحقة غير المُعلنة، على وضع سجل خاص بالمستخدم، ضمن قاعدة بيانات ضخمة من المستخدمين، يتضمن المواقع التي زارها، أو الإعلانات التي وقع نظره عليها، حتى إن لم ينقر على أحدها.

### ملاحظة مهمة

احرص، عندما تتسوّق من أحد المتاجر الإلكترونية، على معرفة نظام التشفير الذي يستخدمه الموقع للتعامل مع المعلومات، قبل البوح بأي معلومة تتعلق ببطاقتك الائتمانية. ويتوجب عليك، إذا كان الموقع يضع خانة خاصة بسياسة الخصوصية التي يتبعها، الحرص على الاطلاع عليها.

### تحديد حركة ملفات الكوكيز المثبتة على جهازك أو منعها

يعني اختيار منع عمل ملفات الكوكيز بشكل دائم، أن على المستخدم الافتراض أنه لن يكون بمقدوره دخول بعض المواقع التي تفرض تسجيل ملفات الكوكيز، كضريبة لدخول الموقع والاستفادة منه. ومن المستحسن لذلك، وضع خيار السؤال قبل تسجيل ملفات الكوكيز، ليكون لك أن تقرر الموافقة، أو العدول عن الاستفادة الكاملة من الموقع. وفق الطريقة التالية:

■ **لمستخدمي نتسكيب 4.0**

من قائمة Edit، في قائمة الأوامر، اختر Preferences، ثم Advanced، واختر من خانة Cookies الخيار الذي تفضله.

■ **لمستخدمي إنترنت إكسبلورر 5.0**

من قائمة Tools، في شريط الأوامر، اختر Internet Options، ثم Security، ثم انقر على زر Custom Level، وحرك المنزلقة إلى الأسفل، حتى تجد الفقرة الخاصة بملفات الكوكيز، واختر إما disable لمنعها، أو prompt لاستشارتك قبل إنزالها على قرصك الصلب.

مصادر أخرى للحصول على معلومات أكثر عن تقنية ملفات الكوكيز

■ موقع نتسكيب الذي يقدم معلومات مفيدة بهذا الشأن، على العنوانين: www.netscape.com/newsref/std/cookie_spec.html، و search.netscape.com/assist/security/faqs/cookies.html.

■ موقع Cookie Central، الذي يتخصص بتقديم معلومات متخصصة عن كل ما يتعلق بملفات الكوكيز وعنوانه: www.cookiecentral.com.

■ موقع Junkbusters على العنوان: www.junkbusters.com.

■ موقع جمعية ويب W3 Consortium على العنوان: www.w3.org/Security/Faq/wwwsf7.html#Q66.

# الدعم الفني عبر الشبكة نجدة لمستخدمي الكمبيوتر والدارسين

**أن نجد ضالتنا في ويب، لهو أفضل ألف مرة من حمل جهاز الكمبيوتر، والبحث عن حل لمعضلته. ولا شك أن معظمنا يصاب بغصة، عندما يضطر إلى الاتصال بفنيي صيانة الكمبيوتر، أو اللجوء إلى تقنيي الدعم الفني، أو ورشة التصليح، لدى إصابة جهاز الكمبيوتر بعطل معين. ويرجع سبب الانزعاج إلى الإجابات غير الكافية التي يقدمها فنيو الصيانة، وإلى عقود الصيانة السيئة التي يعتمدها معظم بائعي الأجهزة. لكن، كيف يمكن أن يحصل مستخدمو الكمبيوتر على إجابات عن تساؤلاتهم؟**

ربما كانت أفضل الحلول المتوفرة اليوم، هي اللجوء إلى واحد من مواقع إنترنت العديدة، التي تقدم خدمات الدعم الفني الغنية بالمعلومات، والتي تتمتع بتصميم جيد. فقد أصبحت ويب أفضل مكان يمكن أن يلجأ إليه مستخدمو الكمبيوتر الشخصي، والمبرمجون، والعاملون في مجال تقنية المعلومات، للحصول على حلول سريعة ودقيقة، لمعالجة مختلف المشاكل التقنية التي يمكن أن تواجههم.

### من الاختصاصيين مباشرةً

يحتوي موقع تبادل الخبرات (www.experts-exchange.com) Experts Exchange، على ما يزيد على 300 ألف عضو، بينهم أكثر من 45 ألف خبير. ويمنح الموقع نقاطاً لكل مشارك، يمكنه مقايضتها بإجابات على أسئلته. ويمكن أن يبحث المشاركون أيضاً، في قاعدة بيانات تتضمن حوالي 1.5 مليون إجابة سابقة، تغطي 80 موضوعاً مختلفاً، تتراوح بين مشاكل برامج مايكروسوفت أوفيس، وحتى مشاكل نظام تشغيل لينكس (Linux).

وإذا كان عملك مقتصراً على منتجات شركة مايكروسوفت، فيمكنك الحصول على دعم فني خاص بمختلف تطبيقات الشركة من موقع MS TechNet (www.microsoft.com/technet)، الذي أعيد تصميمه أخيراً. ويغطي الموقع مواضيع تقييمية، وتطبيقية، تتعلق بإدارة، ودعم، وتحسين أداء منتجات مايكروسوفت. وتتعمق بعض الأقسام في منتجات محددة، وتتضمن حلولاً، وترقيات، وأدوات، ومعلومات عن أساليب التدرب على استخدام هذه المنتجات، وكيفية الحصول على الشهادات المعتمدة المناسبة.

ويقدم موقع Notes.net موارد ممتازة، للمتخصصين في تطبيقات Notes، من شركة لوتس، ويرعى مجتمعاً تفاعلياً، يربط بين المطورين، والمستخدمين. ويحتوي كذلك، على قوالب جاهزة يمكن جلبها، بالإضافة إلى أمثلة من الشيفرات، وإصدارات تجريبية من كل من نوتس (Notes)، ودومينو (Domino). ويمكنك الاطلاع على الأسئلة التي يتكرر طرحها، أو أن تتبادل الحوار مع مطوري المنتجات المعتمدة على نوتس.

ويقدم موقع مركز دعم الكمبيوتر الشخصي PC Support Center (www.pcsupport.com)، الذي صمم أصلاً، كأداة مساعدة للأقسام التكنولوجية في الشركات الصغيرة، عروضاً عبر إنترنت، لأساسيات البرمجيات والعتاد، بالإضافة إلى إمكانية الدردشة التقنية الحية، والبحث في قواعد البيانات، وإمكانيات فحص الأجهزة عن بعد. ويطالبك الموقع بالتسجيل فيه، قبل أن يفحص جهازك الشخصي، ويتعرف على العتاد والبرمجيات التي يتضمنها، ليتمكن من إعدادها بأفضل شكل، وهو أمر قد يخيف بعض رؤساء أقسام التكنولوجيا في بعض الشركات!

### رعاية شخصية خاصة!

يعتبر موقع myhelpdesk.com مثالياً لمن يعملون من منازلهم، ومكاتبهم الصغيرة، والذين يطلق عليهم مستخدمو SOHO. فهو يتضمن مواصفات تخصيص ممتازة، ويتمتع بتصميم مركز. وكان الموقع أخيراً، واحداً من

موقع تبادل الخبرات Experts Exchange

# إنجازات في ذاكرة الحياة

## مسابقة... ٦٠ إنجازاً في ٦٠ يوما

ما زالت السنون تكتب على جبين الكون أحداثاً وومضات.. وتساؤلات؟ الحياة فسحة أمل نقرأ فيها علامات الأزمنة، والأعمار لا تقاس بالأعوام بل بالإنجازات.



**عادت الحياة بأقوى المسابقات...**

**اعتبارا من ١ أكتوبر ٢٠٠٠**

**اقرأوا معنا إنجازات في ذاكرة الحياة**

**وتمتعوا باقتناء ٨ سيارات لكزس ES 300**




Circle 058 on Product Information Card



أفضل 100 موقع في العالم، حسب تصنيف الطبعة الأمريكية من مجلة بي سي ماجازين. ويقدم الموقع إمكانية إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني، للإعلام عن صدور تحديثات من البرامج، أو ترقيات لها، بالإضافة إلى ملفات سد الثغرات الأمنية في البرامج، والأخطاء البرمجية التي تكتشف في بعضها.

وتقدم شبكة Cnet موقعها Help.com، الذي يقدم الدعم للعتاد والبرمجيات، والأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية، والألعاب، وإنترنت، وتطوير صفحات ويب. ويمكنك الاشتراك بنشرات بريدية متخصصة، مثل نشرة حلول خاصة بمستخدمي آلات التصوير الرقمية، أو نشرة تقدم المساعدة لأحد التطبيقات الجديدة التي تسعى لتعلم طرق استخدامها.

ويلجأ موقع Service911 (www.service911.com)، إلى أسلوب آخر في مجال الدعم الفني، وذلك بتقديم عروض فيديو تدريبية مكثفة، عبر ويب، وتتركز حول محاور محددة، بالإضافة إلى مساعدة آنية عبر ويب، وأداة يمكنها البحث عن الإجابات على تساؤلاتك، ضمن مواقع عديدة لمصنعي الأجهزة والبرامج. ويمكن، إذا رغبت، أن يتم إرسال عامل صيانة خاص إلى بيتك أو مكتبك.

يقدم موقع ZDNet: Help & How-To (www.zdnet.com/zdhelp) المساعدة، عبر الحلول، والإرشادات، والاختصارات التي ترشد إلى أساليب حل المشاكل. ويقدم كذلك، أدوات فحص أداء الجهاز، وبرامج تقييم هذا الأداء، التي يمكن جلبها من الموقع، ويعرض معلومات تحذيرية عن الفيروسات الحديثة، والإعلانات عن آخر الترقيات المتاحة للبرامج المختلفة. ويتضمن الموقع أدلة إرشادية، تساعدك على تخطي المشاكل التي يمكن أن تنشأ في الأجهزة الشخصية المحمولة، أو حتى أجهزة الألعاب Dreamcast، من شركة SEGA.

### للمبرمجين فقط!

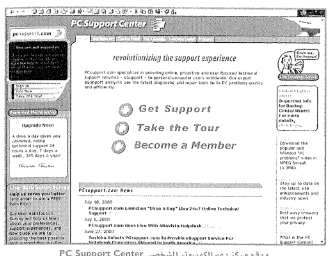
يقدم موقع (www.inquiry.com)، أدوات تطوير تعتمد لغات عديدة، من C++، وحتى مزودات SQL، ويمكنك إرسال استفسارك إلى الأخصائيين، عبر مناطق محددة لكل بيئة تطوير، أو لغة برمجة. أما إذا كنت تسعى إلى الحصول على حلول خاصة بتطوير صفحات ويب، فننصحك بزيارة موقع Webmonkey (www.webmonkey.com)، الذي يقدم مساعدة وحلولاً، لكل ما يتعلق بويب، من تصميم المواقع، إلى إنشاء محتويات الصفحات بواسطة الملتيميديا.

ويقدم موقع ZDNet: Developer (www.zdnet.com/devhead)، عدداً من أساليب المساعدة للمطورين، منها المنتديات، والمكتبات المليئة بالشيفرات، والأخبار، والسلاسل التعليمية المفصلة، التي تعلم تصميم المواقع، وكتابة النصوص البرمجية. ويقدم الموقع كذلك، رسالة أسبوعية تصل للمشتركين عبر البريد الإلكتروني، وتشرح تفاصيل مهمات تصميمية مختلفة، كإنشاء رسوم تقنية Flash المتحركة، أو تعلم أساليب تأمين سلامة الشيفرات.

تقدم شبكة مايكروسوفت للمطورين Microsoft Developers Network (www.msdn.com)، مراجعات تقنية ونقاشات معمقة، ومكتبات من الملفات التي يمكن البحث ضمنها بسهولة، تشرح أساليب استخدام بيئات البرمجة المختلفة التي تقدمها مايكروسوفت. ويسمح لك الموقع بتخصيص صفحتك فيه، وإعدادها بحيث تركز على المواضيع التي تهمك بشكل خاص.

### الجأ إلى المصادر التجارية الأصلية

تمكن كثير من مصنعي المنتجات التقنية من تحويل مكتبات الدعم الفني



موقع مركز دعم الكمبيوتر الشخصي PC Support Center

الخاصة بمنتجاتهم إلى ويب. ومن أهم مواقع الشركات التي اتبعت هذا التوجه، شركة Symantec، في موقع الخدمة والدعم الفني الخاص بها (www.symantec.com/techsupp)، الذي يوصلك مباشرةً، إلى قواعد المعرفة الخاصة بالمنتج الذي تحتاجه، ويقدم حلولاً وترقيات له.

ويسألك موقع الدعم الفني الخاص بشركة ديل (support.dell.com)، عن رقم طراز جهازك، وعن مستوى مقدرتك التقنية، ثم يفصّل صفحة دعم فني تلائمك، وتتضمن الوثائق، وبرامج القيادة الخاصة بجهازك، حتى أنها تذكرك لدى انتهاء فترة كفالة الصيانة للجهاز.

يعرض الموقع الخاص بمركز الدعم والخدمة في شركة آبل AppleCare Service & Support (www.apple.com/support)، الأسئلة كثيرة التكرار، بالإضافة إلى حلول لكثير من المشاكل، وقواعد معرفة لأجهزة MAC، وiMac، ونظام التشغيل MAC OS، والأجهزة المحيطية المستخدمة. ويمكنك كذلك، مناقشة مشكلة معينة مع المستخدمين الآخرين، والتقنيين في شركة آبل. ويمكنك الحصول على معلومات دعم فني لمنتجات آبل القديمة.

يقدم موقع شركة Sybase (support.sybase.com)، معلومات متعلقة بلغات التطوير المختلفة، ومزودات التطبيقات، ضمن صفحة بداية مخصصة لكل مستخدم، تدعى MySupport، وتتضمن معلومات تناسب كل مستخدم على حدة، كما تتضمن عدداً كبيراً من الوصلات التشعبية إلى مكتبات من الوثائق التقنية، وخدمات الدعم الفني الخاصة.



موقع myhelpdesk.com

# مواقع تقنية عربية

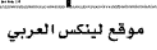
كان المستخدمون العرب، يعانون من ندرة المواقع العربية التقنية في إنترنت، وخاصة تلك التي تقدم حلولاً تقنية متخصصة. ولم يكن حتى فترة قريبة، أمام مستخدمي إنترنت العرب، سوى موقع أو اثنين من المواقع العربية، التي تقدم حلولاً تقنية. وعلى الرغم من أن هذا النوع من المواقع ما زال نادراً، قياساً بعدد المواقع العربية في إنترنت اليوم، إلا أن المزيد منها يظهر باستمرار، ومنها المواقع التالية:

## موقع شبكة DIT (www.dit.net)

كان موقع شركة الدباغ لتقنية المعلومات، الذي يشرف على محتوياته محررو مجلتي بي سي ماجازين، بإصداريتها العربية والإنجليزية، ومجلة إنترنت العالم العربي، أحد أوائل المواقع العربية التي قدمت المعلومات التقنية، والحلول المتخصصة لزواره. ويحتوي الموقع على عدد كبير جداً، من الحلول التقنية، التي نشرت في المجلات الثلاث، بالإضافة إلى المقالات والمراجعات التقنية المتخصصة، والتحليلات العلمية، وأخبار سوق تقنية المعلومات في المنطقة العربية. لا يضاهي محتوى هذا الموقع التقني، أي موقع عربي آخر، إذ يعرض محتويات المجلات الثلاث، ومعظم نصوصها الكاملة، علاوة على أرشيفها، وفيه متابعة للأخبار والتحليلات اليومية، وتغطية للأحداث الرئيسية المتعلقة بتقنية المعلومات، كمعارض جيتكس، وكومدكس، وغيرها.

## موقع لينكس العربي www.linux4arab.com

هو المصدر العربي الوحيد للمعلومات التقنية الخاصة بنظام التشغيل لينكس (Linux)، طوره مجموعة شباب عرب، من دول مختلفة، اتفقوا على العمل بعقلية مطوري لينكس، التي تعتمد فلسفة المصادر المفتوحة. وهو لا يتبع أي مؤسسة أو شركة تجارية، ولا يتلقى دعماً من أي مؤسسة تجارية، أو هيئة حكومية. وإذا لم تكن المعلومات والدروس والتلميحات التي يقدمها الموقع كافية، في شأن محدد من شؤون «لينكس»، ادخل أحد المنتديات أو «ساحات النقاش»، لتتلقى العون والاستجابات من أصدقاء يهتمون بشؤون لينكس، أو تابع على الصفحة الرئيسية بعض الأخبار التقنية (شبه يومية)، أو تعرف على أصدقاء من مختلف الدول العربية، يشاطرونك اهتماماتك التقنية. وجدير بالذكر أن الموقعين السابقين، اختيرا ضمن أفضل 50 موقعاً عربياً، في دراسة أجرتها أخيراً، مجلة إنترنت العالم العربي..



موقع لينكس العربي

## موقع دعم المنتجات العربية من مايكروسوفت www.microsoft.com/middleeast/support/kb

يقدم الموقع عدداً كبيراً من الحلول الخاصة بمنتجات شركة مايكروسوفت العربية، أو التي تدعم اللغة العربية. لكن، يعيب هذا الموقع تبنيه اللغة الإنجليزية فقط، على الرغم من أنه موجه أساساً، للمستخدمين والمطورين العرب!!

موقع نورة

موقع الكمبيوتر للعرب

## موقع www.khayma.com/hpinarabic

موقع عربي متخصص في تعليم تصميم صفحات الإنترنت باستخدام لغة HTML ، وبرنامج الرسوميات Paint Shop Pro، وكان واحداً من أوائل المواقع التي اختارت هذا التوجه. وهو يتضمن موارد قيمة، علماً أنه قائم تحت إشراف فردي من شخص واحد..

## موقع مستشفى الإنترنت www.mostashfa.com

يتضمن الموقع دروساً تعليمية في مجال تصميم مواقع ويب، واستخدام البرامج المختلفة، الخاصة بإنترنت. ويتمتع الموقع بتصميم جيد، وخدمات مفيدة.

## موقع فيجوال بيسك للعرب www.vb4arab.com

يختص بعرض المعلومات التقنية الخاصة بلغة فيجوال بيسك البرمجية، وحاز على لقب خيار المحررين في تقييمنا الذي أجريناه في عدد أكتوبر/ تشرين الأول 2000، والذي يحمل الرقم 11 - السنة الثالثة..

## موقع الكمبيوتر للعرب www.c4arab.com

يتضمن هذا الموقع معلومات واسعة، وأخباراً، باختصاصات متنوعة، تشمل العديد من اختصاصات علوم الكمبيوتر. وفيه قسم يحمل اسم «الدعم الفني»، يمكن من خلاله بعث رسالة بوصف المشكلة التي يتعرض لها المستخدم، ليصار إلى الرد عليه «في أسرع وقت ممكن».. نشرنا الموقع، في القرص الهدية للعدد الماضي.

## موقع نورة www.noorah.com

تجدون هذا الموقع، في القرص الهدية لهذا العدد. وهو موقع مميز بالفعل، بذلت فيه جهود واسعة، يلمسها الزائر من الوهلة الأولى..تتناول مواضيع الموقع الرسوميات، وتقنيات الفلاش، والمورفينج. وتقدم المعلومات بشكل دروس للمبتدئين والمتقدمين..

# إضافة موقعك إلى محركات البحث العالمية


**يراود كل من ينشر موقعه على ويب، سؤال جوهري وهو: كيف سيجد مستخدمو إنترنت، ذلك الموقع؟**
**والجواب الأول، بكل تأكيد، على مثل هذا التساؤل هو الوسيلة الأكثر شعبية التي يتخذها جميع مستخدمي إنترنت في البحث عن المعلومات، وهي محركات البحث. وعلى الرغم من تعدد وسائل الدعاية والإعلان في ويب، فإن إضافة موقعك إلى محركات البحث على الشبكة، هي جوهر الإعلان الناجح له. فأنت تعمل بهذه الإضافة، على تعريف وعرض الموقع على أدلة محركات البحث، ما يزيد من فرصة عثور مستخدمي إنترنت على صفحاتك.**



**الدكتورة قبس الخواجة**


### قبل الإضافة

تجدر الإشارة إلى أن لكل محرك بحث طريقته الخاصة، في فهرسة وتصنيف المواقع، كما يحسّن كل محرك بحث طريقة عمله، عبر الاستمرار في تحديث قواعد بياناته. ويعتمد عمل محركات البحث على تحليل عناصر صفحة ويب، وبعض العناصر الأخرى، قبل تصنيفها تحت فئة معينة، أو تحديد الترتيب الذي سيحصل عليه الموقع ضمن نتائج البحث عن كلمة مفتاحية معينة. ولتصنيف موقعك تحت فئة معينة، والترتيب الذي يحتله في قائمة نتائج البحث، أهميتهما البالغة في جذب الزوار إليه. ويمكن تقسيم العوامل التي يعتمد عليها تصنيف أي محرك بحث لموقع معين إلى قسمين:

1- العوامل المتعلقة بشيفرة HTML، وهي طريقة استخدام الكلمات المفتاحية داخل وثيقة HTML. وهو عامل مهم جداً، حيث أن محركات البحث توفر خدمات البحث عن المعلومات اعتماداً على كلمات مفتاحية keywords، يدخلها المستخدم في طلبه. ويبحث محرك البحث، عادة، عن الكلمات التي يدخلها المستخدم في قاعدة للبيانات، يكون قد أنشأها مسبقاً، بالاعتماد على كلمات المفتاح والوصف التي تتضمنها شيفرة HTML في صفحة محددة.

إن اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة للهدف من إنشاء موقعك، هو الخطوة الأولى والأساسية للحصول على ترتيب مناسب في قائمة نتائج البحث. وعليك لذلك، أن تكون دقيقاً في اختيار كلمات متنوعة تتقاطع جميعها مع طبيعة العمل الذي قام على أساسه الموقع. (لمعلومات إضافية عن فهرسة المواقع، راجع مقالة «التحكم بفهرسة محركات البحث لموقعك»، العدد التاسع- يونيو/حزيران 1999 من مجلة إنترنت العالم العربي).

2- عوامل لا تتعلق بشفرة HTML بل بجودة، تصميم ومحتويات، الموقع وسهولة تصفحه بروابطه غير المقطوعة.

**الجدول (1) محركات البحث الأساسية، وعناوين مواقع الإضافة فيها**

| محرك البحث أو الدليل | عنوان صفحة الإضافة |
| --- | --- |
| Altavista | www.altavista.com/cgi-bin/query?pg=addurl |
| AskJeeves | أرسل رسالة إلكترونية بعنوان موقعك إلى العنوان url@askjeeves.com |
| DirectHit | www.directhit.com/util/addurl.html |
| Excite | www.excite.com/info/add_url_form |
| Infoseek | www.go.com/AddUrl?pg=SubmitUrl.html |
| Google | www.google.com/addurl.html |
| HotBot | hotbot.lycos.com/addurl.asp |
| Lycos | www.lycos.com/addasite.html |
| LookSmart | submit.looksmart.com/info.jhtml |
| Northern Light | www.northernlight.com/docs/regurl_help.html |
| Open Directory Project (ODP) | ابحث عن الفئة المناسبة لعملك من عنوان الموقع الرئيسي www.dmoz.org، وأضف موقعك لها بالنقر على زر Add URL ، أو اقرأ التعليمات على العنوان www.dmoz.org/add.html |
| Web Crawler | www.webcrawler.com/info/add_url/ |
| Yahoo | ابحث عن الفئة المناسبة لعملك من عنوان الموقع الرئيسي، وأضف موقعك لها بالنقر على زر Suggest a Site أو اقرأ التعليمات على العنوان http://docs.yahoo.com/info/suggest/ |

### لنبدأ العمل

يوجد العديد من البرامج وتطبيقات ويب الخاصة، التي تضيف المواقع إلى مئات من محركات البحث. وتتباين الآراء حول أفضل الوسائل لإضافة المواقع إلى محركات البحث، حيث يؤيد البعض استخدام «برامج الإضافة الجماعية»، في حين يذهب البعض الآخر لمناصرة الإضافة اليدوية. ويحبذ المحايدون استخدام الطريقتين: أسلوب الإضافة اليدوية لمحركات البحث الأساسية، (خاصة تلك التي تميل لأن تكون دليلاً أكثر من كونها محرك بحث مثل Yahoo وOPD)، وأسلوب الإضافة الجماعية لمحركات البحث الأخرى المنتشرة في أرجاء ويب. سنحاول هنا أن نعرض لإيجابيات وسلبيات كل من الأسلوبين.

## • الإضافة اليدوية

أكثر ما يمتاز به هذا الأسلوب هو الدقة العالية لعملية الإضافة، حيث يعتمد على إضافة المواقع إلى كل محرك بحث على حدة، وستملأ بذلك استمارة كل محرك بحث بنفسك، فيكون بمقدورك تحديد الفئة التي تناسب عملك بالشكل الأمثل، كما يمكنك متابعة العملية والتأكد من نجاح الخطوات التي قمت بها. ويستغرق مثل هذا الأسلوب وقتاً وجهداً من القائم عليه، في زيارات منفصلة لكل محرك بحث على حدة، لكنه يعتبر ضرورياً، لمحركات البحث الأساسية، في الأقل.

أما المعلومات المطلوبة منك في استمارة الإضافة، فهي اسمك، وعنوان الصفحة التي تنوي إضافتها، وبريدك الإلكتروني، وبعض الكلمات المفتاحية، ووصف للموقع، حيث تطلب بعض المحركات وصفاً يتألف من 15 كلمة، بينما تسمح محركات أخرى بإدخال 25 كلمة. ويمكن تسهيل العمل واختصار الوقت، عبر تجهيز الكلمات المفتاحية ووصف الموقع قبل بدء العمل.

يبين الجدول (1) محركات البحث الأساسية، وعناوين مواقع الإضافة فيها. ويمكنك الاطلاع على صفحة التعليمات help الخاصة بكل محرك بحث، للحصول على التعليمات الدقيقة التي قد تتطلبها عملية الإضافة.

## • الإضافة الجماعية

قد لا يجد البعض حاجة تتطلب منهم إنفاق مثل هذا الوقت في إضافة

موقعهم إلى محركات البحث، أو يبحثون عن السهولة والسرعة، ويكون هذا لعدة أسباب، أهمها هو ضيق الوقت. ويعتبر لذلك، استخدامك أحد البرنامج التي تتكفل بإضافة موقعك إلى بعض محركات البحث الأساسية، وغير الأساسية، فكرة عملية كثيراً، حيث تمتاز بخطوات بسيطة جداً لا تتعدى كتابة المعلومات التي تسألك عنها استمارة الموقع، وهي اسمك، وعنوان موقعك، وبعض الكلمات المفتاحية التي قمت بإعدادها سابقاً، ويطلب أكثرها وصفاً للموقع، ومن ثمّ تنقر على زر الإضافة، لمرة واحدة، فيضيف الموقع، أو البرنامج الجاهز، موقعك إلى محركات البحث التي تقع ضمن إطار خدمات الإضافة التي يقدمها.

وتتمثل مزايا مثل هذه البرامج في السرعة التي تتصف بها، مقارنة مع أسلوب الإضافة اليدوية. وإلى جانب السهولة، لا بد من الإشارة إلى عامل آخر مهم جداً ، وهو أن الإضافة لا تتوقف عند بعض محركات البحث الأساسية فقط، بل تتعداها إلى بعض الأدلة الصغيرة، قد تصل إلى المئات في بعض البرامج، التي قد يصعب عليك التفكير بإضافة موقعك إليها، بالأسلوب اليدوي، وقد ينتج عن إضافة موقعك إليها زيادة غير قليلة بها في نسبة حركة المرور عليه.

لكن سلبياتها تكمن في احتمال حدوث بعض المعرقلات أثناء عملية الإضافة، كأن لا ينجح الاتصال، مثلاً، مع مزود محركات البحث بعد نقر زر الإضافة، علماً أنه من الممكن أن لا يعاود المحاولة مرة أخرى!

ومن الملاحظ أيضاً، أن محركات البحث الأساسية تمتاز بسعة الفئات التي تفهرس على أساسها المواقع، مثل ياهو، الذي يعتبر دليلاً أكثر من كونه محرك بحث، وتبرز هنا مشكلة اختيار فئة عملك من القائمة التي يقوم برنامج الخدمة بتزويدك بها، والتي تعتبر بسيطة نسبياً، بالنسبة لمحركات البحث الأساسية وقد يحرمك ذلك بعض الأحيان، من فرصة الحصول على التصنيف الجيد في محركات البحث الأساسية، كما أنها لا تستطيع أن تضمن لك أن يجد موقعك القبول من جانب محركات البحث المتفق عليها.

### مقدمو خدمات الإضافة الجماعية

تعج ويب بالكثير من مقدمي خدمات الإضافة الجماعية، ويختلف كل منها في الخدمات التي يقدمها ومحركات البحث التي يغطيها برنامجه. والكثير من هذه الخدمات مدفوعة الأجر، بينما تقدمها مواقع أخرى مجاناً. وسوف نعرض لبعض من أبرز مقدمي هذه الخدمات المجانية. وكل ما تحتاج إليه للاشتراك بإحدى هذه الخدمات، هو البحث في صفحتها الرئيسية عن قسم إضافة موقع، ثم تعبئة المعلومات المطلوبة.

■ **موقع Add Me وعنوانه: www.addme.com**



ويعتبر من أشهر المواقع المقدمة لهذه الخدمة لأكثر محركات البحث والأدلة شهرةً، ما يقارب 34 محرك بحث. انقر على زر Free Search Engine Submission لتجد صفحة الإضافة.

ستجد عند تجوالك في هذا الموقع، أنه غني بالمقالات التي تغطي جميع جوانب الدعاية والإعلان على ويب، والتركيز بشكل خاص على الأسلوب الأمثل لإضافة المواقع إلى محركات البحث.

ويمكنك الاشتراك بالنشرة الإلكترونية لتحصل على تلك المقالات عبر بريدك الإلكتروني، وكما تستطيع الاشتراك بخدمة Article Dispenser المجانية، التي تمكنك من عرض قائمة بأحدث خمسة مقالات نشرها الموقع. ويقدم الموقع العديد من الخدمات المجانية الأخرى، التي يمكنك الاطلاع عليها في قسم Free Website Tools.

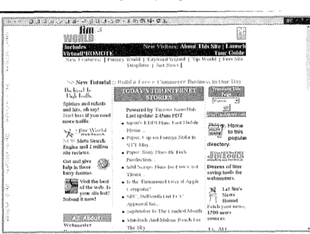
■ **موقع Auto Submit وعنوانه: http://autosubmit.com**



وهو من المواقع المعروفة بخدماتها المجانية التي تخدم الدعاية عبر ويب، ويعمل على إضافة الموقع المقترح إلى اكثر محركات البحث الأساسية، وينصحك قبل أن تكمل عملية الإضافة، أن تفحص الترتيب الذي سيحصل عليه موقعك في قائمة نتائج المحركات الأساسية، بواسطة الأداة المجانية التي يقدمها RateMe.

■ **موقع Virtual Promote على العنوان www.virtualpromote.com**

هذا الموقع جدير حقاً، بأن تقوم بزيارته. فهو غني بمعلوماته وخدماته المجانية، ويحتوي على مقالات مكثفة يعتبرها القائمون عليه السبيل إلى رفع نسبة حركة المرور على موقعك، فجرب زيارة قسم The Road to High Traffic يعمل هذا الموقع على إضافة موقعك إلى اكثر من 30 محرك بحث. وكل ما تحتاج إليه هو النقر على زر Jim Tools وستجد خدمة إضافة موقعك إلى محركات البحث والعديد من الخدمات المجانية الأخرى. يحتوي الموقع أيضاً، على دليل للأدلة في قسم The 1000، مصنف بطريقة عملية إلى الأدلة العامة، أو أدلة مناطق جغرافية محددة، أو الأدلة التي تهتم بموضوع محدد، وهكذا.



■ **عناوين لمواقع أخرى**

موقع SavvySubmit على العنوان www.savvysearch.com/submit

موقع URL Submitter على العنوان www.urlsubmitter.com/url.shtml

موقع Postmaster II على العنوان www.netcreations.com/postmaster

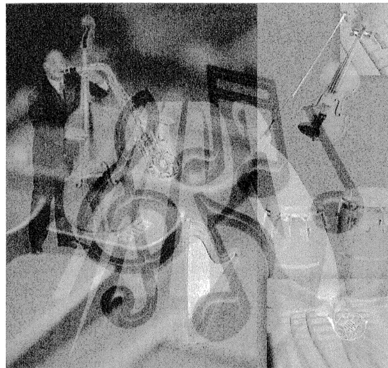
موقع Register it على العنوان www.register-it.com

موقع World Wide Web Broadcaster على العنوان www.broadcaster.co.uk

# شغّل.. واطرب.. على أنغام الموسيقى

## دراسة لستة برامج مشغلات ملتيميديا

إن كنت استخدمت جهازك الشخصي لجلب كميات كبيرة من تسجيلات الموسيقى الرقمية، فإن ثلاثة أرباع قرصك الصلب، على الأرجح، ممتلئ بتلك الأصوات الشجية. والمشكلة التي تواجهك، هي استخدام أفضل الطرق لتنظيم تلك الملفات الضخمة، وتشغيل الموسيقى على جهازك. وأمامك للقيام بذلك، عدد من الخيارات، يتوفر معظمها مجاناً. ونعرض في هذه المقالة، ستة مشغلات برمجية للموسيقى، لربما سمعت، أو جربت، بعضها، كما يوجد عدد من المشغلات التي ينبغي لك، أن تتعرف عليها.



تختلف مجموعات المزايا الموجودة في كل واحد من المشغلات، بشكل كبير. وتصبح ميزات البحث، والتحرير أساسية، إن كان لديك الكثير من ملفات الموسيقى. والميزة واسعة الانتشار لهواة التسجيل، هي القدرة على تحديد التشفير متغير معدل البت VBR (variable bit rate)، أو التشفير ثابت معدل البت CBR (Constant bit rate). ويمكّنك التشفير ثابت معدل البت CBR من تعيين معدل بت عند التسجيل، وهو ما يوفر لك وسيلة للتحكم بحجم الملف (بحيث يؤدي ازدياد معدل البت إلى ارتفاع جودة وزيادة حجم الملف). ويتيح كل من المشغلات Media Jukebox، والإصدارة 5.1 من MusicMatch Jukebox، وRealJukebox Plus، التشفير بمتغير معدل البت VBR، والذي يتغير فيه معدل البت أثناء التشفير، لإعطاء أفضل نسبة لجودة الصوت مقابل حجم الملف. وإن كنت ممن يستخدمون مشغلات موسيقى محمولة، مثل Nomad، من شركة Creative، أو مشغل Rio، من شركة S3، تأكد من اختبار مشغل البرمجيات القادر على جلب الموسيقى لهذا النوع من المشغلات.

وسيؤكد أي مستخدم قام بجلب الموسيقى من الشبكة، أن تهيئة MP3 هي التهيئة الأكثر استخداماً. ومن التهيئات الأخرى، تهيئة Real، وتهيئة WMA (Windows Media Audio) من مايكروسوفت). وتوفر هاتان التهيئتان حماية لحقوق الملكية، وهي مسألة مثيرة للجدل، هذه الأيام، مع ظهور خدمات مثل Gnutells، وNapster، التي تمكن المستخدمين من مشاركة الموسيقى على ويب، منتهكة بذلك، حقوق الكثير من أصحاب الامتياز. إلا أن الدلائل تشير إلى أن التبادل المجاني لملفات الموسيقى قد يصبح شيئاً من الماضي، مع وضع أنظمة لإدارة الحقوق الرقمية. فالخيار الافتراضي في RealJukebox Plus، مثلاً، عند القيام بتهيئة الأقراص المدمجة لمشغلات MP3، هو تشفير الملفات بحيث لا يمكن تشغيلها إلا على جهازك أنت.

### الإصدارة 4.0 من Media Jukebox

يستخدم برنامج Media Jukebox مشغل RealPlayer، ومشغل Windows Media Player، لتشغيل ملفات الصوت والفيديو، إلا أن المشغل يوفر واجهة تتيح لك تحكماً كبيراً بالموسيقى التي تفضلها (علماً بأن النمط ليس أهم تلك التحكمات، للأسف). ويمكنك شريط الأدوات المزدحم بالأزرار، من استيراد ملفات الموسيقى، ونسخ الأقراص المدمجة بسرعة 320 كيلوبت في الثانية، واستخدام تشفير VBR وCBR، والكتابة للأقراص المدمجة، وتحويل أنواع الملفات، وتسجيل الموسيقى الرقمية من أي مصدر خارجي يمكن وصله مع الخط الذي تستخدمه، وتنظيم ملفات الملتيميديا بعدد كبير من الطرق.

وتمكنك الواجهة الفنية، كذلك، من الوصول إلى التسجيلات الموسيقية الموجودة على إنترنت بنقرة زر واحدة، وجلب مواقع الموسيقى، ومواقع الراديو، ومواقع التلفزيون، التي تظهر بشكل ملائم داخل الواجهة. وإن تولدت لديك الرغبة في شراء الأغنية التي تستمع إليها، انقر على زر Buy CD، وسيبحث Media Jukebox عن المواقع التي تبيع تلك الأغنية.

# لها ... بكل رشاقة

طموحة. هاجسها التميّز دائماً.
وعندما تتشابه المجلات ليس لها إلا لها.






ويمكن للمشغل Media Jukebox أن يجلب الموسيقى التي تلائم ذوقك لأنواع مختلفة من المشغلات المحمولة، ومن بينها Nomad، وNomad II وNomad Jukebox من إنتاج شركة كريتيف، ومشغلات Rio 300، وRio 500، من إنتاج S3، والأجهزة المرتكزة إلى نظام التشغيل PocketPC، التي تنتجها مايكروسوفت. وفي الوقت الذي ستقرأ هذه المقالة، ستكون قد ظهرت إصدارة جديدة من المشغل Media Jukebox، تقوم بوظائف أكثر.

يمكنك جلب المشغل مجاناً، من موقع شركة J. River Inc على العنوان: www.musicex.com/mediajukebox.

التقييم: ممتاز

## الإصدارة 5.1 من MusicMatch Jukebox

يعتبر المشغل MusicMatch Jukebox واحداً من أقوى مشغلات الموسيقى التي استخدمناها. ويعتبر هذا المشغل، بحق، أداة متعددة الأغراض، قابلة للتكييف، وتستخدم للصوت، والفيديو. وتحصل من هذا المشغل على الوظائف الأساسية التي توفرها معظم المشغلات الأخرى، مثل: تنظيم المقطوعات الموسيقية عن طريق إنشاء، وحفظ، قوائم التشغيل، وسرعة حرق (burn) الأقراص المدمجة عن طريق ميزة السحب والإسقاط.

إلا أن MusicMatch Jukebox، يقدم ما لا يحتويه أي مشغل آخر موجود، الآن، على الإطلاق. ومن تلك الميزات الفريدة، توفير عدد لا يحصى من الخيارات عند التسجيل، والتشفير. ويمكنك التشفير، باستخدام الإصدارة القياسية، بسرعات تتراوح بين 64 كيلو بت في الثانية، و128 كيلو بت في الثانية، وبسرعة تصل إلى 320 كيلو بت في الثانية، عند استخدام إصدارة Plus، كما يمكنك الاختيار بين تشفير VBR، أو تشفير CBR، والاختيار مفتوح أمامك لاستخدام التسجيل الرقمي، أو التشابهي. ومن المزايا التي تجعل من السهل تصنيف مشغل MusicMatch Jukebox كفئة منفصلة عن المشغلات الأخرى، قدرته على تشغيل الصوت، أو الفيديو، الذي يبث (وهي ميزة تشاركه فيها مشغلات RealJukebox Plus وWindows Media Player).

ويمكنك عند إعداد MusicMatch بشكل ملائم، استخدام تهيئات ضغط الفيديو المختلفة، مثل: Icecast، وM3U، و Shoutcast، وASF/ASX (وهي من إنتاج مايكروسوفت). ويتضمن المشغل مولفاً (tuner) مبيتاً للراديو الشبكي. وتمتاز الوظائف التي جهز هذا المشغل للقيام بها بالقوة، بحيث تمكنك من تحرير حقول Artist، وGenre، وعشرة حقول أخرى، حتى أنها تمكنك من استيراد صورة غلاف القرص المدمج أو العمل الأصلي. وتتضمن إصدارة Plus من هذا المشغل، ميزات أخرى، مثل القدرة على تشغيل المسارات الصوتية بسرعة تبلغ ستة أضعاف سرعة الإصدارة القياسية، ووجود معادل (equalizer)، وخيار لطباعة صفحة الغلاف البلاستيكي للقرص.

يمكن جلب الإصدارة القياسية مجاناً، لكن إصدارة Plus تباع بمبلغ 39.99 دولار. ويمكن الحصول على أي من الإصدارتين من موقع شركة MusicMatch Inc، على شبكة ويب على العنوان www.musicmatch.com.

التقييم: ممتاز

## RealJukebox 2

يتضمن المشغل RealJukebox 2 جميع المزايا، والوظائف، التي تحتاج لوجودها في برنامج من برامج تشغيل الملتيميديا المتكاملة. وعلى الرغم من اكتظاظ واجهة المشغل، عند مقارنتها بالخطوط الواضحة الموجودة في واجهة مشغل Windows Media Player 7، مثلاً، إلا أنك ستضطر للبحث طويلاً، لاقتناص بعض المزايا القوية في هذا المشغل.

ويعتبر مدير الموسيقى music manager، قلب أي حزمة من حزم برامج jukebox، ولذلك، فالمحرر ID3v2 الموجود في RealJukebox، يعتبر من أقوى مدراء الموسيقى، ويمكن له التعامل مع عشرات الحقول. اضغط على رمز علامة الاستفهام «؟» الموجود بجانب حقل البحث، للحصول على إرشادات على كيفية البحث في مكتبتك الموسيقية عن مسار معين، أو ألبوم، أو فنان، أو حتى معدل التشفير.

ويستخدم RealJukebox محرك Easy CD Creator، من إنتاج شركة Adaptec، لحرق (إنشاء) الأقراص المدمجة من داخل البرنامج. ويمكنك تشفير التسجيلات بتهيئة Real، أو WMA، أو WAV، أو MP3، بسرعة تصل إلى 320 كيلو بت في الثانية، باستخدام إصدارة Plus من هذا المشغل (وقد أعد مشغل RealJukebox لتشفير الملفات بتهيئة MP3 افتراضياً، بحيث يمكن تشغيل التسجيلات على كمبيوترك فقط، غير أن بإمكانك تعطيل هذه الميزة وقتما تشاء). وباستطاعتك أيضاً، تصغير حجم الملفات بسرعة كبيرة، ليسهل تحميلها على مشغلات الصوت الرقمية المحمولة (يدعم المشغل 22 جهازاً رقمياً محمولاً).

وتوفر لك الإصدارة الأساسية المجانية من هذا المشغل، قشوراً (skins) وتصاميم مرئية (visualizatuions) رائعة يمكنك إعدادها لتطلق تلقائياً، عند تشغيل أغنية معينة. وتتضمن إصدارة Plus من RealJuekbox 2 تشفير VBR، وميزة الخفوت (fade)، والقدرة على استغلال مصادر تشابهية (analog) للتسجيل. ومن اللمسات المثيرة التي ينتظر أن تقدمها شركة Real، منتجة هذا المشغل، خدمة توصيل الموسيقى، التي ستعمل على إرسال التسجيلات الموسيقية التي تحدد مجالها العام حسب ذوقك، إلى صندوق بريدك الإلكتروني أولاً بأول.

يمكن جلب الإصدارة الأساسية مجاناً، لكن سعر إصدارة Plus يبلغ 29.99 دولار.

ويمكن الحصول على الإصدارتين من موقع شركة Real Networks على شبكة ويب على العنوان www.real.com/jukebox
التقييم: جيد جداً

## المشغل RioPort Audio Manager 3

يمكنك مشغل RioPort Audio Manager 3 (RAM 3) من التحكم بمكتبة الموسيقى الرقمية بدرجة كبيرة. لكن منتجي RioPort يتقاضون تكاليف إضافية، مقابل ميزات تتوفر مجاناً، في مشغلات أخرى.

تمتاز واجهة المشغل بالبداهة، وبسهولة الإعداد، وتقوم الواجهة بالبحث في سواقة القرص الصلب عن تهيئة الملفات التي يمكن تطبيقها، مثل: MP3، أو WMA، وأو QuickTime، وأو Audio Video Interleave (AVI)، أو RealAudio، وأو MPEG-2 Advanced Audio Coding (ACC)، وتقوم باستيرادها.

وإن كنت تقوم بحرق قرص مدمج، فسيوفر RAM3 لك بعض خيارات التشفير المختلفة، مثل MP3، و WAM، بسرعة تتراوح بين 64 كيلو بت في الثانية، و256 كيلو بت في الثانية. وتستطيع بعد ذلك، إعداد ملفاتك في قوائم تشغيل، وفرزها حسب الاسم، أو الحجم، أو النوع، أو غير ذلك، وهو ما يجعل مسألة حرق الأقراص المدمجة، أو تحويل مسارات، أو قوائم التشغيل، إلى أجهزة محمولة، عملية سهلة، أيضاً.





ويدعم مشغل RAM 3 جميع أجهزة S3 Diamond Rio، وأي مشغلات عتادية تستخدم المعيار الصناعي MDM (Media Device Manager)، وواجهات برمجة التطبيقات المرتبطة بالواجهات التي تستهدف تقديم الخدمات service-provided interfaces. ولدى المهتمين بالمظهر الأمامي للمشغل، أكثر من 100 طريقة لإعداد واجهته.

يمكن جلب الإصدارة القياسية من RAM 3، مجاناً، إلا أنها لا تسمح لك بتشفير WAM 25، أو مسارات MP3، ولا تسمح بتسجيل أكثر من 25 مساراً من الأقراص المدمجة. وينبغي عليك أن تدفع ثمن الترقية، للحصول على قدرات تشفير وتسجيل غير محدودة.

الإصدارة القياسية يمكن جلبها مجاناً، لكن الترقية يبلغ ثمنها 18.95 دولار، وهي من شركة RioPort Inc.، وتجدها على شبكة ويب على العنوان: www.rioport.com
التقييم: جيد جداً

## الإصدارة 1.63 من Sonique

لا تتضمن الإصدارة 1.63 من المشغل Sonique جميع القدرات الموجودة في البرامج التي تحتوي على جميع الوظائف، مثل MusicMatch، وrealJukebox (حيث أنك ستحتاج لأدوات أخرى لحرق الأقراص المدمجة، والتشفير، وجلب موسيقاك المفضلة للأجهزة المحمولة)، إلا أن واجهة Sonique تعتبر من أكثر الوجهات التي رأيناها، جاذبية. وتخلو الواجهة من النوافذ، كما أنها مزودة بالرسوم المتحركة، وستجد في موقع Media Science على شبكة ويب الكثير من القشور (skins) التي يمكنك جلبها. لكن يصعب فهم الواجهة بسرعة، وهو ما اضطرنا للجوء إلى التعليمات لإرشادنا لكيفية الاستفادة من الواجهة. ووجدنا أن التعليمات الحساسة للنص، سواءً تلك الموجودة على الشاشة، أم التي يمكن الحصول عليها عبر الشبكة، مفصلة جداً، وواضحة.

ويُعدُّ التكامل المبيت مع إنترنت من الميزات المفيدة في هذا المشغل. فمشغل Sonique يساعدك في البحث عن الموسيقى، والحفلات، ومحطات راديو إنترنت، وغير ذلك، بنقرة واحدة. ويدعم المشغل تهيئات MP3، وWAM، وتهيئات الملفات الأخرى، بالإضافة للعديد من التجهيزات الداعمة لتقنية «ركب وشغل» (plug and play)، والمتوفرة حالياً. ويتيح لك المشغل تحكماً كبيراً بإعادة تشغيل الموسيقى، ويشمل ذلك معادلاً يعمل على 20 موجة، مع تعديل تعيينات درجة الصوت والنغم، وتحكماً بالمعادل، وقدرة على فك شفرة MPEG الصوتية من نوع AE4.

وإن تناولنا الجوانب السلبية للمشغل، فسنجد أن التنظيم ليس من مزاياه الجيدة. ويمكنك المشغل من إنشاء، وتحرير، قوائم التشغيل. لكن الأمر يختلف عما هو عليه في المشغلات الأخرى، فليس باستطاعتك تصنيف ملفات الموسيقى تحت أبواب معينة، مثل: الفنان، أو الألبوم، أو النوع، التي تعتبر أسهل في تنظيم ملفات الموسيقى.

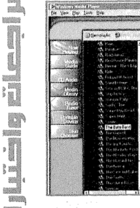
يمكن جلب المشغل مجاناً، من موقع شركة Media Science على شبكة ويب على العنوان: www.sonique.com
التقييم: جيد

## الإصدارة 2.64 من Winamp

ظهر برنامج تشغيل الموسيقى Winamp، من إنتاج شركة NullSoft، قبل الكثير من مشغلات الصوت الأخرى، ولهذا النوع من المشغلات، العديد من المشجعين المخلصين. ووجدنا بعد تجربة بعض المزايا المبهرة في هذا المشغل، أنه هو المنتج المناسب للباحثين عن مشغل بسيط، يتضمن بعض المزايا المفيدة.

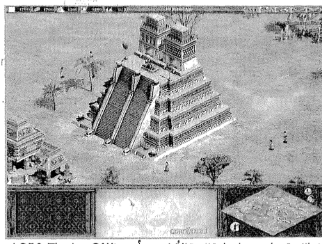
وتدعم الإصدارة 2.64 من Winamp مجموعة واسعة من تهيئات الصوت، بما في ذلك تهيئة MP3، وWAV، وWAM.

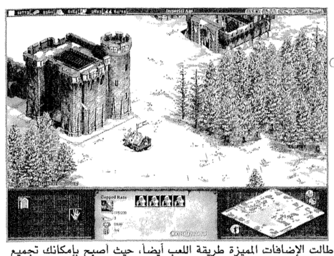
ويمكن بسهولة، في هذا المشغل، إضافة الأغاني، وإزالتها، من قوائم التشغيل، كما يمكن للمستخدم تحرير معلومات الأغاني، بواسطة محرر من نوع ID3. وتخزن الأغاني حسب رقم المسار (بالنسبة للألبومات)، أو حسب الأحرف الأبجدية، ويمكنك الانتقال خلال القوائم، لكنك لا تستطيع البحث عن أغنية معينة. ويعتبر معادل الصوت، ذو الموجات العشر، وميزة تضخيم الصوت المبيتة، الموجود في Winamp، من ميزاته القوية. ويمكنك أن تجعل المشغل يقوم بتحميل إعدادات المعادل، وضخامة الصوت، المحفوظة سابقاً، الخاصة بأغنية معينة.



يمكن جلب المشغل مجاناً، من موقع شركة Nullsoft Inc. على شبكة ويب على العنوان: www.winamp.com
التقييم: جيد

# العصر الإمبراطوري Age Of Empire 2: The Conquerors Expansion





هذه اللعبة عبارة عن إضافة للعبة الأكثر مبيعاً، AOE 2: The Age Of Kings التي رأيناها في أفضل حلتها عندما لعبناها جماعياً، عبر إنترنت.

ركزت الإضافة على معالجة المشاكل التي ظهرت في اللعبة الأصلية، مثل المزارع، حيث كانت المزرعة تهلك ولا يقوم المزارع بإعادة تأهيلها. أصبح القرويون أنفسهم أكثر ذكاء وفعالية، وهي حقيقة ستلاحظها عندما ترسلهم للتنقيب وبناء الحائط، فتجدهم يبحثون عن المواد الأولية إذا ما نقصت منهم. وصارت ألوان الوحدات العادية مميزة مسبقاً عن الصديقة، وموحدة، وهي خاصة تستحق التقدير. وأصبحت وظيفة المفتاح Backspace إرجاعك إلى آخر عشرة أماكن زرتها.

طالت الإضافات المميزة طريقة اللعب أيضاً، حيث أصبح بإمكانك تجميع وحداتك بمجموعات أصغر، هي جزء من مجاميع وحدات أكبر، ما يعطيك سلاسة أكثر، في عملية نقل يتركز الوحدات. يمكنك الآن أيضاً، أن تتحكم بالوحدات الحليفة، بدلاً من أن تسرع تلك إلى الحرب من دون أن تكون مستعدة، وبدون دعمك.

وستجد في ما يخص لاعب الإنترنت أن الخرائط الجديدة كفيلة بأن تبقيهم مشغولين لساعات طويلة جداً، خاصة مع تلك الإضافات المتقنة هنا وهناك والحضارات الخمس الجديدة (المايا والكوريون والأزتك والإسبان والهون). بالإضافة إلى تنوع الخرائط الذي سيجعل اللاعبين يستمتعون بطرق اللعب

## خواطر في اللعب الجماعي

**الصداقة**

كانت ألعاب الكمبيوتر قبل انتشار إنترنت من مظاهر تجنب المجتمع وتم القاء اللوم عليها في معظم المشاكل النفسية التي تصيب البشر.

فقد كان من الواجب أن تلعب اللعبة لوحدك لساعات طويلة ترفض فيها الانخلاط مع اصدقاء الحاليين ام عن موضوع خلق صداقات فحدث ولا حرج.

لكن الألعاب الحديثة تتوجه بقوة، نحو اللعب الجماعي وأصبح من التخلف والرجعية الا تحتوي اللعبة على خاصة اللعب الجماعي. وأصبحت الآن الألعاب بفضل الإنترنت صديق الجميع، وتعدي الكمبيوتر الشخصي ووصل الى أجهزة الألعاب، مثل Dreamcast ، وPlaystation 2 ، التي ستدعم اللعب الجماعي.

وشهد اللعب الجماعي تطوراً سريعاً لم يشهد له مثيلاً، وانتقلت ألعابه من الخطوط والكلمات ورسومات ASCII الى العاب SVGA ولوحة التحكم وردات الفعل السريعة، عمر اللاعبين نفسه تغير نتيجة هذا التطور واصبح يتراوح بين 14 عاما يلعبون الرماية والسباق، إلى 70 عاماً يلعبون البريدج والشطرنج مع أصدقاء في القارة المجاورة.

**المنافسة**

جعلت زيادة عدد اللاعبين وازدحامهم، وتطور مهاراتهم، من الصعب على اللاعب العادي أن ينافس المحترفين، حيث سيجد نفسه يهزم ويدمر بأسرع من رمشة العين. تأكدوا من مستوى المنافسين، حتى لا تتحولوا إلى سلالم يصعد عليه المحترفون لرفع ترتيبهم.

الأمر لا يقل صعوبة عند اللاعبين المحترفين الذين أصبحوا في حالة بحث دائم عن تحد جديد. ابحثوا ونقبوا في مواقع اللعب المنظم، مثل heat.net وbattlenet.com، وستجدون من هو أفضل منكم، خاصة أن تلك المواقع تنظم دورات منتظمة ومثيرة، الرغم من فقر جوائزها.

**اللعب النظيف .... إذا سمحتم !**

لكل إنسان مجموعة من المبادئ التي تمنعه غالباً، من الغش والتحايل على القوانين، وتجد في الوقت ذاته أن لكل منافسة مجموعة حكام وقضاة للكشف الغشاشين الذين يدمرون الألعاب التي نلعبها. أما في إنترنت واللعب الجماعي، فنجد أن الحكام عبارة عن نظام آلي AI ، لا يستطيع التغلب على العقل البشري الذي طالما تفوق في أمور الشر قبل الخير. المشكلة نفسها: لاعبون يسلكون طرقاً ملتوية للتفوق، لا يهتمون بأناس يلعبون للاستمتاع وليس للفوز فقط (وإن كنا لا نمانعه)، فتجدهم يبيعونك أشياء لا تستحق قيمتها ويقتلونك ليأخذوا مخزونك الذي تعبت عليه، على الرغم من أنهم معك في الفريق ذاته. شكرا للعبتي Ultima Online وEverquest، حتى على إنترنت.

الجدية، مثل القبض على الراية، وآخر الرجال الواقفين (وهي طرق معروفة للرماة وتكوين العجائب والمحافظة عليها (يربح من يبني أول العجائب وتحاول في نمط آخر تحاول تدمير عجائب الخصم، الإبقاء على عجائبك. وأضيفت خمسة سيناريوهات جديدة، كل منها مفصل كما تعودنا من AOE، وتدور حول الحضارات الخمسة.

وآخر التطورات التي يجب الإشارة إليها تحسين التخاطب بين اللاعبين وإمكانية تعيين عشوائي للفرق. لا شك أن The Conquerors هي إضافة تغلبت على نفسها، وتستحق الاقتناء.

**Age Of Empire 2: The Conquerors Expansion**

الناشر Microsoft

المطوّر Ensamble Studio

اللعب عن طريق Zone.com

لعبة تجارية، يجب أن تمتلك AOE2: The Age Of King لتلعبها.

الثمن 30 دولاراً

# حرب النجوم Star Trek Conquest Online

تعتبر من أحدث الألعاب الجماعية، والتي تتناول، مثل الكثير غيرها، مواضيع حرب النجوم ومغامراتها.

## القصة وطريقة اللعب

تلعب في هذه اللعبة دور أحد أفراد قوم Q، الذين لا يهزمهم إلا فرد Q آخر. تشاهد اللعبة من قاعدتك وخريطة الحرب أمامك. مهمتك أن تدرب جنود وتضعهم على كوكبك، ثم تحركهم إلى كوكب آخر للسيطرة عليه إن لم يكن تحت سيطرة الخصم، او أن تخوض الحرب من أجله. ستربح عندما تحيط بعدوك، أو تمتلك أغلبية الكواكب مع حلول الدور العشرين. يمكن أن تدخل مراحل اللعب الخاصة، حيث تستخدم إمكانات بعض البطاقات، وهو ما يعطي اللعبة بعداً آخر. يتم اللعب في جو شبيه بألعاب الشطرنج، فلا يوجد قتال حقيقي، بل تحريك للجنود. وتعتمد إمكانات اللعب على النقاط الواجب توفرها بكمية كافية لكل حركة. ويتقدم اللعب ذاته مبني على الأدوار وليس الوقت الحقيقي، مثل معظم الألعاب هذه الأيام. يمكنك الاستعانة ببطاقات لعب (تشبه بطاقات البوكيمون ولكن آلية) يمكن أن تشتريها بعشرة دولارات أو أن تشتري اللعبة وتأخذها مجاناً، ولكنها ليست ضرورية للعب، وإن كانت تجعل مهمتك أسهل.

## اللاعبون وأوقات اللعب

يوجد العديد من اللاعبين المهرة، فاستعد للخسارة في أول المراحل. ويوجد باستمرار لاعبون لتلعب معهم، ولكن أجهزة الخادم المخصصة للعبة ليست مزدحمة. لأن المتطلبات الدنيا لتشغيل اللعبة متدنية جدا، قد تكون فرصة جيدة للعديد من اللاعبين أن يبدؤوا إدمان اللعب الجماعي من هنا.

**الرسوميات:** من رديئة إلى رديئة جداً. وتمثل تراجعاً عما وصلت له الألعاب الجماعية. ورب قائل إن هذه اللعبة ليس من المتوقع منها أن تكون جميلة الملامح لكن الرسوميات الجيدة تزيد من استمتاعنا باللعب.

**الصوت:** أكثر رداء من الرسوميات وشبه غائب بعض المقاطع الصوتية المسجلة جيد، لكنها لا تحقق الغرض.

**الذكاء الصناعي والصعوبة:** لا يمكنك أن تلعب اللعبة مباشرة بل عليك أن تقرأ الكتيب (80 صفحة) قراءة دقيقة، إن أردت الاستمتاع بها. وتعتمد الصعوبة على المنافس. فقد تلعب مع من هو أضعف منك أو مع من هو كريم ويساعدك في فهم اللعبة. أما إذا كنت سيئ الحظ فستقع بيد من لا يرحم، وسيقوم بتمزيقك إرباً!

**التقييم العام:** إذا ما أهملنا سوء الرسوميات والصوت، فسنجد أن اللعبة مقبولة، وإن كان ينصح أن تنتظر قليلاً، لوجود الكثير في اللعب الجماعي مما تفتقده Star Trek Conquest Online.

**Star Trek Conquest Online**

الناشر Activision

السعر 45 دولاراً

الموقع www.activision.com

نسخة مجانية للتجربة: http://www.conquestonline.com/

# لعبتان على الشبكة

### أنت لا تعرف جاك You Don't Know Jack

العنوان: http://www.won.net/channels/bezerk/jack/jack-play.html

تتوفر الآن لعبة الأسئلة Trivia الأكثر شعبية، على أجهزة الكمبيوتر في نسخة مجانية. يمكنك اللعب بأسلوب تعدد الأجوبة، أو الصح والخطأ أو إكمال الجمل، كما يمكنك أن تلعب مع أصدقائك. أفضل ما في اللعبة روح المقدم المرحة، وتعليقاته اللاذعة. اللعبة ليست بجمال النسخة التجارية الكاملة، ولكنها مجانية، وهو ما لا يبقي لنا أي مجال للانتقاد. تتطلب YDKJ لغة إنجليزية قوية جداً، وهي موجهة إلى جمهور ناضج.

### الأرض المحروقة Scorched Earth 2000

العنوان: www.scorch2000.com

لعبة أخرى تجارية بنسخة مجانية. عليك أن توجه ضربات مدفعية دباباتك الى الدبابات الأخرى. لعبة خفيفة ومسلية وتعاني من بعض المشاكل مثل انقطاع البرنامج بشكل مستمر ولكنها مجانية.

رائف الغوري

# صفحات من انتفاضة الأقصى

استنفرت انتفاضة الأقصى وسائل الإعلام في العالم أجمع، ومن بين وسائط الإعلام الحديثة شبكة إنترنت، وتمتاز هذه الشبكة أنها فتحت المجال أمام الجميع أن يعبر كل على طريقته، ولم تبق وسائل الإعلام حكراً على الإعلاميين ووقفاً على الإعلام الحكومي.

فتنوعت المواقع بطريقة تناولها للموضوع فمنها المواقع الرسمية وأخرى شخصية بعضها بالعربية وأخرى بالإنجليزية وليس أخيراً بالعبرية.

فهل تخترق صفحات ويب الحواجز الإقليمية لتنقل أفكارنا ووجهة نظرنا في هذه القضية وغيرها إلى من لا يستمعون إلا لما يُخطط لهم ساستهم أن يسمعوه ويروه؟.

## مواقع صور

آثرت هذه المواقع أن تعبر بالصورة فبدلت الكلام بالصور ليفهمها كل البشر.

### خدمة معلومات العقيدة الإسلامية

http://www.angelfire.com/journal/aiis/index.html

يحتوي الموقع على صور مؤثرة ووصلات كثيرة لمواقع ذات صلة.

### السلام فوق دماء أطفال العروبة

www.ismailia.8k.com/peace.htm

صور مؤلمة عن الإجرام الإسرائيلي

### موقع خاص بصور الشهيد عصام حمادة تبين ما اقترفته أيدي الجنود الصهاينة

www.geocities.com/hamada23_97/essam.html

### المجازر الإسرائيلية

http://www.ummah.net/unity/palestine/page1.htm

## مواقع عربية

### موقع صابرون من مخيم اليرموك في دمشق

www.sabiroon.com

موقع شامل يغطي أخبار الانتفاضة والقضية الفلسطينية بشكل عام، كما نجد في العنوان التالي http://www.sabiroon.com/alquds/Pictures2.htm مخطط مرسوم لمكان إطلاق الرصاص الغادر على الشهيد محمد الدرة مع شهادة مشفوعة من المصور الذي قدم الصورة الحية التي التقطها للحادثة وهو مصور القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، طلال أبو رحمة.

### موقع الإسلام على الشبكة (إسلام أونلاين)

http://www.islamonline.net/iol-arabic/dowalia/Palestine/intifada.asp

يساهم الموقع في تغطية أحداث الانتفاضة بشكل يومي، وهو يغطي هذه الأحداث ضمن عدة أبواب وهي: يوميات الانتفاضة، تكنولوجيا الانتفاضة، أسرة ومجتمع، ثقافة وأدب، صور الانتفاضة، حوارات الانتفاضة، مشاركات الزائرين، مواقع ذات صلة.

### المركز الفلسطيني للاعلام

http://palestine-info.org/arabic.html

وهو من أغزر المواقع بالمعلومات المتعلقة بفلسطين والقضية الفلسطينية يتضمن أبواباً عدة نذكر منها: القدس، المسجد الأقصى، المكتبة الصوتية، مكتبة الفيديو صور وخرائط ولوحات، حقوق وحريات.

## مواقع باللغات الأجنبية

من المفترض أن تكون العناية كبيرة بالمواقع التي تنشر محتوياتها باللغات اللاتينية كونها تنقل رسالتنا إلى العالم، فينبغي أن تكون الرسالة واضحة من دون لبس ولا تأويل، كي لا يعمل المتحذلقون على تأويلها كما يريدون، عملاً بالمثل القائل: من فمك أدينك.

### موقع يونيتي

http://www.ummah.net/unity/

يعتبر هذا الموقع من المواقع متعددة اللغات فهو ينشر محتوياته باللغات التالية: الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والإيطالية والبرتغالية.

### موقع صوت مصر

http://www.soundofegypt.com/palestinian/

باللغة الإنجليزية ويتحدث عن الإرهاب الإسرائيلي ويعرض لما قدمته شبكات الأخبار العالمية مثل BBC وCNN.

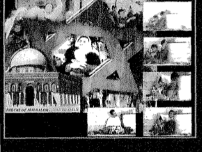
### موقع الإمارات للانترنت

www.emirates.net.ae

بادرت مؤسسة الإمارات للإنترنت إلى إنشاء موقع ثنائي اللغة لدعم انتفاضة الأقصى. تضمن الموقع أبواباً عدة: صور من الانتفاضة، وقسماً لجمع التبرعات، ومدخلاً لمنتديات الحوار والنقاش، وتحت عنوان اعرف المزيد توجد روابط لمواقع تتحدث عن الصراع العربي الصهيوني، ومجزرة صبرا وشاتيلا، وأطفال فلسطين، وشبكة فلسطين الدولية يمكن الوصول إلى الصفحة الخاصة بانتفاضة القدس بعد النقر على الوصلة aqsa aid.

### مؤسسة الأراضي المقدسة

www.hlf.org/index.shtml




يهتم الموقع بشؤون الفلسطينيين الاجتماعية ويقوم بمهامه في نشر أحوالهم الصعبة بسبب الظلم الإسرائيلي وهو يتضمن محرك بحث وألبوم للصور ويعرض للحياة في المخيمات، وأقسام أخرى عديدة.

### تاريخ فلسطين

http://www.palestinehistory.com/

موقع شخصي أعده عصام شعشاعة من الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الموقع متجدد دائماً وحريص على متابعة أحداث انتفاضة الأقصى بشكل جدي، وتم تقسيم المعلومات فيه بشكل جيد تتناول الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وبعض الدول العربية، كما وضح تسلسل تهويد المناطق عبر خرائط زمنية كما تم دعم المعلومات بالصور والخرائط، بالإضافة إلى تغطيته للانتفاضة التي استمرت من عام 1987 إلى عام 1991، وسرده لأهم الشخصيات التي لعبت دوراً بارزاً في قضية فلسطين، والجديد في الموقع ارتباطه بخدمة الواب الحديثة حيث يتم تقديم معلومات عن فلسطين على أجهزة الهواتف النقالة التي تدعم بروتوكول التطبيقات اللاسلكية (WAP)

ختاماً نتمنى من كل من بذل وقته وجهده في رفع راية الحق عبر صحارى إنترنت أن يستمر في عمله وأنْ يلقى الدعم من الجهات المناسبة حتى يعلو صوت الحق.

مجموعة من المواقع الأخرى المهمة

| الموقع | العنوان | اللغة |
|---|---|---|
| الشهيد محمد الدرة | www.mohammedaddorra.com | عربية |
| أحبك يا فلسطين- القدس | http://clubs.yahoo.com/clubs/iloveyoupalestine | إنجليزية |
| الضمير | www.addameer.org/september2000 | إنجليزية |
| حقائق عن الشرق الأوسط | www.middleeast.org | إنجليزية |
| شبكة المعلومات الفلسطينية المستقلة | www.infopal.org/palnews | إنجليزية |
| شبكة إنترنت للإعلام العربي | www.amin.org | عربية |
| مركز القدس للإعلام والاتصال | www.jmcc.org | إنجليزية |
| جريدة القدس | www.alquds.com | عربية |
| صحيفة الحياة الجديدة | www.alhayat-j.com | عربية |
| شبكة فلسطين الإلكترونية الدولية | www.palestine-net.com | إنجليزية |